النصف الثاني من المصابيح للبغوي

١٩ س
نسخ عرب

آياصوفيه
٩٢٧

١٦٤

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

٩٧٧

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين
والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتذكر وتبصر أيده الله تعالى
بالرأي والحسنى حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش
بأوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما

# النصف الثاني من الصحيح

## بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب القصاص

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني
والمارق لدينه التارك للجماعة وقال لن
يزال المومن في فسحة من دينه ما لم يصب
دما حراما وقال اول ما تقضى بين الناس
يوم القيامة في الدماء وقال لا تقتل نفس ظلما

# النصف الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي

## كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا
الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة وقال لن يزال
المومن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال اول
ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدما وقال لا تقتل نفس
ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من
سن القتل عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله
ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله اقتله
بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا نبي الله انه قطع احدى يدي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قال عن أسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت
اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجيت الى النبي

صَلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله
الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت
عن قلبه ورواه جندب البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قاله مرارا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رايحة
الجنه وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا وقال من تردى
من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا
فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار
جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته
في يده يجاء بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وقال
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار
عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها
يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه
فحرمت عليه الجنة عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما
هاجر النبي عليه السلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل
من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت
يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة
وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي

الى

الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك
قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اللهم وليديه فاغفر
عن ابن شريح الكعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم
يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقلة
من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان
احبوا اخذوا العقل عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين
حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي
اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به
النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة عن انس قال
كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن
النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله
فقال النبي عليه السلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره عن ابي جحيفة قال سالت عليا
هل عندكم شيء ليس في القران فقال والذي فلق الحبة وبرا
النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه
وما في الصحيفه قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك

الأسير وان لا يقتل مسلم بكافر **من الحسان**
عن عبد الله بن عمرو ان النبي عليه السلم قال لزوال الدنيا
اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح وعن
ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان اهل السما والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في
النار **غريب** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجئ المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته وراسه بيده
واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش
اي يقربه من العرش
عن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل قتل امرئ مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان
او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس عن ابي الدردا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا
صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح اي
عطب وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب
عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا
متعمدا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن ابي
رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فراى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اي خاتم النبوة

دعني

٤

دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق
والله الطبيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني
عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن
مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب
من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه **ضعيف** عن الحسن عن
سمرة قال قال النبي عليه السلم من قتل عبده قتلناه ومن
جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل متعمدا ادفع الى اولياء المقتول فان شاوا قتلوا
وان شاوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة
واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم
ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من
سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده عن ابي شريح
الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث
فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو
بدل من قوله بين احدى ثلث
او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله

اي من الخصال الثلث شيئا ثم عدى اي تجاوز بعد
بعد ذلك او طلب واحدا من العقل او القصاص فله النار
ذلك بطلب شيء اخر كان عفى ثم طلب العقل

النار خالدا مخلدا فيها ابدا عن طاوس عن ابن عباس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عميّة في رمّي يكون بينهم
بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطا وعقله عقل
الخطا ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله
لا يقبل منه صرف ولا عدل وغضبه عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اعفي من
قتل بعد اخذ الدية عن ابي الدردا قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده
فتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطية

## باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
هذه وهذه سوا يعني الخنصر والابهام عن ابي هريرة قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني
لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على
عصبتها وعن ابي هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل
فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد
او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها
ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احديهما

الاخرى

الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا او امة وجعله على عاقلة
المراة ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتول
على عصبة القاتلة من الحسان عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتيل العمد
الخطا بالسوط او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون
خلفة في بطونها اولادها عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل
اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود به الا
ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمراة وفيه في
النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي
الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان
الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية
وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف
الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي
المنقلة خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل
عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية وفي العين
خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة
خمس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان
خمسا خمسا من الابل عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سوا وقال الاسنان سوا
الثنية والضرس سوا والاصابع سوا هذه وهذه سوا عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما
كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون
يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ترد
سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف
دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم
ويروى دية المعاهد نصف دية الحر عن خشف بن مالك
عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية
الخطا عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكور وعشرين
بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح انه
موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول وروى ان النبي صلى
الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر مائة من ابل الصدقة وليس في
اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها من ابن اللبون عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني مائة دينار او ثمانية الاف

درهم

٦

درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلم
قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل
قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل
الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مايتي بقرة وعلى اهل
الشا الفي شاة وعلى اهل الحلل مايتي حلة قال وترك دية اهل
الكتاب لم يرفعها عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل
الدية اثني عشر الفا درهما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطا على اهل
القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان
الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخص نقص من قيمتها
وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعمائة
دينار الى ثمان مائة دينار وعدلها من الورق ثمانية الاف
درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر
مايتي بقرة وعلى اهل الشا الفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان عقل المراة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيا
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وقال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القايمة السادة

لمكانها بثلث الدية وعن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة
او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن وعن عمران بن حصين ان
غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

## باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وعن يعلى بن
امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة
وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع
المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك
تقضمها كالفحل وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد وعن ابي هريرة
قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي
قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت
ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار

وعن ابي هريرة

وعن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت
عينه ما كان عليك من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في
جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو علمت انك تنظرني
لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر وعن
عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد
به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين
وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها
ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء وقال لا يشير احدكم على
اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في
حفرة من النار وقال من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه
حتى وان كان اخاه لابيه وامه وقال من حمل علينا السلاح فليس
منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس
منا وقال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت
بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب
الله ويروحون في سخط الله وفي رواية ويروحون في لعنة الله وقال

ومعه

سياط

صنفان من اهل النار لم اراهما قوم معهم سياط كاذناب البقر
يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن
كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها
لتوجد من مسيرة كذا وكذا وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب
الوجه فان الله خلق آدم على صورته من الحسان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا
فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة اهله فقد
اتى حدا لا يحل له ان يأتيه لو انه حين ادخل بصره فاستقبله
رجل ففقأ عينه ما غيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر
له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت
غريب وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتعاطى السيف مسلولا وعن الحسن عن سمرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد السير بين اصبعين عن سعيد
بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون
دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب
منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلى الله عليه وسلم

## باب القسامة من الصحاح

عن رافع



عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثنا ان عبد الله
بن سهل ومحيصة بن مسعود رضي الله عنهم اتيا خيبر فتفرقا
في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة
ومحيصة ابنا مسعود فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن سهل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الكبر كبر
يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا منكم
قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله
امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول
الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله
وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة

## باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ
ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله عن علي رضي الله عنه
قال سمعت النبي يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز

إنما هم جناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرًا لمن قتلهم يوم
القيامة وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تكون أمتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي
قتلهم أولاهم بالحق عن جرير قال النبي عليه السلام في حجة الوداع
لا ترجعن بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه
السلاح فهما في جرف جهنم فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال
المقتول قال إنه كان حريصًا على قتل صاحبه عن أنس قال
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة
فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها
ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل فبعث
في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم
يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمروا أعينهم وفي رواية ثم أمر بمسامير
فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى
ماتوا **من الحسان** عن عمران بن حصين قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة

عن عبد الرحمن



عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها
فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم قال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها ورأى
قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن قال إنه
لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار عن أبي سعيد الخدري
وأنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون
في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق
والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله
وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم قالوا يا رسول
الله ما سيماهم قال التحليق عن عائشة قالت قال النبي عليه
السلام لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا
رسول الله إلا بإحدى ثلاث زنا بعد إحصان فإنه يرجم ورجل
خرج محاربًا بالله ورسوله فإنه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض
أو يقتل نفسًا فيقتل بها عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يروع مسلمًا عن أبي الدرداء عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أرضًا بجزيتها

فقد استنقذ مهجته ومن نزع صغارا كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره عن جرير بن عبد الله قال بعث النبي عليه السلام سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامرلهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه عن علي رضي الله عنه ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

## كتاب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال النبي عليه السلام اما والذي نفسي بيده لاقضين

بينكما

بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها عن زيد بن خالد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام وقال عمر رضي الله عنه ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم رجم رسول الله ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف عن عبادة بن الصامت ان النبي عليه السلام قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها آية الرجم ويروى فاذا آية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو

في المسجد فناداه يا نبي الله اني زنيت فاعرض عنه النبي عليه السلم
فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض
عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي عليه السلم فقال ابك
جنون قال لا قال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به
فارجموه وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي عليه السلام خيرا وصلى
عليه وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي عليه السلم
فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال
انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه عن بريدة قال جاء ماعز
بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله طهرني فقال
ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء
فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مم اطهرك
قال من الزنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر
انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد
منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين
او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا
لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته
امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال

ويحك



ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت نريد ان تردني
كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت
نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار
حتى وضعت فاتى النبي عليه السلم فقال قد وضعت الغامدية
فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه
فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها
وروى انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي
فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز
فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي
الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس
فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم
على وجه خالد فسبها فقال النبي عليه السلام مهلا يا خالد فوالذي
نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها
فصلى عليها ودفنت عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليبعها ولو بحبل
من شعر عن علي رضي الله عنه قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم
الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت
ان انا اجلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك النبي عليه السلم فقال

قال

أحسنت وفي رواية دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد فاقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم

## من الحسان

عن أبي هريرة قال جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد زنا فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس أن النبي عليه السلام قال لماعز أحق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني أنك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد أربع شهادات فأمر به فرجم عن ابن المنكدر أن هزالا أمر ماعزا أن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره وعن يزيد بن نعيم عن أبيه أن ماعزا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده أربع مرات فأمر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان له مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة ولم يرفع بعضهم وهو الأصح وعن وائل بن حجر قال استكرهت

امرأة



امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد وأقامه على الذي أصابها ولم يذكر أنه جعل لها مهرا عن علقمة بن وائل عن أبيه أن امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت إن ذاك فعل بي كذا وكذا فأخذوا الرجل فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل منهم عن جابر أن رجلا زنى بامرأة فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم أخبر أنه محصن فأمر به فرجم وعن سعيد بن سعد بن عبادة أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على أمة من إمائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة وعن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط عن ابن عباس أن رجلا من بني بكر بن ليث أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقال كذب فجلد حد الفرية ثمانين عن عمرة

عن عايشة قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا احدهم

## باب قطع السرقة من الصحاح

عن عايشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا فى ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر قال قطع النبى صلى الله عليه وسلم يد سارق فى مجن ثمنه ثلاثة دراهم وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

## من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبى صلى الله عليه وسلم لا قطع فى ثمر ولا كثر وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق فقال من سرق منه شيا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع فى ثمر معلق ولا فى حريسة جبل فاذا اواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم ليس على خاين ولا منتهب ولا مختلس قطع وروى ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام فى المسجد وتوسد رداه فجا سارق واخذ رداه فاخذه صفوان فجا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال صفوان انى لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل

ان تاتينى به



ان تاتينى به عن بسر بن ارطاة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الايدى فى الغزو وعن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله وروى عن جابر قال جئ بسارق الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الرابعة قال اقطعوه فاتى به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه فى بئر ورمينا عليه الحجارة وروى فى قطع السارق عن النبى صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه عن فضالة بن عبيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت فى عنقه وعن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

## باب الشفاعة فى الحدود من الصحاح

عن عايشة رضى الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التى سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع فى حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا

عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وروي
عن عايشة كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى
الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها فذكر نحوه **من الحسان** عن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون
حد من حدود الله تعالى فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم
يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مومن ما ليس فيه اسكنه الله
ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ويروي من اعان على خصومة لا يدري
احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن ابي امية المخزومي ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه
مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه
فقال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه ثلثا

## باب حد الخمر من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر
بالجريد والنعال وجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين وفي رواية عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد
اربعين وعن السايب بن يزيد قال كان يوتى بالشارب على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم فيه

بايدينا



بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا
عتوا وفسقوا جلد ثمانين **من الحسان** عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة
فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب
في الرابعة فضربه ولم يقتله وعن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني
انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب
الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه
بالعصا ومنهم من ضربه بالمتيخة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه عن ابي هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب الخمر
فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب
بنعله ثم قال بكتوه وعيروه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت
الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه
الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن
عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء

## باب ما لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا
كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده
في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت
انه يحب الله ورسوله وعن ابي هريرة اتي برجل للنبي صلى الله عليه وسلم
قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان **من الحسان** عن ابي هريرة قال جاء
الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امراة
حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال
نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة
والرشا في البير قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت حراما ما ياتي
الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين
من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم
تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى
مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان
يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل
من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما انفا اشد من اكل منه والذي نفسي
بيده انه الان لفي انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال

رسول الله



رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب
فهو كفارته عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب ذنبا
اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو الحد فعجل عقوبته في الدنيا فالله
اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الاخرة ومن اصاب حدا
فستره الله وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه
غريب

## باب التعزير من الصحاح

عن ابي بردة بن نيار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله **من الحسان**
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم
فليتق الوجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه
عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في
سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب

## باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر قال خطب
عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة اشيا العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل

والخمر ما خامر العقل وعن انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت
وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن
عايشة رضي الله عنها قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو
نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام
ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة
وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب
يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن
يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما
طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار عن ابي قتادة ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن
خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا عن وائل الحضرمي
ان طارق بن سويد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال
انما اصنعها للدوا فقال انه ليس بدوا ولكنه داء

## من الحسان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله
عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه

فان عاد



فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله
عليه فان عاد في الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان
تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال وعن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام وعن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام
عن النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة
خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل
خمرا **غريب** عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر
ليتيم فلما نزلت المايدة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت
انه ليتيم قال اهريقوه وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني
اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان **ضعيف**
وفي رواية انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا
قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

## كتاب الامارة والقضا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع
الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة
يقاتل من ورايه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك
اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم
بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم

غريب
الفرق بمانة كدسع فيه ستة عشر رطلا بالنبي مكيال يماني ثمانون رطلا
وزرا

عبد حبشي كأن رأسه زبيبة وقال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا
طاعة وقال لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف وعن عبادة
بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى
ان لا ننازع وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم الذين
يؤثرون لانفسهم شيئا من الغنيمة دون الرعية وفي رواية وعلى ان
لا ننازع الامر اهله لا وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله الى
الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما
استطعتم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا
يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات
ميتة جاهلية وقال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات
ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو
لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي
بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشا عن مؤمنها ولا يفي لذي
عهد عهده فليس مني ولست منه عن عوف بن مالك الاشجعي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم

وتلعنونهم

الامر اهله

ها نخ



وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك
قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي
عليه وال فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية
الله ولا ينزع عن يدا من طاعة عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد
برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم
قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه عن
عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي
اثرة واموراً تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا
اليهم حقهم وسلوا الله حقكم وسأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسئلونا
حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم
ما حملوا وعليكم ما حملتم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة
لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء
فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم
فان الله تعالى سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله

فقد وقع في شبهة نخ

بلسانه نخ

يسئلوننا نخ

يقال سست الرعية سياسة اي ملكت امرهم وحفظهم

عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما وقال انه ستكون
هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه
بالسيف كائنا من كان وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان
يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه وقال من بايع اماما فاعطاه
صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه
فاضربوا عنق الآخر وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة
اعنت عليها عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة
وبئست الفاطمة عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني
قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك **ضعيف**
وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها
وادى الذي عليه فيها وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك
ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال اليتيم عن ابي موسى
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقالا
امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي على هذا العمل
احدا سأله ولا احدا حرص عليه وقال لا نستعمل على عملنا من اراده
وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع
فيه وقال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على

الناس



الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو
مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة
عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته وقال ما من وال يلي رعية من المسلمين
فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال ما من عبد
يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة وقال
ان شر الرعاء الحطمة وقال اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم
فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به وقال
ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه
يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وقال ما بعث الله
من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره
بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه
والمعصوم من عصمه الله وقال انس كان قيس بن سعد من النبي صلى الله
عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير عن ابي بكرة قال لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة

## من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة
والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية

فهو من جثا جهنم ومن قال فانه يريد جثون على الركب من قوله وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله غريب وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون الحوض عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ويروى من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا عن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا عن عقبة بن عامر قال النبي عليه السلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس اي ياخذ العشر وقال ان احب الناس الى الله يوم القيامة واشدهم عذابا ويروى

وابعدهم



وابعدهم منه مجلسا امام جائر غريب وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه وان اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم وعن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وايمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

## باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح

عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن انس قال النبي عليه السلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا عن ابي بردة قال بعث النبي صلعم ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان

وقال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به وقال لكل غادر لواء
عند استه يوم القيامة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة
من الحسان عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم
وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية اغلق
الله ابواب السموات دون خلته وحاجته ومسكنته

## باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح

عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد واخطا
فله اجر واحد من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين وقال من ابتغى القضاء
وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده وقال
وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة
فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار
وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة
ومن غلب جوره عدله فله النار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال
اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى

الله



الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اجتهد رايي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به
رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم برايي فيما لم ينزل
علي فيه عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن
ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا
تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى
ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

## باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم
ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت وقال ان رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة وعن عايشة رضي
الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن
تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر
من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه من الحسان عن بريدة
عن النبي عليه السلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما
اخذ بعد ذلك فهو غلول وقال عمر رضي الله عنه عملت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعملني عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى

الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال
اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول
ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك
عن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب
خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ويروى من اتخذ غير
ذلك فهو غال عن عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه
فهو غال يأتي به يوم القيامة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول
الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا
قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره
فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى عن عبد الله بن عمرو قال لعن
رسول الله الراشي والمرتشي وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال
فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه
يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما
كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل
الصالح

## باب الاقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء

رجال



رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه وقال من حلف على
يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة
وهو عليه غضبان وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد
اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة وقال له رجل وان كان شيئا
يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك وقال انما انا بشر
وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي
له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذنه
فانما اقطع له قطعة من النار وقال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
عن ابن عباس ان النبي صلعم قضى بيمين وشاهد وعن علقمة بن وائل
عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي
فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي عليه
السلام للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله
ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال
ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال النبي عليه السلام لما ادبر لئن
حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال
من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار وقال الا اخبركم
بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها وقال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه

شهادته عن ابى هريرة ان النبى صلعم عرض على قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم فى اليمين ايهم يحلف **من الحسان** عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبى صلعم قال البينة على المدعى واليمين
على المدعا عليه عن ام سلمة عن النبى صلعم فى رجلين اختصما اليه فى مواريث
لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشىء من حق اخيه فانما
اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقى
هذا لصاحبى فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما
ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال فى هذا الحديث انما اقضى بينكم برأى فيما لم ينزل على فيه عن جابر
بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها
دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذى فى يديه عن
ابى موسى الاشعرى ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبى صلى الله عليه وسلم
بينهما نصفين وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبى صلى
الله عليه وسلم بينهما نصفين ليست لواحد منهما بينة فجعله النبى صلى
الله عليه وسلم بينهما وعن ابى هريرة ان رجلين اختصما فى دابة وليس
لهما بينة فقال النبى عليه السلام استهما على اليمين عن ابن عباس
ان النبى صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذى لا اله الا هو ما له عندك
شىء



شىء عن الاشعث قال كان بينى وبين رجل من اليهود ارض فجحدنى
فقدمته الى النبى صلعم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودى احلف
قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالى فانزل الله ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة
ورجلا من حضرموت اختصما فى ارض من اليمن فقال الحضرمى يا رسول
الله ان ارضى اغتصبنيها ابو هذا وهى فى يده قال هل لك بينة قال
لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضى اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندى
لليمين فقال رسول الله صلعم لا يقطع احد مالا بيمين الا لقى الله وهو
اجذم فقال الكندى هى ارضه وعن عبد الله بن انيس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكباير الشرك بالله وعقوق
الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل
فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة فى قلبه الى يوم القيامة
**غريب** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحلف احد عند منبرى هذا على يمين اثمة ولو على سواك
اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار عن خريم بن
فاتك قال صلى النبى صلعم صلوة الصبح فلما انصرف قام قايما قال
عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين
به عن عايشة ترفعه لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا مجلود

حدًّا ولا ذى غمر على اخيه ولا ظنين فى ولاء ولا قرابة ولا القانع
مع اهل البيت **ضعيف** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا زانٍ
ولا زانية ولا ذى غمر على اخيه وردّ شهادة القانع لاهل البيت
وعن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة بدوى
على صاحب قرية عن عوف بن مالك ان النبى عليه السلام قضى بين
رجلين فقال المقضى عليه لما ادبر حسبى الله ونعم الوكيل فقال النبى
عليه السلام ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا
غلبك امر فقل حسبى الله ونعم الوكيل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا فى تهمة ثم خلّا عنه

## كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام
الصلوة وصام رمضان كان حقًّا على الله ان يدخله الجنة جاهد فى
سبيل الله او جلس فى ارضه التى ولد فيها قالوا افلا نبشّر الناس
قال ان فى الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله ما بين
الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسئلوه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تتفجر انهار
الجنة وقال مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت بايات
الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد فى سبيل الله وقال

انتدب



انتدب الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه الا ايمان بى وتصديق
برسلى ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة وقال والذى
نفسى بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عنى
ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو فى سبيل الله
والذى نفسى بيده لوددت ان اقتل فى سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم
احيى ثم اقتل وقال رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها
وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى
عليه عمله الذى كان يعمله واجرى عليه رزقه وامن الفتان وقال
ما اغبرت قدما عبد فى سبيل الله فتمسه النار وقال لا يجتمع
كافر وقاتله فى النار ابدا وقال من خير معاش الناس لهم رجل
ممسك عنان فرسه فى سبيل الله فتمسه النار يطير على متنه كلما
سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغى القتل والموت مظانّه
او رجل فى غنيمة فى راس شعفة من هذه الشعف او بطن وادٍ من
هذه الاودية يقيم الصلوة ويوتى الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه
اليقين ليس من الناس الا فى خير وقال من جهز غازيا فى سبيل الله
فقد غزا وقال حرمة نسا المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم
وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين فى اهله فيخونه
فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم عن
ابى مسعود الانصارى قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه فى سبيل

الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة مخطومة كلها وعن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بنى لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وقال لن يبرح هذا الدين قايما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال لا يكلم احد فى سبيل الله والله اعلم بمن يكلم فى سبيله الا جا يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك وقال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وسيل عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون الاية قال انا قد سالنا عن ذلك فقال ارواحهم فى جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيا قالوا اى شى نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شينا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا فى اجسادنا حتى نقتل فى سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا وعن ابى قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت فى سبيل الله يكفر عنى خطاياى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت فى سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت ان قتلت فى سبيل الله ايكفر

عنى



عنى خطاياى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لى ذلك وقال القتل فى سبيل الله يكفر كل شى الا الدين وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا فى سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وقال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهدا وان مات على فراشه عن انس ان الربيع بنت البرا وهى ام حارثة بن سراقة اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبى الله الا تحدثنى عن حارثة كان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب الذى لا يعرف راميه فان كان فى الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه فى البكا فقال يا ام حارثة انها جنان فى الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن انس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجا المشركون فقال رسول الله صلعم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلعم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجا ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخترج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لين انا حييت حتى اكل تمراتى انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل فى سبيل الله قال ان شهدا امتى اذا لقليل من قتل فى سبيل الله

فاخرج نخ

فاخرج تميرات نخ

فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون
فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من غازية او سرية
تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية
او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم وقال من مات ولم يغزو
ولم يحدث نفسه به مات على شعبة من النفاق قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل للذكر والرجل
يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله وعن انس ان رسول الله صلعم رجع من غزوة تبوك
فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم
واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول
الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر عن عبد الله بن
عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد
فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع
الى والديك فاحسن صحبتهما عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا **من الحسان** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم
حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال عن ابي امامة عن النبي صلعم قال
من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله

بالغزو

عن عمران بن حصين

بقارعة



بقارعة قبل يوم القيامة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام
واضربوا الهام تورثوا الجنان **غريب** عن فضالة بن عبيد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي
مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويامن
فتنة القبر قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من
جاهد نفسه عن معاذ بن جبل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح
جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجي يوم القيامة كاغزر ما كانت
لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله
فان عليه طابع الشهدا عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات
ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل
الله عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار
من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في
سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا وروي في جوف عبد ابدا
ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا عن ابن عباس قال قال رسول الله

الخراج ورم في الخلق الجراح ما يجتمع من البدن من القروح

صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين
باتت تحرس في سبيل الله عن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت
الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته
سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في
سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل
الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد
وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه عن عبد الله
بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاي الصلوة افضل قال
طول القيام قيل فاي الصدقة قال جهد المقل قيل فاي الهجرة
افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد
المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق
دمه وعقر جواده عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول
دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من
الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير
من الدنيا



من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور
العين ويشفع في سبعين من اقربائه وقال من لقي الله بغير اثر
من جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما
يجد احدكم الم القرصة غريب وعن ابي امامة عن النبي صلعم
قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من
خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر
في سبيل الله واثر في فريضة من فرايض الله تعالى غريب
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان
تحت البحر نارا وتحت النار بحرا وعن ام حرام عن النبي عليه السلام
قال المايد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغريق له
اجر شهيدين وعن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره
او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد
وان له الجنة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال قفلة
كغزوة وقال للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي عن
ابي ايوب سمع النبي صلعم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون
جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص
من قومه ثم يتصفح القبايل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا

وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه عن يعلى بن امية قال آذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم
فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير
فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت للنبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة
الا دنانيره التي تسمى عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل
يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا اجر له وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام
وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه
اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد
في الارض فانه لم يرجع بالكفاف عن عبد الله بن عمرو انه قال
يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا
بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا
مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على
تلك الحال عن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم
اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري

## باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

على

على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي
وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم
ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه وقال من علم الرمي ثم تركه
فليس منا او قد عصى عن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم
فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم
كلكم وعن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع
نبله عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي
الخيل وعن جرير بن عبد الله قال رايت النبي عليه السلم يلوي باصبعه
ناصية فرس وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة
الاجر والغنيمة وعن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلم من
احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال
ان يكون في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى
ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلعم
سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفيا وامدها ثنية الوداع وبينهما

ستة اميال وسابق بين الخيل التى لم تضمر من الثنية الى مسجد بنى
زريق وبينهما ميل اى التى ربضت من السمن التى لم ترض من السمن
عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضبا
وكانت لا تسبق فجا اعرابى على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على
المسلمين فقال رسول الله صلعم ان حقا على الله ان لا يرتفع شى من الدنيا
الا وضعه **من الحسان** عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول
الله صلعم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه
يحتسب فى صنعته الخير والرامى به ومنبله وارموا واركبوا وان
ترموا احب الى من ان تركبوا كل شى يلهو به الرجل باطل الا رميه
بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن
ترك الرمى بعد ما علمه رغبة فانه نعمة تركها او قال كفرها عن
ابى نجيح السلمى قال سمعت رسول الله صلعم يقول من بلغ بسهم فى سبيل
الله فهو له درجة فى الجنة ومن رمى بسهم فى سبيل الله فهو له عدل
محرر ومن شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا فى نصل او خف
او حافر وقال من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يومن ان يسبق
فلا خير فيه وان كان لا يومن ان يسبق فلا باس به وفى رواية وهو
لا يومن ان يسبق فليس بقمار ولو امن ان يسبق فهو قمار وقال
لا جلب ولا جنب يعنى فى الرهان عن ابى قتادة عن النبى صلى الله عليه
وسلم



وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين
فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية عن ابى وهب الجشمى قال
قال رسول الله صلعم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم
اغر محجل وعن ابن عباس قال رسول الله صلعم يمن الخيل فى الشقر
عن شيخ من بنى سليم عن عتبة بن عبد الرحمن السلمى انه سمع رسول الله صلعم
يقول لا تقصوا نواصى الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها
ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير عن ابى وهب الجشمى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها
واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلعم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس
بشى الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا
ننزى حمارا على فرس عن على رضى الله عنه قال اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال على لو حملنا الحمير على الخيل فكانت
لنا مثل هذه فقال النبى صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون
وقال انس كانت قبيعة سيف رسول الله صلعم من فضة عن هود بن
عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل النبى صلعم يوم الفتح وعلى
سيفه ذهب وفضة **غريب** عن السائب بن يزيد ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما عن
ابن عباس قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه
ابيض

ابيض وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلعم فقال كانت
سوداء مربعة من نمرة وعن جابر ان النبي عليه السلم دخل مكة ولواؤه ابيض

## باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة
تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وقال النبي عليه السلم لو يعلم
الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده وقال لا تصحب
الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وقال الجرس مزامير الشيطان
عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلعم في بعض اسفاره
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير
قلادة من وتر او قلادة الا قطعت وقال النبي عليه السلم اذا سافرتم
في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة
فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق
فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرتم في
السنة فبادروا بها نقيها عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا
وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد
به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال
فذكر من اصناف المال حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل وقال
النبي عليه السلام السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه فاذا قضى
نهمته



نهمته من وجهه فليعجل الى اهله عن عبد الله بن جعفر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر يلقى بصبيان اهل بيته
وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد
ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة
وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلعم ومع النبي صفية
مردفها على راحلته عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية وعن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق
اهله ليلا وعن جابر ان النبي عليه السلم قال اذا دخلت ليلا فلا
تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة
وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم
من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ في المسجد فصلى فيه ركعتين
ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلعم في سفر فلما قدمنا
المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين

## من الحسان

عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان
الارض تطوى بالليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلعم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم عن ابن عباس عن النبى صلعم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة غريب عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم عن ابى ثعلبة الخشنى قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلعم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلى بن ابى طالب رضى الله عنهما زميلى رسول الله صلعم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشى عنك قال ما انتما باقوى منى وما انا باغنى عن الاجر منكما عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى تحل الرحال اى لا نصلى الضحى عن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى

اذا

اذا جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لى قال قد جعلته لك فركب عن سعيد بن ابى هند عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التى يستر الناس بالديباج عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبى الله عليه السلم مناديا ينادى في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر عن النبى عليه السلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل

## باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح عن ابن عباس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبى وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بداعية الاسلام

مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة

اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى بدعاية الاسلام
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق وقال
انس ان النبي صلعم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل
جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه
وسلم عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله
ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا
من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا
وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال
او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام
فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم
الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين
وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم

يكونون



يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على
المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين
فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم
فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة
نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم
وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت
اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم
الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله
فيهم ام لا عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما
لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم
يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا
فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي
لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم

والخميس نخ

ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والجيش
فلجاوا الى الحصن فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
عن النعمن بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوة **من الحسان** عن النعمن بن مقرن قال شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول
الشمس وتهب الرياح وينزل النصر وعن قتادة عن النعمن بن مقرن
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى
تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول
الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر
ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج الرياح النصر ويدعو
المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم عن عصام المزني قال بعثنا رسول
الله صلعم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم موذنا فلا تقتلوا احدا

## باب القتال في الجهاد من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل
حتى قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة

تبوك



تبوك غزاها رسول الله صلعم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجهه الذي يريد وقال جابر قال النبي عليه السلم الحرب
خدعة قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة
من الانصار معه اذا غزا فيسقين الما ويداوين الجرحى وقالت ام عطية
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم
فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله
بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النسا والصبيان
عن الصعب بن جثامة قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل
الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسايهم وذراريهم قال هم منهم
وفي رواية هم من ابايهم وعن البرا بن عازب قال بعث رسول الله صلعم
رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا
فقتله وهو نايم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني
النضير وحرق ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لوي حريق
بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة
على اصولها فباذن الله عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان
ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين
في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية عن ابي اسيد ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا
اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفى رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا
نبلكم **من الحسان** روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن ابى الدردا عن النبى عليه السلم قال
ابغونى فى ضعفايكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفايكم قال عبد الرحمن
بن عوف رضى الله عنه عبأنا النبى صلعم ببدر ليلا وروى ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم لا ينصرون وعن
سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار
عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابى بكر رضى الله عنه زمن
النبى صلعم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت
عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يكرهون
الصوت عند القتال عن الحسن بن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اى صبيانهم وقال النبى
عليه السلم لاسامة اغر على ابنا صباحا وحرق عن ابى اسيد قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا
السيوف حتى يغشوكم عن رباح بن الربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى غزوة فراى الناس مجتمعين على شىء فبعث رجلا فقال انظر على
ما اجتمع هولا فجاء فقال امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى
المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا

عسيفا



عسيفا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله
وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا
ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنايمكم واصلحوا واحسنوا فان الله يحب
المحسنين وقال على رضى الله عنه تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه
فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه
فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بنى عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قم يا حمزة قم يا على قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة
واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن
كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة
عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية فحاص
الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون
قال بل انتم العكارون وانا فيتكم وفى رواية قال لا بل انتم العكارون قال
فدنونا فقبلنا يده فقال انا فية المسلمين

## باب حكم الاسرا من الصحاح

عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبى
صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو فى سفر فجلس عند اصحابه
يتحدث ثم انفتل فقال النبى عليه السلام اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلنى
سلبه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم
يدخلون الجنة فى السلاسل وفى رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل

فقتله نخ

ثم حملنا نخ غيره

جاض جيضة نخ غيره

وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن
فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جا رجل على جمل
احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا
مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت
اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت به
راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل فقالوا ابن
الاكوع قال له سلبه اجمع عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو
قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجا على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
فجا فجلس فقال النبي عليه السلم ان هولا نزلوا على حكمك قال
فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم
بحكم الملك ويروى بحكم الله عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلعم خيلا
قبل نجد فجا رجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم

وان كنت



وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم
حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك
ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال
فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة
فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض
وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي
والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله
ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها
الي وان خيلك اخذتني واني اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلعم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم
كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة
هبطوا على رسول الله صلعم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى
فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم
ببطن مكة عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة

من اطواء

وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي بدر خبيث مخبث حيث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان يبذر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمايهم واسما ابايهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها قال النبي عليه السلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاوا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن عمران بن حصين قال

كان



كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفايكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح فقال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف

من الحسان

عن عايشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرايهم بعثت زينب في فدا ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلعم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي وروى عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلم هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفدا

على ان يقتل منهم فابلا مثلهم قالوا الفدا او يقتل منا غ ب

عن عطية القرظى قال كنت في سبى قريظة عرضنا على النبى صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتى فوجدوها لم تنبت فجعلونى في السبى عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم فقالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة فى دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم فقال هم عتقا الله

## باب الامان من الصحاح

عن ام هانى بنت ابى طالب رض قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانى بنت ابى طالب فقال مرحبا بام هانى فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا فى ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امى على انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال النبى عليه السلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانى وذلك ضحى وروى عن ام هانى قالت اجرت رجلين من احمائى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت من الحسان



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتاخذ للقوم يعنى تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطى لواء الغدر يوم القيمة عن سليم بن عامر كان بين معوية وبين الروم عهد فكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله معوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضى امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معوية بالناس عن ابى رافع قال بعثنى قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم القى فى قلبى الاسلام فقلت يا رسول الله انى والله لا ارجع اليهم ابدا قال انى لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان فى نفسك الذى فى نفسك الان فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاسلمت البرد عن نعيم بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعنى الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا فى الاسلام

## باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها
لنا عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلعم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر رضي الله عنه
لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي عليه السلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له
وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن
عباس يساله عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال
ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه
ابن عباس انك كتبت تسالني هل كان رسول الله صلعم يغزو بالنسا





وهل كان يضرب لهن بسهم قد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين
من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الاكوع
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله
وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت
ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز
أقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم
حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة
وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيا الا جعلت عليه آراما
من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى رايت
فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما
الي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين
الى المدينة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض
من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش
وعن ابن عمر نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا

من الخمس فاصابنى شارف لوا الشارف المسن الكبير وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه فى زمن رسول الله عليه السلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبى صلعم

عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمن ابن عفان رضى الله عنهما الى النبى عليه السلم فقلنا اعطيت بنى المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شئ واحد قال جبير ولم يقسم النبى صلى الله عليه وسلم لبنى عبد شمس وبنى نوفل شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها اقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هى لكم

عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت

عن خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون فى مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

عن ابى هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجئ يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيامة على رقبته

شاة



شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك

عن ابى هريرة قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذى نفسى بيده ان الشملة التى اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبى صلعم فقال شراك من نار او شراكان من نار

عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبى صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلعم هو فى النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها

قال ابن عمر رضى الله عنهما كنا نصيب فى مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه

عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطى اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الى

## من الحسان

عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى فضلنى
على الانبياء او قال فضل امتى على الامم واحل لنا الغنايم عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يوم حنين من قتل
كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ
اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعى وخالد بن الوليد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى فى السلب للقاتل ولم يخمس السلب عن عبد الله
ابن مسعود قال نفلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف
ابى جهل كان قتله عن عمير مولى ابى اللحم قال شهدت خيبر مع سادتى
فكلموا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلموه انى مملوك فامرنى فقلدت
سيفا فاذا انا اجره فامرنى بشىء من خرثى المتاع وعرضت عليه رقية
كنت ارقى بها المجانين فامرنى بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع
بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلعم
ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمس مائة فيهم ثلثمائة فارس
وهذا وهم انما كانوا مائتى فارس عن حبيب بن مسلمة الفهرى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث
بعد الخمس اذا قفل عن حبيب بن مسلمة الفهرى قال شهدت النبى
صلى الله عليه وسلم نفل الربع فى البداة والثلث فى الرجعة عن حبيب
بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس
والثلث بعد الخمس اذا قفل عن ابى الجويرية الجرمى قال اصبت بارض

الروم



الروم جرة حمراء فيها دنانير فى امرة معوية وعلينا رجل من
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها
فقسمها بين المسلمين واعطانى منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال
لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد
الخمس لاعطيتك عن ابى موسى الاشعرى قال قدمنا فوافقنا
رسول الله صلعم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما
قسم لاحد غاب عن فتح خيبر شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب
سفينتنا جعفر واصحابه اسهم لهم معهم عن زيد بن خالد ان رجلا
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم توفى يوم خيبر فذكروا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس
لذلك فقال ان صاحبكم غل فى سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا
خرزا من خرز اليهود لا يساوى درهمين عن عبد الله بن عمرو قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى
فى الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام
من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه فى الغنيمة قال اسمعت بلالا
نادى ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجئ به فاعتذر قال كن انت
تجئ به يوم القيامة فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضى الله
عنهما حرقوا متاع الغال وضربوه عن ابى سعيد قال نهى رسول

والصواب لا نفل بعد الخمس لا استثناء اى لا نفل بعد احراز الغنيمة ووجوب الخمس

الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم عن سمرة بن جندب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله
عن ابي امامة عن النبي صلعم انه نهى عن ان تباع السهام حتى تقسم عن
خولة بنت قيس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المال
خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما
شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار
وعن ابن عباس ان النبي عليه السلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر
وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد عن رويفع بن ثابت ان النبي صلعم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين
حتى اذا اخلقه رده فيه عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى
قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار
ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس عن القسم مولى
عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزور
في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملاة
وعن عبادة بن الصامت ان النبي عليه السلم كان يقول ادوا الخياط
والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيامة عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ

وبرة

وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا
هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط
والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها
بردعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب
فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها عن
عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من
المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من
غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم عن جبير بن مطعم
قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني
هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمن بن عفان رضي الله عنهما فقلنا
يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي
وضعك الله منهم ارأيت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا
وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي
رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في الجاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم
شيء واحد وشبك بين اصابعه

## باب الجزية من الصحاح

عن بريدة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا
على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام
فان اجابوك فاقبل منهم وان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله

وقاتلهم عن بجالة قال كنت كاتبا لجزي بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر

## من الحسان

عن معاذ رضى الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبي عليه السلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية عن انس قال بعث نبي الله صلعم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوه به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلاهم يضيفونا ولاهم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

## باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج نبي الله صلعم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصوا خلأت القصوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوا وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس

الفيل



الفيل ثم قال والذي نفس محمد بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الما يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جا بديل بن ورقا الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جا سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جا نسوة مؤمنات فانزل الله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية فنهاهم الله تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه

فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني
لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب
لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف
البحر قال و تفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج
من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فو الله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم
واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله
والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم
الحديبية على ثلثة اشيا على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن
اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة
ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح والقوس ونحوه فجا ابو جندل يحجل
في قيوده فرده اليهم وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جا منكم لم نرده عليكم ومن
جاكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله اتكتب هذا قال نعم انه من
ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جانا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا
وقالت عايشة رضي الله عنها في بيعة النسا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية

اليهم

السيف

فمن



فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها
به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة

## من الحسان

عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن
فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه
فوق طاقته او اخذ منه شيا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة
عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة
فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا
قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة
واحدة

قال صلى الله عليه وسلم

# باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

## من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جينا بيت المدراس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله
ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيا
فليبعه عن ابن عمر قال قام عمر رضي الله عنهما خطيبا فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما اقركم
الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق
فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا وعاملنا على الاموال فقال
عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا

محمد

يعني قال رسول الله لهذا اليهودي كيف بك اي كيف تكون حالك اذا اخرجت من جزيرة العرب تعدو بك اي تسرع بك قلوصك

اُخرجتَ من خيبر تعدو بكَ قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه
كانت هُزَيلة من ابي القسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر
واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالًا وابلًا وعروضًا من
اقتاب وحبال وغير ذلك عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن
الثالثة او قال فانسيتها عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأُخرجنّ
اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلمًا
وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لأُخرجنّ اليهود والنصارى من
جزيرة العرب

## من الحسان

عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في بلدة واحدة

## باب الفئ من الصحاح

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان الله قد
خصّ رسوله في هذا الفئ بشئ لم يعطه احدًا غيره ثم قرا وما افاء الله
على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه
قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف

المسلمون



المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله

## من الحسان

عن عوف
بن مالك ان النبي عليه السلم كان اذا اتاه الفئ قسمه في يومه فاعطى
الآهل حظين واعطى الاعزب حظًا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي
اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظًا واحدًا وقال ابن عمر رايت
رسول الله صلعم اول ما جاءه شئ بدا بالمحررين عن عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اُتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة
والامة قالت عايشة كان ابي يقسم للحر والعبد عن مالك بن اوس
بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه يومًا الفئ فقال ما انا
احق بهذا الفئ منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا
من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه
والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال قرا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انما الصدقات حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرا واعلموا انما
غنمتم من شئ فان لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء
ثم قرا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقرا والذين
جاؤا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت
فليأتين الراعي وهو بسروه وحمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه
عن مالك بن اوس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كانت لرسول

الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بني النضير وخيبر وفدك فاما
بنو النضير فكانت حبسا لنوايبه واما فدك فكانت حبسا لابناء
السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزا
جزئين بين المسلمين وجزا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله
جعله بين فقرا المهاجرين

## كتاب الصيد والذبائح الصحاح

عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا
فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما
امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل
فانك لا تدرى ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب
عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا
فى الما فلا تاكل وروى عن عدى قال قلت يا رسول الله انا نرسل
الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان
قتلن قلت انا نرمى بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه
فقتل فانه وقيذ فلا تاكل دون حده عن ابى ثعلبة الخشنى قال قلت
يا نبى الله انا بارض قوم من اهل الكتاب افنا كل فى آنيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسى وبكلبى الذى ليس بمعلم وبكلبى المعلم فما يصلح لى قال اما ما ذكرت
من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت

آنيتهم

بكلبك



بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فادركت ذكوته فكل وقال اذا رميت سهمك فغاب عنك فادركته
فكل ما لم ينتن عن ابى ثعلبة الخشنى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الذى
يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن عن عايشة رضى الله عنها قالت
قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان
لا ندرى يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا
وسئل على رضى الله عنه اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشىء
فقال ما خصنا بشىء لم يعم به الناس الا ما فى قراب سيفى هذا فاخرج
صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض
ويروى من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من
اوى محدثا عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو
غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم
الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه
رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها شىء فافعلوا به هكذا عن كعب بن مالك
انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به فسال النبى صلى الله عليه وسلم فامره باكلها
عن شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان

ننا

كتب

على كل شي فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح
وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها شي من ذوات الارواح
وعنه ان النبي عليه السلم لعن من اتخذ شيا فيه الروح غرضا وعن ابن
عباس ان النبي عليه السلم قال لا تتخذوا شيا فيه الروح غرضا وعن جابر قال
نهى النبي عليه السلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه وعنه ان
النبي عليه السلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه
عن انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة
ليحنكه فوافيته وفي يده الميسم يسم ابل الصدقة ويروى عن انس قال
دخلت على النبي عليه السلم وهو في مربد فرايته يسم شاء حسبته قال في اذانها

**من الحسان** عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت
احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا
فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عن ابي العشرا عن ابيه انه قال
يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها
لاجزا عنك عن عدي بن حاتم ان النبي عليه السلم قال ما علمت من كلب او باز
ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله
ولم ياكل منه شيا فانما امسكه عليك عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول
الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله
ولم تر فيه اثر سبع فكل وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوسي عن ابي ثعلبة





الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى
والمجوس فلا نجد غير انيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا
فيها واشربوا عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي عليه السلم
عن طعام النصارى وفي رواية ساله رجل فقال ان من الطعام طعاما
اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شي ضارعت فيه النصرانية عن
ابي الدردا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي
تصبر بالنبل عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير
وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطا الحبالى
حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما يوخذ من السبع فيموت قبل
ان يذكى عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة
الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك
حتى تموت عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة
امه عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح
البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم
فان ذكوته ذكوة امه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها ساله الله
عز وجل عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان تذبحها فتاكلها
ولا يقطع راسها فيرمي بها عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه

وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال
ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة

## باب من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى
كلبا الا كلب ماشية او صيد نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن ابي هريرة
عن النبي عليه السلم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص
من اجره كل يوم قيراط عن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين
فانه شيطان عن ابن عمر ان النبي عليه السلم امر بقتل الكلاب الا كلب
صيد او كلب غنم او ماشية

## من الحسان

عن عبد الله بن
مغفل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم
لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون
كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم
عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم

## باب ما يحل اكله ويحرم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام
وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع
وكل ذي مخلب من الطير عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر

عن لحوم



عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل عن ابي قتادة انه رأى حمارا
وحشيا فعقره فقال النبي صلعم هل معكم من لحمه شيء فقال معنا رجله
فاخذها فاكلها وعن انس رضي الله عنه انفجنا ارنبا بمر الظهران
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن عمر قال النبي عليه السلم الضب لست
آكله ولا احرمه وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه ابي موسى قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الدجاج عن ابن ابي اوفى قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل الجراد عن جابر
قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى
البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له عنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ
ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلعم
فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول
الله صلعم منه فاكله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه شفاء
وفي الآخر داء وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل

النبي صلعم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه عن ابن عمر انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر
فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة انه نهى بعد
ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر وروي عن ابي سعيد الخدري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم
شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وبروى
انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فآذنوه ثلثة ايام
فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان عن ام شريك ان رسول
الله صلعم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم وعن سعيد ان النبي عليه
السلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلم
انه قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له ماية حسنة وفي الثانية
دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك عن ابي هريرة قال قرصت نملة نبيا
من الانبيا عليهم السلام فامر بقرية النمل فاحرق فاوحى الله اليه
ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح **من الحسان**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة
في السمن وماتت فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا
تقربوه عن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلعم لحم حبارى عن ابن عمر
قال نهى النبي عليه السلم عن اكل الجلالة والبانها ويروى انه نهى عن ركوب
الجلالة وروى عن عبد الرحمن ابن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن

اكل



اكل لحم الضب عن جابر ان النبي صلعم نهى عن اكل الهرة واكل ثمنها
عن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر
الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من
الطير **غريب** عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال الا لا تحل اموال
المعاهدين الا بحقها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان
الكبد والطحال وروى عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم
ما القاه البحر او جزر عنه الما فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه
والاكثرون على انه موقوف على جابر وروى عن سلمان سيل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه
**ضعيف** عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة ويروى لا تسبوا الديك
فانه يوقظ للصلوة وعن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها
انا نسئلك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود عليهم السلام ان لا تؤذينا
فان عادت فاقتلوها وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه
الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية
ثاير فليس منا عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات
كلهن فمن خاف ثارهن فليس منى قال العباس لرسول الله صلعم
انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعنى الحيات الصغار
فامر النبى صلى الله عليه وسلم بقتلهن عن ابن مسعود انه قال اقتلوا
الحيات كلها الا الجان الابيض الذى كانه قضيب فضة عن ابى هريرة
قال قال النبى عليه السلم اذا وقع الذباب فى انا احدكم فان فى احد جناحيه
دا وفى الاخر شفا وانه يتقى بجناحه الذى فيه الدا فليغمسه كله
ويرويه ابو سعيد الخدرى عن النبى عليه السلم قال اذا وقع الذباب فى الطعام
فامقلوه فان فى احد جناحيه سما وفى الاخر شفا وانه يقدم السم ويوخر
الشفا عن ابن عباس قال نهى النبى عليه السلم عن قتل اربع من الدواب النملة
والنحلة والهدهد والصرد

## باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبى قال سمعت رسول الله صلعم يقول مع الغلام
عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى عن عايشة رضى الله عنها
ان رسول الله صلعم كان يوتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم عن اسما
بنت ابى بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدته بقبا ثم
اتيت به رسول الله صلعم فوضعته فى حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل
فى فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد فى الاسلام

**من الحسان** عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

افروا



افروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان
وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا صح عن الحسن
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن
بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه وروى بعضهم
ويدمى مكان ويسمى وعن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال عق رسول
الله صلعم عن الحسن رضى الله عنه بشاة فقال يا فاطمة احلقى راسه
وتصدقى بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض
درهم **غريب** غير متصل وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عق عن الحسن والحسين رضى الله عنهما كبشا كبشا عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال
من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين
وعن الجارية شاة عن ابى رافع قال رايت رسول الله صلعم اذن
فى اذن الحسن بن على حين ولدته فاطمة بالصلوة صح رضى الله عنهم

## كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابى سلمة رضى الله عنه كنت غلاما فى حجر رسول الله صلعم
وكانت يدى تطيش فى الصحفة فقال لى رسول الله صلعم سم الله وكل
بيمينك وكل مما يليك وقال النبى عليه السلم ان الشيطان يستحل الطعام
الا ان يذكر اسم الله عليه وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله

وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشا واذا دخل فلم يذكر الله
عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه
قال ادركتم المبيت والعشاء وقال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب
فليشرب بيمينه وقال لا ياكلن احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان
الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك قال كان
رسول الله صلعم ياكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها وعن جابر
ان رسول الله صلعم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون
في ايه البركة وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح
يده حتى يلعقها او يلعقها وعن جابر قال سمعت النبي عليه السلم يقول
ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه
فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها
ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي
طعامه البركة عن ابي جحيفة قال قال النبي عليه السلم لا آكل متكئا
عن قتاده عن انس قال ما اكل النبي عليه السلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما ياكلون قال على السفر وقال انس ما اعلم
النبي صلعم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط
وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلعم النقي من حين ابتعثه الله حتى
قبضه الله وقال ما راى رسول الله صلعم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما

بقي



بقي ثريناه فاكلناه عن ابي هريرة قال ما عاب النبي عليه السلم طعاما
قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا وفي
رواية المومن يشرب في معا والكافر يشرب في سبعة امعا وقال
طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة وفي رواية
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام
الاربعة يكفي الثمانية وعن عايشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلعم التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن وعن
انس ان خياطا دعا النبي عليه السلم لطعام صنعه فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايت
النبي عليه السلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا
بعد يومئذ عن عمرو بن امية انه راى النبي صلعم يحتز من كتف شاة
في يده فدعى الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضا وعن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب الحلوا والعسل وعن جابر ان النبي عليه السلام سال
اهله الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل ياكل به ويقول
نعم الادام الخل نعم الادام الخل وقال عليه السلم الكماة من المن
وماؤها شفا للعين وفي رواية من المن الذي انزل الله تعالى على موسى
عليه السلام عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه

ليس المراد منه حقيقة الامعا بل المراد ان المومن ياكل قليلا والكافر
ياكل كثيرا فان العرب اذا بالغ شيا في الكثرة يصفه
بالسبعة وكان السبعة كناية عن الكثرة وقيل في تاويله
المومن ياكل من الحلال ويترك الحرام والشبهة والكافر
لا يبالي ما اكل ومن اين اكل وكيف اكل وتخصيص السبع
للتكثير لا للتقليل ومثل الكقوله عليه السلام ولو الى عشرة
مالم يجد التراب وقيل ان المومن ياكل من جهة
واحدة وهي الحلال والكافر ياكل من جهات سبع
من الغارة والغصب والسرقة والبيع الفاسد والحلال
والربوا والخيانة م

بسكين

وسلم

يأكل الرطب بالقثاء عن جابر قال كنا مع النبى عليه السلم بمر الظهران
نجنى الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم
قال نعم وهل من نبى الا رعاها عن انس قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم
مقعيا يأكل تمرا وفى رواية يأكل منه اكلا ذريعا وعن ابن عمر قال نهى
رسول الله صلعم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه عن
عايشة ان النبى صلعم لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وقال يا عايشة بيت
لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا وقال من تصبح بسبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال ان فى عجوة العالية شفا وانها
ترياق اول البكرة عن عايشة رضى الله عنها قالت كان يأتى علينا الشهر
ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والما الا ان يؤتى باللحيم وقالت ما شبع
آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر وقالت ما اشبع آل محمد من
خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم وقالت توفى
رسول الله صلعم وما شبعنا من الاسودين وقال ابو هريرة خرج النبى
عليه السلم ولم يشبع من خبز الشعير وقال النعمان بن بشير الستم فى طعام
وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل
ما يملا بطنه عن ابى ايوب رضى الله عنه قال كان النبى صلعم اذا اتى
بطعام اكل منه وبعث بفضله الى وانه بعث الى يوما لم يأكل لان فيها
ثوما فسألته احرام هو قال لا ولكنى اكره ريحه وانى اكره ما كرهت
وعن جابر ان النبى صلعم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال

فليعتزل

فليعتزل مسجدنا او ليقعد فى بيته لان النبى صلعم اتى بقدر فيه
خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه
وقال كل فانى اناجى من لا تناجى عن المقدام بن معدى كرب عن
النبى صلعم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم عن ابى امامة ان النبى عليه
السلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن انس قال قال رسول
الله صلعم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب
الشربة فيحمده عليها **من الحسان** عن ابى ايوب رضى الله عنه
قال كنا عند النبى عليه السلم فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم
بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة فى آخره قلنا يا رسول الله
كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله
فاكل معه الشيطان عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل احدكم فنسى ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره
عن امية بن مخشى قال كان رجل يأكل فلم يسم الله حتى لم يبق من الطعام
الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبى صلعم
ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقا ما فى بطنه عن
ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلعم اذا فرغ من طعامه قال
الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلعم الطاعم الشاكر كالصايم الصابر عن ابى ايوب

قال كان النبى عليه السلم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذى اطعم وسقى
وسوّغه وجعل له مخرجا عن سلمان رض قال قرات فى التورية ان بركة الطعام
الوضوء بعده فذكرت للنبى صلعم فقال النبى عليه السلم بركة الطعام الوضوء
قبله والوضوء بعده عن ابن عباس رض ان النبى صلعم خرج من الخلا فقدم اليه
طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة
عن ابن عباس عن النبى صلعم انه اتى بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها
ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل فى وسطها وفى رواية اذا اكل صحيح
احدكم طعاما فلا ياكل من اعلا الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة
تنزل من اعلاها عن عبد الله بن عمرو قال ما رأى رسول الله صلعم ياكل متكيا
قط ولا يطا عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث بن جزي قال اتى رسول
الله صلعم بخبز ولحم وهو فى المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه
ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصبا عن ابى هريرة قال اتى رسول الله صلعم
بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها روى عن عايشة رضى الله عنها
قال رسول الله صلعم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهسوه
فانه اهنا وامرا غريب عن ام المنذر قالت دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه على ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلعم ياكل
وعلى معه فقال النبى عليه السلم لعلى مه يا على فانك ناقه قالت فجعلت لهم
سلقا وشعيرا فقال النبى عليه السلم يا على من هذا فاصب فانه اوفق لك عن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل عن نبيشة عن رسول

الله

[هامش: وابن جزي بفتح الجيم قال شارح وكون الزاي وقال آخر وتشديد الزاي سهو]



الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل فى قصعة فلحسها استغفرت له
القصعة غريب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم من بات
وفى يده غمر لم يغسله فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه عن ابن عباس رض
قال كان احب الطعام الى رسول الله صلعم الثريد من الخبز والثريد من
الحيس عن ابى اسيد الانصارى قال قال النبى عليه السلم كلوا الزيت
وادهنوا به فانه من شجرة مباركة عن ام هانى رض قالت دخل على النبى
صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شئ قلت لا الا خبز يابس وخل فقال
هاتى ما اقفر بيت من ادم فيه خل غريب عن يوسف بن
عبد الله بن سلام قال رايت النبى صلعم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع
عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل عن سعد قال مرضت مرضا
اتانى النبى صلعم يعودنى فوضع يده بين ثديى حتى وجدت بردها على
فؤادى وقال انك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف
فانه رجل يتطبب فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن
ثم ليلدك بهن عن عايشة ان النبى صلعم كان ياكل البطيخ بالرطب
ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب
عن انس قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه
ويخرج السوس منه عن ابن عمر قال اتى النبى صلعم بجبنة فى تبوك
فدعا بالسكين فسمى وقطع عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن السمن والجبن والفرا فقال الحلال ما احل الله فى كتابه والحرام

[هامش: ابى نجيح]

[هامش: الطبيخ لغة فى البطيخ مقلوب البطيخ ومولعة فيه عند اهل الحجاز فيأذ ومو الهندى سهو]

[هامش: الفرا بالمد حمار الوحش]

[هامش: انما سئل عن السمن والجبن والفرا ازالة للشبهات كان العرب يومئذ كانوا مسلمين وكفارا فيداخلهم الشبهة لذلك وقد غلط بعضهم فى الفرا فرأى انه جمع الفرو والفرا حمار الوحش وانما موجع الفرو الذى يلبس وانما سئلوا عنها حذرا عن صنيع اهل الكفر فى اتخاذ الفرا من جلود الميتة من غير دباغ م]

ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب

موقوف أصح عن ابن عمر قال قال النبي عليه السلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمرا ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه وروي عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا وروي عن عايشة انها سيلت عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلعم طعام فيه بصل عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا تمرا وزبدا وكان يحب التمر والزبد عن عكراش ابن ذويب قال أتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي عليه السلم كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم أتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلعم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحسا فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فواد الحزين ويسرو عن فواد السقيم كما يسرو احديكن الوسخ بالماء عن وجهها عن ابي هريرة قال قال رسول الله العجوة من الجنة فيها شفا من السم والكماة من المن وماوها شفا للعين

## باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

كان



كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يوذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي ادعوا النبي صلعم خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي عليه السلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شيت اذنت له وان شيت تركته قال لا بل اذنت له عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلعم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جا الانصاري فنظر الى رسول الله صلعم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما

احدًا اليوم اكرم اضيافًا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم

## من الحسان

عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي صلعم يقول ايما مسلم ضاف قومًا فاصبح الضيف محرومًا كان حقًا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية ايما رجل ضاف قومًا فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره عن انس او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثًا ورد عليه سعد ثلثًا ولم يسمعه فرجع النبي عليه السلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبًا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملايكة وافطر عندكم

الصايمون



الصايمون عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المومن ومثل الايمان كمثل الفرس في اخيته تجول ثم يرجع الى اخيته وان المومن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقيا واولوا معروفكم المومنين عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغرا فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي عليه السلم ان الله جعلني عبدًا كريمًا ولم يجعلني جبارًا عنيدًا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبي الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه

## فصل من الحسان

عن الفجيع العامري انه اتى النبي عليه السلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفيوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحًا او غبوقًا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة

## باب الاشربة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس
في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرا وامرا عن ابن عباس قال نهى
النبي عليه السلم عن الشرب من في السقا وعن ابي سعيد الخدري قال
نهى النبي عليه السلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب
منها عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قايما
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلم لا يشرب احد
منكم قايما فمن نسي فليستقي عن ابن عباس قال اتيت النبي عليه السلم بدلو
من ماء زمزم فشرب وهو قايم وعن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر
ثم قعد في حوايج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتى
بما فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب
فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قايما وان النبي صلعم
صنع مثل ما صنعت عن جابر ان النبي عليه السلم دخل على رجل من الانصار
ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الما في حايط فقال النبي عليه
السلم ان كان عندك ما بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ما بات
في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ما ثم حلب عليه من داجن
فشرب النبي عليه السلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جا معه وعن ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انا الفضة انما
يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في انية
الفضة والذهب وعن حذيفة قال سمعت النبي عليه السلم يقول لا

تلبسوا

ابن مالك

54

تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة
ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة وعن انس قال
حلبت لرسول الله صلعم شاة داجن وشيب لبنها بما من البير التي في دار انس
فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر
رضي الله عنه وعن يمينه اعرابي فقال عمر رضي الله عنه اعط ابا بكر
يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي
رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا عن سهل بن سعد قال اتى النبي عليه
السلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ
عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر
بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه عن ابي قتادة عن النبي صلعم
قال ساقي القوم اخرهم شربا **من الحسان** عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب
ونحن قيام صح وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول
الله صلعم يشرب قايما وقاعدا عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يتنفس في الانا او ينفخ فيه وعن ابن عباس قال قال النبي
عليه السلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث
وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم عن ابي سعيد الخدري ان
النبي عليه السلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء
قال اهرقها قال فاني لا اروى في نفس واحد قال فابن القدح عن فيك

يعني

ثم تنفس وعنه قال قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب عن كبشة قالت دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قايما فقمت الى فيها
فقطعته صح عن عايشة رضى الله عنها قالت كان احب الشراب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح ان هذا مرسل
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما
فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقى لبنا فليقل اللهم
بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شى يجزي (يغني) من الطعام والشراب
الا اللبن عن عايشة قالت كان النبى عليه السلام يستعذب له الما من
السقيا قيل هى عين بينها وبين المدينة يومان

يستعذب يجاء بالماء العذب لان مياه المدينة كانت مالحة او مرة

## باب النقيع والانبذة من الصحاح

(بضم النون نقع نقيعا)

قال انس بن مالك رضى الله عنه لقد سقيت رسول الله صلعم بقدحى
هذا الشراب كله العسل والنبيذ والما واللبن عن عايشة رضى الله عنها
كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقا يوكى اعلاه وله عزلا
ننبذه غدوة فيشربه عشا وننبذه عشا فيشربه غدوة عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه
اذا اصبح يومه ذلك والليلة التى تجى والغد والليلة الاخرى والغد
الى العصر فان بقى شى سقاه الخادم او امر به فصب عن جابر قال
كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقا فاذا لم يجدوا سقا نبذ

له



له في تور من حجارة عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم
وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف
فان ظروفا لا تحل شيا ولا تحرمه وكل مسكر حرام وفى رواية قال
نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعا غير
ان لا تشربوا مسكرا **من الحسان** عن ابى مالك الاشعري
سمع رسول الله صلعم ليشربن ناس من امتى الخمر يسمونها بغير اسمها يقوله

من الادم

## باب تغطية الاوانى وغيرها من الصحاح

عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينيذ فاذا
ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان
الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا
انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيا واطفيوا مصابيحكم
وفى رواية خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا
صبيانكم عند المسا فان للجن انتشارا وخطفة واطفيوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل
البيت وفى رواية غطوا الانا واوكوا السقا واغلقوا الابواب
واطفيوا السراج فان الشيطان لا يحل سقا ولا يفتح بابا ولا يكشف
انا فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انايه عودا ويذكروا اسم الله

الله عليه فليفعل فان الويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وقال لا ترسلوا
فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشا فان الشيطان
يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشا وعن جابر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الانا واوكوا السقا فان في السنة
ليلة ينزل فيها وبا لا يمر باناء ليس عليه غطا او سقاء ليس عليه وكاء
الا نزل فيه الوبا وعن جابر قال جا ابو حميد رجل من الانصار من النقيع
بانا من لبن الى النبي عليه السلم فقال النبي عليه السلم الا خمرته
ولو ان تعرض عليه عودا عن ابن عمر عن النبي عليه السلم قال لا تتركوا
النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله صلعم ان هذه النار انما
هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفيوها عنكم **من الحسان** عن جابر
قال سمعت النبي عليه السلم يقول اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق
الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا
ترون واقلوا الخروج اذا هدات الارجل فان الله عز وجل يبث
من خلقه في ليلته ما يشا واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان
الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفيوا
الانية واوكوا القرب عن ابن عباس قال جات فارة تجر الفتيلة
فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان
قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفيوا
سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم ٥



# كتاب اللباس من الصحاح

عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها
الحبرة وقالت عايشة خرج النبي صلعم ذات غداة وعليه مرط مرحل
من شعر اسود عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم لبس جبة رومية
ضيقة الكمين عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء
ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلعم في هذين
وعن عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
ينام عليه ادما حشوه ليف وقالت كان وسادة رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي يتكي عليه ادما حشوه ليف وقالت عايشة
بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا وعن جابر ان النبي عليه السلم
قال له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله
يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا وعن ابن عمر عن النبي عليه السلم
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة وقال بينما
رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم
القيامة وقال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار عن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في
نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا

عَنْ فَرجهِ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وَسلَّم من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الآخرة وَقَالَ إنَّما يَلبسُ الحَرير في الدُّنيا مَن لا خلاق له
في الآخرة عن حُذيفة قال نهانا النبيّ عليه السّلم ان نَشرب في
آنية الفضّة والذهب وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج
وان نجلس عليه وقال علي رضي الله عنهُ اُهديت لرسول الله صلعم
حلّةُ سيرا فبعث بها اليّ فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال
إنّي لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثتُ بها اليك لتشقّقها خمرًا بين
النساء وعن عمر ان النبيّ عليه السّلم نهى عن لُبس الحرير الا هكذا ورفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبعيه الوسطى والسبّابة وضمّهما
ورُوي عن عمر بن الخطاب رض انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله عليه السلم عن
لبس الحرير الا موضع إصبعين او ثلث او اربع وعن اسما بنت ابي بكر
رضي الله عنها انها اخرجت جبّة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج
وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبّة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم كانت عند عايشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلعم يلبسها
فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها وعن انس قال رخّص رسول الله
صلعم للزبير وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما في لبس الحرير
لحكّة بهما وروى انهما شكوا القمل فرخّص لهما في قمص الحرير عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلعم عليّ ثوبين
معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية قلت

اغسلهما



أغسلهما قال احرقهما **من الحسان** عن ام سلمة قالت كان
احبّ الثياب الى رسول الله صلعم القميص عن اسما بنت يزيد قالت
كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ **غريب**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لبس قميصًا بدا بميامنه عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبيّ
عليه السلم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما
بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات
ولا ينظر الله له يوم القيامة الى من جرّ ازاره بطرًا عن سالم عن ابيه
عن النبي عليه السّلم قال الإسبال في الازار والقميص والعمامة من جرّ
منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة عن ابي كبشة قال
كان كمام اصحاب رسول الله صلعم بطحًا اي لازقة بالرؤس الكمام القلا
عن ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمرأة
يا رسول الله قال ترخي شبرًا فقالت اذًا تنكشف عنها ويروى
تنكشف اقدامهن قال فذراعًا لا تزيد عليه عن معوية بن قرّة عن
ابيه قال اتيت النبي صلعم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار
فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم عن سمرة ان النبيّ عليه
السّلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها
موتاكم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتمّ
سدل عمامته بين كتفيه **غريب** وعن عبد الرحمن ابن عوف

قال عممنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدى ومن خلفى
عن ركانة عن النبى صلعم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمايم على
القلانس غريب عن ابى موسى الاشعري ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتى وحرم على ذكورها صح
عن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد
ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما
كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما
صنع له عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلعم من اكل طعاما
ثم قال الحمد لله الذى اطعمنى هذا الطعام ورزقنيه بغير حول منى ولا قوة
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذى
كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر عن عائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
ان اردت اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة
الاغنيا ولا تستخلقى ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال ان البذاذة
من الايمان وقال من لبس ثوب شهرة فى الدنيا البسه الله ثوب مذلة
يوم القيامة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من تشبه بقوم فهو
منهم وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا لله
كساه الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

قال
زوج



وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده عن جابر قال اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فراى رجلا شعثا قد تفرق
شعره قال ما كان يجد هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه
ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه عن ابى
الاحوص الجشمى عن ابيه قال رانى النبى صلى الله عليه وسلم وعلى اطمار دون
فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اى المال قلت من كل قد اتانى
الله تعالى من الشاء والابل قال فلتر نعمة الله وكرامته عليك عن
عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبى
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه عن عمران بن حصين ان نبى الله صلعم
قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف
بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النسا لون لا ريح
له عن ابى ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر
عن الوشم والوشر والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار
ومكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل فى اسفل ثيابه
حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى
وركوب النمور ولبس الخاتم الا لذى سلطان عن على رضى الله عنه
قال نهانى رسول الله صلعم عن خاتم الذهب وعن لبس القسى والمياثر
وفى رواية نهى عن مياثر الارجوان وعن معوية قال قال رسول الله صلعم
لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء بن عازب ان النبى عليه السلم

بفتح القاف وتشديد السين نسبة الى القس من بلاد مصر ينسب اليها الثياب

الخضراء

نهى عن الميثرة الحمرا وعن ابى رمثة التيمى قال اتيت النبى صلى الله
عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه
احمر وفى رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حنا وعن انس ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكا على اسامة وعليه ثوب
قطر قد توشح به فصلى بهم عن عايشة قالت كان على النبى صلى الله
عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه
فقدم بز من الشام لفلان اليهودى فقلت لو بعثت اليه فاشتريت
منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما تريد انما
تريد ان تذهب بمالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب
قد علم انى من اتقاهم واداهم للامانة عن عبد الله بن عمرو قال
رانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثوب مصبوغ بعصفر
موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال
النبى عليه السلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته
بعض اهلك فانه لا باس به للنسا عن هلال بن عامر عن ابيه
قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم بمنا يخطب على بغلة وعليه برد
احمر وعلى يعبر عنه وعن عايشة رضى الله عنها قالت صنعت
للنبى صلى الله عليه وسلم بردة سودا فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح
الصوف فقذفها عن جابر قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو
محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه عن دحية بن خليفة

لذة

اى كذب اليهودى

بن العاص

قال



قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بقباطى من ثياب خضر فاعطانى
منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا
واعطى الاخر امراتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امراتك
ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها وعن ام سلمة ان النبى عليه السلم دخل
عليها وهى تختمر فقال لية لا ليتين

## باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اتخذ النبى خاتما من ذهب وفى
رواية وجعله فى يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش
فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمى هذا وكان اذا
لبسه جعل فصه مما يلى بطن كفه عن على رضى الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسى والمعصفر وعن
تختم الذهب وعن قراة القران فى الركوع وعن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلعم راى خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه وطرحه
فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعله فى يده عن انس ان النبى صلعم
اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشى فقيل انهم لا يقبلون
كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة
نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر عن حميد عن انس ان نبى الله صلعم كان خاتمه
من فضة وكان فصه منه وعن ابن شهاب عن انس ان رسول الله
لبس خاتم فضة فى يمينه فيه فص حبشى كان يجعل فصه مما يلى كفه

عن ثابت عن انس قال كان خاتم النبى صلعم فى هذه واشار الى الخنصر
من يده اليسرى وعن على رضى الله عنه قال نهانى رسول الله صلعم
ان اتختم فى اصبعى هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى والتى تليها
**من الحسان** عن عبد الله بن جعفر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
يتختم فى يمينه وعن ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يتختم فى
يساره عن على رضى الله عنه ان النبى عليه السلم اخذ حريرا فجعله فى يمينه
واخذ ذهبا فجعله فى شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتى وعن
معوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن
لبس الذهب الا مقطعا وعن بريدة ان النبى صلعم قال لرجل عليه خاتم
من شبه مالى اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من
حديد فقال مالى ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من
ورق ولا تتمه مثقالا قال الشيخ الامام الاجل رضى الله عنه وقد صح عن
سهل بن سعد فى الصداق ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم
من شبه مالى اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد
فقال مالى ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق
التمس ولو خاتما من حديد عن ابن مسعود قال كان نبى الله صلى الله عليه
وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعنى الخلوق وتغيير الشيب وجر
الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب
والرقى الا بالمعوذات وعقد التمايم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبى

عنبر



غير محرمه عن ابى الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى
عمر بن الخطاب وفى رجلها اجراس فقطعها عمر رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان
ودخلت على عايشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها
على الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تدخل الملايكة بيتا فيه جرس عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة
بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن
عليه فامره النبى صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق
حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان
يطوق حبيبه من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور
حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم
بالفضة فالعبوا بها عن اسما بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت فى عنقها
مثله من النار يوم القيامة وايما امراة جعلت فى اذنها خرصا
من ذهب جعل الله فى اذنها مثلها من النار يوم القيامة عن اخت
لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن
فى الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

## باب النعال من الصحاح

قال بن عمر رضى الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال انس ان نعل النبي صلى الله
عليه وسلم كان لها قبالان وعن جابر قال سمعت النبي صلعم في غزوة
غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا
نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع وقال لا يمشي
احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وقال من انقطع
شسع نعله فلا يمشي في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف
واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

## من الحسان

عن ابن عباس قال كان لنعل النبي عليه السلم قبالان مثنى شراكهما عن
جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما عن القسم
بن محمد عن عايشة قالت ربما مشى النبي عليه السلم في نعل واحدة
والصحيح انه عن عايشة انها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس قال
من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة
عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين
ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما

## باب الترجل من الصحاح

عن عايشة رضى الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا حايض عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلم الفطرة خمس الختان
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط وقال خالفوا

المشركين



المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وروي انهكوا الشوارب
واعفوا اللحى وعن انس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة
ان النبي عليه السلام قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة
بياضا فقال النبي عليه السلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد عن
ابن عباس كان النبي عليه السلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون
رؤسهم فسدل النبي عليه السلم ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن
ابن عمر قال سمعت النبي عليه السلام ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع
قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير
بالحديث وروي عن ابن عمر ان النبي عليه السلم راى صبيا قد حلق
بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله
او اتركوا كله عن ابن عباس قال لعن النبي عليه السلم المخنثين من
الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه قال
لعن النبي عليه السلم المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات
من النسا بالرجال عن ابن عمر ان النبي عليه السلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود قال
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن

المغيّرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت انّه بلغني انك لعنت كيت
وكيت فقال مالي لا العن من لعن رسول الله صلعم ومن هو في كتاب
الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال
لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات ما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم
وقال ابن عمر لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا على راسه شيا
يتلبد ولا عن انس قال نهى النبي عليه السلم ان يتزعفر الرجل عن
عايشة قالت كنت اطيب النبي عليه السلم باطيب ما نجد حتى اجد
وبيص الطيب في راسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر
استجمر بالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا
كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم **من الحسان** عن ابن
عباس كان النبي عليه السلم يقص او ياخذ من شاربه وكان ابرهيم خليل
الرحمن يفعله عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ
من شاربه فليس منا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
عليه السلم كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها **غريب**
عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى عليه خلوقا فقال
الك امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد عن
ابي موسى قال قال النبي عليه السلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده

شيء



شيء من خلوق عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت
يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر
ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن انس
قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها عن
انس قال كان النبي عليه السلم يكثر دهن راسه وتسريح لحيته
ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات عن ام هانى قالت قدم علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قدمة وله اربع غداير وقالت
عايشة اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم راسه صدعت
فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن
مغفل قال نهى النبي صلى الله وسلم عن الترجل الا غبا قال رجل
لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول الله صلعم كان ينهانا
عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه وعن ابي ذر قال
قال النبي عليه السلم ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في اخر الزمان يخضبون
بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رايحة الجنة عن ابن عمر ان النبي

عليه السلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران
وكان ابن عمر يفعل ذلك السبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ
منها النعال ويقال ايضا ما لا شعر عليه من شيب راسه اى حلق عن
ابن عباس قال مر على النبى صلعم رجل قد خضب بالحنا فقال ما احسن
هذا قال فمر آخر قد خضب بالحنا والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم
مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله عن ابى هريرة
قال قال النبى عليه السلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة فى الاسلام كتب الله له
بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة فى الاسلام كانت له
نورا يوم القيامة عن عايشة رضى الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة
وقال ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال النبى نعم الرجل
خريم الاسدى لولا طول جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه
عن انس قال كانت لى ذوابة فقالت لى امى لا اجزها كان رسول الله صلعم
يمدها ويأخذها عن عبد الله بن جعفر ان النبى صلى الله عليه وسلم امهل
آل جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخى بعد اليوم ثم قال ادعوا الى
بنى اخى فجى بنا كانا افرخ فقال ادعوا الى الحلاق فامر فحلق رؤوسنا

... فاخذ شفرة فقطع بها جمته





عن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها
النبى صلى الله عليه وسلم لا تنهكى فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل وروى
ان امراة سالت عايشة رضى الله عنها عن خضاب الحنا فقالت لا باس
ولكنى اكرهه كان حبيبى صلى الله عليه وسلم يكره ريحه عن عايشة
ان هند بنت عتبة قالت يا نبى الله بايعنى فقال لا ابايعك حتى تغيرى
كفيك فكانهما كفا سبع وعن عايشة رضى الله عنها قالت اومت
امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبض النبى عليه السلم يده فقال ما ادرى ايد رجل ام يد امراة قالت
بل يد امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعنى بالحنا عن ابن
عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة
والواشمة والمستوشمة من غير دا عن ابى هريرة قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة
الرجل وقيل لعايشة رضى الله عنها ان امراة تلبس النعل قالت لعن
رسول الله صلعم الرجلة من النسا عن ثوبان قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة رضى
الله عنها واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا
او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين رضى الله عنهما قلبين من فضة
فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت
القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلعم

يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هولاء
اهلي اكره ان ياكلوا طيبا تهم في حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة
قلادة من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس ان النبي عليه السلم
قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلي البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلعم
كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه وعنه
(وعن ابن عباس)
ايضا كان النبي عليه السلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين وقال (قال م)
ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما
اكتحلتم به الاثمد فانه يجلوا البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون
فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول
الله صلعم حيث عرج به ما مر على ملا من الملايكة الا قالوا عليك بالحجامة
**غريب** عن عايشة ان النبي صلعم نهى الرجال والنسا عن دخول
الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر عن المليح قال قدم على (ابي)
عايشة رضي الله عنها نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام
قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساوها الحمامات قلن بلى قالت
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت (يقول م)
زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت
سترها فيما بينها وبين الله عز وجل عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم (عمرو بن شعيب) (زوجها)
قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال له الحمامات
فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النسا الا مريضة او نفسا،

عن



عن جابر ان النبي عليه السلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا
يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته
الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مايدة يدار عليها الخمر

## باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة رضي الله عنه قال قال النبي صلعم لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا
تصاوير عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي عليه السلم اصبح يوما واجما وقال
ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني ثم وقع
في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء
فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل عليه السلم فقال له قد كنت
وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة (اجل م)
فاصبح رسول الله صلعم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل
كلب الحايط الصغير ويترك كلب الحايط الكبير عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلعم لم يكن يترك في بيته شيا فيه تصاليب الا نقضه وقالت
قال رسول الله صلعم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا
تدخلها الملايكة وعن عايشة رضي الله عنها انها كانت قد اتخذت
على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلعم فاتخذت منه نمرقتين
فكانتا في البيت تجلس عليهما وروي عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي عليه السلم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب

فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين وروي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلعم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون وعن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذبه في جهنم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة ان النبي صلعم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه

## من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي على باب البيت فليقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطيان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلعم عن





ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين عن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام ويقال الكوبة الطبل وعن ابن عمر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيرا شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلعم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

## كتاب الطب والرقى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وقال لكل داء دواء فاذا اصيب الدواء الداء ابرا باذن الله وقال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رمي سعد بن معاذ رضي الله عنه في اكحله فحسمه النبي صلعم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب

السام الموت والحبة السودا الشونيز عن ابى سعيد الخدرى جا رجل
الى النبى صلعم فقال ان اخى استطلق بطنه فقال رسول الله صلعم اسقه عسلا
فسقاه ثم جا فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلاث مرات
ثم جا الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال رسول الله صلعم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرا وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحرى
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وقال على ما
تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندى فان فيه سبعة
اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال صلعم
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالما عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى الرقية من العين والحمة والنملة عن عايشه رضى الله عنها قال
امر النبى صلعم ان نسترقى من العين وعن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم
راى فى بيتها جارية فى وجهها سفعة تعنى صفرة فقال استرقوا لها فان
بها النظرة عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن الرقى فجا ال عمرو بن حزم
فقالوا يا نبى الله انه كانت عندنا رقية نرقى بها من العقرب وانت
نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى بها باسا من استطاع منكم
ان ينفع اخاه فلينفعه عن عوف بن مالك الاشجعى قال كنا نرقى فى
الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى فى ذلك فقال اعرضوا على
رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابن عباس عن النبى عليه السلم

اسقه
قال اعرضوها

قال



قال العين حق فلو كان شى سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم
فاغسلوا من الحسان عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله
افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له
شفاء غير داء واحد الهرم من الحسان عن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام
فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب عن انس ان النبى عليه السلم
كوى اسعد بن زرارة من الشوكة عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول
الله صلعم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحرى والزيت وعنه
قال كان النبى عليه السلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب عن
اسما بنت عميس ان النبى عليه السلم سالها بما تستمشين قالت بالشبرم
قال حار حار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبى عليه السلم لو ان
شيا كان فيه شفا من الموت لكان فى السنا غريب عن ابى الدردا
قال قال نبى الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الدا والدوا وجعل لكل
دا دوا فتداووا ولا تتداووا بالحرام وعن ابى هريرة قال نهى النبى
عليه السلم عن الدوا الخبيث عن سلمى خادمة النبى صلعم قالت ما كان
احد يشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا فى راسه الا قال احتجم
ولا وجعا فى رجليه الا قال اختضبها وقالت ما كان يكون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرنى ان اضع عليها الحنا
وعن ابى كبشة الانمارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم

على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدما
فلا يضره ان لا يتداوى بشيء وعن جابر ان النبي عليه السلم احتجم على
وركه من وثئ كان به من وثيت يده عن ابن مسعود قال حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسرى به انه لم يمر على ملاء من
الملايكة الا امروه مر امتك بالحجامة **غريب** عن عبد الرحمن
بن عثمن ان طبيبا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها
في دوا فنهاه النبي عليه السلم عن قتلها عن انس قال كان النبي صلعم
يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة
واحدى وعشرين عن ابي هريرة عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفا من
كل داء وعن ابن عباس ان النبي صلعم يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع
عشرة واحدى وعشرين عن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان
ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثا وبر عمر عن رسول الله صلعم ان يوم الثلثا
يوم الدم وفيه ساعة لا يرقى وروى عن الزهري مرسلا عن النبي عليه
السلام من احتجم يوم الاربعا او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن
الا نفسه وقد اسند ولا يصح ويروى من احتجم او اطلى يوم السبت
او الاربعا فلا يلومن الا نفسه في الوضح وعن ابن عباس رفعه خير ما
تداويتم به اللدود والسعوط والمشي **غريب** عن زينب امراة
عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال لما هذا فقلت





خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنيا
عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم
والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت
اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل
الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولين
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفا الا شفاؤك شفا لا يغادر سقما عن جابر قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان عن عبد الله
ابن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا
شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي عن
المغيرة بن شعبة قال قال النبي عليه السلم من اكتوى او استرقى فقد
بري من التوكل ويروى من تعلق شيا وكل اليه عن عمران بن حصين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة عن
انس قال قال رسول الله صلعم لا رقية الا من عين او حمة او دم عن
اسما بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولدي جعفر تسرع اليهم العين
افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين
وروي ان النبي صلعم قال للشفا بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين
هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رايت

كالبوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال
هل تتهمون له احدا قالوا نتهم له عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلعم
عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له
فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة
ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى
نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما

## غريب

قالت عايشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رؤي فيكم المغربون
قلت وما المغربون قال الذي يشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل
فيهم عرق غريب وجاوا من نسب بعيد

## باب الفال والطيرة

## من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم
يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها
احدكم وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال الابل تكون في الرمل لكأنها الظبا فيخالطها البعير الاجرب فيجربها
فقال رسول الله صلعم فمن اعدى الاول قال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا
صفر وعن جابر قال سمعت النبي عليه السلام يقول لا عدوى ولا صفر
ولا غول وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم
فارسل اليه النبي صلعم انا قد بايعناك فارجع

## من الحسان

عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلعم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن
قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلعم قال العيافة والطرق والطيرة
من الجبت وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال الطيرة شرك
الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الجبت قيل التكهن وقيل السحر وقيل
الشيطان الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه وعن جابر ان رسول الله صلعم اخذ بيد مجذوم فوضعها
معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن مالك ان
رسول الله صلعم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة فان تكن الطيرة في شيء
ففي الدار والفرس والمرأة وعن انس ان النبي صلعم كان يعجبه اذا خرج
لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح
به ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه
واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورؤي بشر
ذلك في وجهه وان كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه عن انس
قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا
فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال عليه السلم ذروها
ذميمة وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا
يقال لها ارض ابين هي ارض ريفنا وميرتنا وان وباها شديد فقال دعها عنك فان من
القرف التلف

## باب الكهانة من الصحاح

عن معوية بن الحكم رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله امورا كنا
نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال كنا نتطير قال
ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون
قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك عن عايشة رضى الله عنها
قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم ليسوا
بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الزجاجة فيخلطون فيها اكثر
من مائة كذبة وعن عايشة رضى الله عنها سمعت النبي صلعم يقول ان الملايكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضى في السما فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند
انفسهم وقال النبي عليه السلم من اتى عرافا فساله عن شيء لم تقبل له صلوة
اربعين ليلة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلعم صلوة الصبح
بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل
تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن
بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مومن بي كافر
بالكواكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكواكب عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السما من بركة
الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب
كذا وكذا **من الحسان** عن ابن عباس قال قال النبي صلعم من اقتبس علما

من



من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد مازاد عن ابي هريرة قال قال
النبي صلعم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته حايضا او اتى امراته
في دبرها فقد برى مما انزل على محمد صلعم

## كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما
المبشرات قال الرويا الصالحة يراها المسلم او ترى له وقال الرويا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال من راني في المنام فقد راني فان
الشيطان لا يتمثل في صورتي وقال من راني فقد راى الحق وقال من راني في
المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال الرويا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من
يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره وقال اذا راى احدكم
الرويا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان
ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال اذا اقترب الزمان لم تكد
تكذب رويا المومن ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وانا اقول الرويا ثلثة حديث النفس
وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيا يكرهه فلا يقصه
على احد وليقم وليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد
ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث عن جابر

قال جا رجل الى النبي صلعم فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي
عليه السلام وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى النايم
كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة
لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب وعن عبد الله بن عمر
في رؤيا النبي صلعم في المدينة رايت امراة سودا ثايرة الراس خرجت
من المدينة حتى نزلت مهيعة فاولتها ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي
الجحفة وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم قال رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا
هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم بينا انا نايم اتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سواران من ذهب
فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين
انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة وفي رواية قال احدهما مسيلمة
صاحب اليمامة والعنسي صاحب الصنعا وقالت ام العلا الانصارية
رايت لعثمن بن مطعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله يجري له وعن سمرة بن جندب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى

وهلي

منكم



منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول ما شا الله فسالنا يوما
فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا ولكني رايت الليلة رجلين اتياني
فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم
بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل
بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتام شدقه هذا فيعود فيصنع مثله
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه
ورجل قايم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربه
تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتام راسه
وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع
يتوقد تحته نار فاذا فترت واذا اوقدت ارتفعوا حتى يكادوا يخرجوا
منها فاذا اخمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونسا عراة فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى شط
النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان
يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جا ليخرج رمى في
فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا
الى روضة خضرا فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان فاذا رجل
قريب من الشجرة وبين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة لم ار قط
احسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونسا وصبيان ثم اخرجاني منها
شباب

قال لكني

فادخلاني دارا اوسط الشجرة

فصعدا بي الى الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشبا
فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما
الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب تحدث بالكذبة تحمل عنه حتى
تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه
فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما
رايت الى يوم القيامة والذي رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته
في النهر اكل الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان
حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى
التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهدا وانا جبريل
وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية
مثل الربابة البيضا قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه
بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك **من الحسان**
عن ابي رزين العقيلي قال قال نبي الله عليه السلم رويا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها
وقعت واحسبه قال لا تحدث بها الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرويا
على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا يقصها الا على
واد او ذي راي عن عايشة قالت سئل رسول الله صلعم عن ورقة فقالت له
خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس

بياض

غير



غير ذلك عن ابي بكرة ان النبي صلعم قال ذات يوم من راى منكم رويا فقال
رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السما فوزنت انت وابو بكر فرجحت
انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح
عمر ثم رفع الميزان فرايت الكراهية في وجه رسول الله صلعم رضي الله عنهم
وروي ان خزيمة بن ثابت راى فيما يرى النايم انه سجد على جبهة النبي صلعم
فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

## كتاب الآداب من الصحاح باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته
طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اوليك النفر وهم نفر
من الملايكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك
فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال
فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله
ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن عن عبد الله بن عمرو
ان رجلا سال اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقال للمومن على المومن
ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم
عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال
رسول الله صلعم لا تدخلون الجنة حتى تومنوا ولا تومنون حتى تحابوا اولا
ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال يسلم الراكب
على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وقال يسلم الصغير

على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وقال انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم وقال رسول الله صلعم لا تبدأ اليهود
ولا النصارى بالسلام فاذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه
وقال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك وقال
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن عايشة استاذن رهط من
اليهود على النبي صلعم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة
فقال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت او لم تسمع ما قالوا
قال قد قلت وعليكم وفي رواية قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك
والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية لا تكوني فاحشة
قلت او لم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم
فيّ عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلعم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم عن ابي سعيد عن النبي صلعم
قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث
فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق
يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وروى ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل ورواه
عمر وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال **من الحسان** عن علي
رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف
يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض

ويتبع

[margin: للخدري]



ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه عن عمران بن حصين
ان رجلا جا الى النبي صلعم فقال السلم عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي
عليه السلم عشر ثم جا اخر فقال السلم عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال
عشرون ثم جا اخر فقال السلم عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس
فقال ثلثون وروى عن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلعم بمعناه وزاد
ثم اتى اخر فقال السلم عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون
هكذا تكون الفضايل عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلم عن ابي جري الهجيمي قال اتيت النبي صلعم
فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلم تحية الموتى عن
جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه رفعه تجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم وتجزئ
عن الجلوس ان يرد احدهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلعم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى
فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالكف
**ضعيف** عن ابي هريرة عن النبي صلعم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه
عن انس ان رسول الله صلعم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك
وعلى اهل بيتك ويروى عن جابر عن النبي عليه السلم السلام قبل الكلام وهذا
منكر عن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم
صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك وروى ان رجلا قال يا رسول الله

[margin: عليك السلام]

[margin: فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه]

صلى الله عليه وسلم ان ابى يقريك السلم فقال عليك وعلى ابيك السلم
عن ابن العلا الحضرمى ان العلا الحضرمى كان عامل النبى صلعم فكان اذا
كتب اليه بدا بنفسه وروى عن جابر ان النبى صلعم قال اذا كتب احدكم كتابا
فليترّبه فانه انجح للحاجة هذا منكر عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبى
عليه السلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر
للمال **ضعيف** عن زيد بن ثابت قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتعلم السريانية ويروى انه امرنى ان اتعلم كتاب يهود وقال انى ما آمن
يهود على كتاب فما مرّ بى نصف شهر حتى تعلمت كان اذا كتب الى يهود كتبت
واذا كتبوا اليه قرات له كتابهم عن ابى هريرة عن النبى صلعم اذا انتهى احدكم
الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست
الاولى باحق من الاخرة وقال لا خير فى جلوس فى الطرقات الا لمن هدى
السبيل وردّ التحية وغضّ البصر واعان على الحمولة

## باب الاستيذان من الصحاح

عن ابى سعيد الخدرى قال اتانا ابو
موسى قال ان عمر ارسل الى ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يردّ على
فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم
يوذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة فقال ابو سعيد فقمت معه فذهبت
الى عمر فشهدت قال عبد الله بن مسعود قال لى النبى صلعم اذنك على ان ترفع
الحجاب وان تستمع سوادى حتى انهاك وقال جابر اتيت النبى صلعم فى دين
كان على ابى فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها





وقال ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت لبنا
فى قدح فقال ابا هرّ الحق باهل الصفة فادعهم الىّ فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا **من الحسان** قال انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد
وعليكم السلم ورحمة الله ولم يسمع النبى صلعم حتى سلم ثلثا وردّ عليه سعد
ثلثا ولم يسمعه فرجع النبى صلعم فاتبعه سعد وعن كلدة بن حنبل ان صفوان
بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبى صلعم والنبى عليه السلم
باعلى الوادى قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبى عليه
السلم ارجع فقل السلام عليكم اادخل وروى عن ابى هريرة ان رسول الله
صلعم قال اذا دعى احدكم فجاء مع رسول الله صلعم فان ذلك اذن وفى
رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الرجل الى الرجل اذنه عن عبد
الله بن بسر قال كان رسول الله صلعم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب
من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم
السلام عليكم وذلك ان الدور لم تكن يومئذ عليها ستور

## باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة فى اصحاب النبى صلعم قال نعم عن ابى هريرة
قال خرجت مع النبى عليه السلم حتى اتى خباء فاطمة فقال أثمّ لكع يعنى حسنا
فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقالت ام هانى
ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فقال مرحبا بام هانى وعن ابى هريرة

قال قبل رسول الله صلعم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال
الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلعم
ثم قال من لا يرحم لا يرحم **من الحسان** عن البراء بن عازب قال قال النبي
عليه السلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا
وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما
عن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له
قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده ويصافحه قال نعم وعن
ابي امامة ان رسول الله صلعم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على
جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة عن عايشة
رضي الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلعم عريانا يجر ثوبه والله
ما رايت عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسيل ابو ذر رضي الله عنه
هل كان رسول الله صلعم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث
الي ذات يوم فلم اكن في اهلي فلما جيت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني
فكانت تلك اجود واجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال
رسول الله صلعم يوم جيته مرحبا بالراكب المهاجر عن اسيد بن حضير رجل من
الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه
النبي صلعم في خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس
علي قميص فرفع النبي عليه السلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه

قال اما

قال اما اردت هذا يا رسول الله وعن البياضي ان النبي عليه السلم
تلقى جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن
جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا
حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلعم فاعتنقني ثم قال ما ادري
انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وقال
زارع وكان في وفد عبد قيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد
رسول الله صلعم ورجله وعن عايشة قالت ما رايت احدا كان اشبه
سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه
وسلم من فاطمة رضي الله عنها كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها
فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت
بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ودخل ابو بكر على عايشة وهي
مضطجعة قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها وعن
عايشة ان النبي صلعم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة محزنة
وانهم لمن ريحان الله **باب القيام من الصحاح**
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد
بعث رسول الله صلعم وكان قريبا منه فجا على حمار فلما دنا من المسجد قال
رسول الله صلعم للانصار قوموا الى سيدكم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي عليه السلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن
تفسحوا وتوسعوا عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من قام من مجلسه

ثم رجع اليه فهو احق به **من الحسان** عن انس قال لم يكن شخص
احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا
لما يعلمون من كراهيته لذلك صحيح وقال النبي عليه السلم من سره ان
يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار عن ابي امامة قال خرج
رسول الله صلعم متوكيا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم
يعظم بعضهم بعضا عن سعيد بن ابي الحسن قال جانا ابو بكرة في شهادة
فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي عليه السلم نهى عن
ذا ونهى النبي عليه السلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن ابي الدردا
قال كان رسول الله صلعم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع
نعله او بعض ما يكون عليه يعرف ذلك اصحابه فيثبتون عن عبد الله بن
عمرو عن رسول الله صلعم قال لا يحل للرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال لا تجلس
بين رجلين الا باذنهما

## باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح

عن ابن عمر قال رايت النبي صلعم بفنا الكعبة محتبيا بيده عن عبادة بن
تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا
واضعا احدى قدميه على الاخرى وعن جابر نهى رسول الله صلعم ان يرفع
الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي عليه
السلم لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به

الارض



الارض وهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة **من الحسان** عن جابر
بن سمرة قال رايت النبي عليه السلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه وعن
قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلعم وهو قاعد القرفصا قالت
فلما رايت رسول الله صلعم المتخشع ارعدت من الفرق عن جابر بن سمرة قال
كان النبي عليه السلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا عن
ابي قتادة ان النبي صلعم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس
قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه عن بعض آل ام سلمة قال
كان فراش رسول الله صلعم وعلى آله نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند
راسه وعن ابي هريرة قال راى رسول الله صلعم رجلا مضطجعا على بطنه فقال
ان هذه ضجعة لا يحبها الله وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه
وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني
برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلعم
عن علي بن شيبان قال قال رسول الله من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب
فقد برئت منه الذمة عن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ينام الرجل على
سطح ليس بمحجور عليه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال لا يحل
لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن حذيفة قال ملعون على لسان
محمد عليه السلم من قعد وسط الحلقة عن ابي سعيد الخدري قال النبي عليه السلم خير
المجالس اوسعها عن جابر بن سمرة قال جا رسول الله صلعم واصحابه جلوس
فقال ما لي اراكم عزين وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص

في المجلس

في المسجد

منكم على يمينه ويساره عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم

حجاب

عنه وصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا
وعن علي قال كان رسول الله صلعم اذا مشى تكفأ تكفيا كانما ينحط من صبب
ويروى كان اذا مشى تقلع عن ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيه
من رسول الله صلعم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير
مكترث عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلعم يقول وهو خارج
من المسجد فاختلط الرجال مع النسا في الطريق فقال للنسا استاخرن فانه
ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق
بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار وعن ابن عمر ان النبي عليه السلم نهى ان
يمشي يعني الرجل بين المراتين عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلعم
جلس احدنا حيث ينتهي

## باب العطاس والتثاوب من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا
عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله
فاما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع
فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم اذا قال
ها ضحك الشيطان وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه
او صاحبه يرحمك الله فاذا قال يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم
وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلعم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر
فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم يحمد
الله وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله

فشمتوه



فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلعم
وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم قال اذا تثاوب احدكم فليمسك
بيده على فمه فان الشيطان يدخل

## من الحسان

عن ابي هريرة ان النبي
عليه السلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته صحيح
عن ابي ايوب ان رسول الله صلعم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل
حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال
بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم
فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا
ما قال النبي عليه السلم عطس رجل عند النبي صلعم يرجون ان يقول لهم
يرحمك الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن يساف قال
كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال
النبي عليه السلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب
العالمين وليقل له من يرده عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم
عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال رسول الله صلعم شمت
العاطس ثلثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا

## غريب

عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام
ووقفه بعضهم

## باب الضحك من الصحاح

عن عايشة قالت ما رايت النبي صلعم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه

وروى انه قال في الثالثة انه مزكوم

تغطية الوجه وغض الصوت عند العطاس لئلا يتاذى جليسه

عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم

قال

لهوا به انما كان يتبسم وعن جرير قال ما حجبنى النبى صلعم منذ اسلمت ولا رانى الا تبسم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذى يصلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون فى امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى يتناشدون الشعر من الحسان عن عبد الله بن الحارث قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

## باب الاسامى من الصحاح

عن انس رضى الله عنه قال كان النبى صلعم فى السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبى صلعم فقال انما دعوت هذا فقال النبى صلعم سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى فانى انما جعلت قاسما اقسم بينكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان احب الى الله عبد الله وعبد الرحمن وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفى رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافع وعن جابر اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال رسول الله صلعم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك وقال اغيظ رجل عند الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله وعن زينب بنت ابى سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلعم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة



برة فحول رسول الله صلعم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلعم جميلة وعن سهل بن سعد قال اتى بالمنذر بن ابى اسيد الى النبى صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر وقال رسول الله صلعم لا يقولن احدكم عبدى وامتى كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامى وجاريتى وفتاى وفتاتى ولا يقل العبد ربى ولكن ليقل سيدى ويروى ليقل سيدى ومولاى ويروى لا يقل العبد لسيده مولاى فان مولاكم الله وقال لا تقولوا الكرم وان الكرم قلب المومن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يوذينى ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار وقال رسول الله صلعم لا يقولن احدكم خبثت نفسى ولكن ليقل لقست نفسى اى غثت نفسى من الحسان عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه هانى انه وفد الى رسول الله صلعم مع قومه فسمعهم يكنونه بابى الحكم فقال النبى عليه السلام ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال ان قومى اذا اختلفوا فى شىء اتونى فحكمت بينهم فرضى الفريقان فقال النبى صلعم ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح عن مسروق قال لقيت عمر فقال من

انت فقلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلعم يقول الاجدع شيطان عن ابى الدردا قال قال رسول الله صلعم تدعون يوم القيامة باسمايكم واسما آبايكم فاحسنوا اسما كم وعن ابى هريرة أن النبى صلعم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القسم وعن جابر ان النبى صلعم قال اذا سميتم باسمى فلا تكتنوا بكنيتى غريب وفى رواية من تسمى باسمى فلا يكتنى بكنيتى ومن اكتنى بكنيتى فلا يتسمى باسمى عن عايشة قالت امراة يا رسول الله انى ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لى انك تكره ذلك فقال ما الذى احل اسمى وحرم كنيتى او ما الذى حرم كنيتى واحل اسمى غريب عن محمد بن الحنفية عن على انه قال يا رسول الله اراىت ان ولد لى بعدك ولدا اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لى قال انس كنانى رسول الله صلعم ببقلة كنت اجتنيها صح عن عايشة قالت ان النبى صلعم كان يغير الاسم القبيح وروى ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلعم بل انت زرعة وروى انه عليه السلم غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب عن ابى مسعود الانصارى قال سمعت النبى صلعم يقول فى زعموا بيس مطية الرجل وعن حذيفة عن النبى صلعم قال لا تقولوا ما شا الله وشا فلان وقولوا ما شا الله ثم شا فلان ويروى لا تقولوا ما شا الله وشا محمد وقولوا ما شا الله وحده منقطع لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم

## باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما

فقال

فقال رسول الله صلعم ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر لحكمة وقال هلك المتنطعون قالها ثلثا وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شى ما خلا الله باطل وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلعم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابى الصلت شيا قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته ماية بيت وعن جندب ان النبى صلعم كان فى بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت وعن البرا قال قال النبى صلعم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله صلعم يقول لحسان اجب عنى اللهم ايده بروح القدس وعن عايشة ان النبى عليه السلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يويدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت النبى عليه السلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى وعن البرا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبى عليه السلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر

الانصار والمهاجرة وقال النبي عليه السلم لان يمتلى جوف رجل
قيحا يريه خير من ان يمتلى شعرا ويروى **من الحسان** عن كعب
بن مالك انه قال النبي صلعم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال
النبي عليه السلم ان المومن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما
ترمونهم به نضح النبل عن ابي امامة عن النبي عليه السلم الحيا والعي شعبتان
من الايمان والبذا والبيان شعبتان من النفاق عن ابي ثعلبة الخشني
ان رسول الله صلعم ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا
وان ابغضكم الي وابعدكم مني مسا ويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون
المتفيهقون وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لا تقوم
الساعة حتى تخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقر بالسنتها عن عبد الله
بن عمران رسول الله صلعم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل
بلسانه كما يتخلل الباقرة بلسانها **غريب** عن انس قال قال رسول
الله صلعم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار
فقلت يا جبريل من هولاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يعملون **غريب**
عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب
الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا عن عمرو
بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول قال عمرو لو قصد في قوله
لكان خيرا له سمعت رسول الله صلعم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز
في القول فان الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده

قال



يقول

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا وان من
العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا ٥

## باب حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

قال النبي صلعم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت وقال
من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة وقال ان العبد ليتكلم
بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان الرجل ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ويروى يهوي بها في النار
ابعد ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال
ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق
ولا يرميه بالكفر الا ارتد عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال من دعا رجلا
بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال المستبان ما قالا فهو
للبادي ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال ان
اللعانين لا يكونون شهدا ولا شفعا يوم القيامة فقال اذا قال الرجل
هلك الناس فهو اهلكهم وقال تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين
الذي ياتي هولا بوجه وهولا بوجه وقال لا يدخل الجنة قتات ويروى لا
يدخل الجنة نمام وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي
الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا
واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار
وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية

ان الصدق بر وان البر يهدى الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدى
الى النار وقال ليس الكذاب الذى يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمى خيرا
وقال اذا رايتم المداحين فاحثوا فى وجوههم التراب وعن ابى بكرة قال اثنى
رجل على رجل عند النبى عليه السلام قال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من
كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى
انه كذلك ولا يزكى على الله احدا عن ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال اتدرون
ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكرهه قيل افرايت ان
كان فى اخى ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه
فقد بهته وعن عايشة ان رجلا استاذن على النبى صلعم فقال ايذنوا له فبيس
اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبى صلعم فى وجهه وانبسط اليه فلما انطلق
الرجل قالت عايشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت فى وجهه
وانبسطت اليه فقال رسول الله صلعم متى عاهدتنى فحاشا ان شر الناس
عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقا شره ويروى اتقا فحشه عن
ابى هريرة قال رسول الله صلعم كل امتى معافا الا المجاهرون وان من المجانة
ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه **من الحسان**
قال رسول الله صلعم من ترك الكذب وهو باطل بنى له فى ربض الجنة ومن
ترك المرا وهو محق بنى له فى وسط الجنة ومن حسن خلقه بنى له فى اعلاها
**غريب** قال رسول الله صلعم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى

الله



الغم والفرج

الله وحسن الخلق واتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان وقال
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم
يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه
الى يوم يلقاه وقال ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل
له وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك به الناس يهوى بها
ابعد ما بين السما والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه
وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال من صمت نجا وقال عقبة
بن عامر لقيت رسول الله صلعم فقلت ما النجاة فقال امسك عليك
لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك عن ابى سعيد يرفعه قال
اذا اصبح ابن آدم فان الاعضا كلها تكفر اللسان وتقول اتق الله فينا
فانا نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال صلعم
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن انس قال توفى رجل من الصحابة
فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلعم اولا تدرى فلعله تكلم فيما
لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه عن سفيان بن عبد الله الثقفى قال قلت
يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علىّ قال فاخذ بلسان نفسه فقال هذا صحيح
وقال اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال
كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت به كاذب
وقال من كان ذا وجهين فى الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار وقال
ليس المومن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذى **غريب**

البذى هو الذى لا حياء له هنا والبذاء الفحش

الفاحش هنا هو الذى يشتم الناس

وقال لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا وقال
لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية لا بالنار وقال
ان العبد اذا لعن شيا صعدت اللعنة الى السما فتغلق ابواب السما دونها
ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد
مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قايلها
وعن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداه فلعنها فقال النبي عليه السلم
لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه
وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم
الصدر وقالت عايشة قلت للنبي عليه السلم حسبك من صفية كذا وكذا
تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته وقال ما كان
الفحش في شي الا شانه وما كان الحيا في شي الا زانه وقال من عير اخاه بذنب
لم يمت حتى يعمله منقطع وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب
عن عايشة قال النبي صلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صحيح عن
جندب قال جا اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول
الله صلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا
ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال النبي عليه السلم اتقولون هو اضل ام بعيره
الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى

## باب الوعد من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال لما مات رسول الله صلم وجا ابا بكر رضي الله عنه
مال من قبل العلا ابن الحضرمي فقال ابو بكر رضي الله عنه من كان له على النبي
صلم



صلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله
صلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر
فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمايه فقال خذ مثليها من الحسان
عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلم ابيض قد شاب وكان الحسن
بن علي يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته
فلما قام ابو بكر رضي الله عنه قال من كانت له عند رسول الله صلم عدة فليجي
فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحسما قال بايعت
النبي صلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان اتيه بها في مكانه
فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا
ها هنا منذ ثلث انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي صلم قال اذا وعد
الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجي للميعاد فلا اثم عليه عن عبد
الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلم قاعد في بيتنا فقالت
تعال اعطيك فقال لها رسول الله اما انك لو لم تعطيه شيا كتبت عليك كذبة

## باب المزاح من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال ان كان النبي عليه السلم ليخالطنا حتى يقول لاخ
لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغر يلعب به فمات من الحسان
عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا
وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلم فقال اني حاملك على ولد ناقة
فقال ما اصنع بولد الناقة فقال النبي عليه السلم وهل تلد الابل الا النوق

وعن انس ان النبي صلعم قال له يا ذا الاذنين وروى ان النبي صلعم قال
لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها
وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن انشا فجعلناهن ابكارا عن انس
رضي الله عنه ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي
صلعم من البادية فيجهزه رسول الله صلعم اذا اراد ان يخرج فقال النبي عليه السلم
ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلعم يحبه وكان دميما فاتى
النبي عليه السلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره
فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلعم فجعل لا يالوا ما الزق ظهره
بصدر النبي عليه السلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري
العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال عليه السلم لكن عند الله
لست بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت النبي صلعم في غزوة
تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد فقال ادخل فقلت اكلي يا نبي الله
قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة عن النعمن بن بشير
قال استاذن ابو بكر على النبي صلعم فسمع صوت عايشة عاليا فلما دخل
تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله فجعل النبي يحجزه
عليه السلم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال عليه السلم حين خرج ابو بكر كيف
رايتني انقذتك من الرجل قالت فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما
قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي
عليه السلم قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي عليه السلم قال لا تمار

اخاك

عنه — علي — صلعم — فدخل بجعل بينه — قالت ع راوي

اي لا تخاصم ولا تمازحه هذا مخالف للحديث المتقدم في المازحة فيحمل على النبي ... اذى به سبع



اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

## باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال
اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف
نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن
معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا وقال النبي عليه السلم الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلم عن البرا بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان
بن الحارث اخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلعم فلما غشيه
المشركون نزل فجعل يقول انا النبي صلعم لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال فما روي من الناس يومئذ اشد منه وعن انس قال جا رجل الى النبي
صلعم فقال يا خير البرية فقال رسول الله ذاك ابرهيم عليه السلم فقال النبي
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله
عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ان الله اوحى الي
ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد **من الحسان**
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لينتهين اقوام يفتخرون بابايهم الذين
ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده
الخرا بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية انما هو مومن تقي
او فاجر شقي الناس كلهم بنو ادم وادم من تراب عن مطرف قال

ن

تقولوا عبد الله ورسوله

وفخرها بالآباء

قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلعم فقلنا انت سيدنا
فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم
او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان عن الحسن عن سمرة قال قال النبي
عليه السلم الحسب المال والكرم التقوى وعن ابي بن كعب قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا
له عن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال
شهدت مع رسول الله صلعم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت
خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال افلا قلت خذها مني وانا
الغلام الانصاري عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال من نصر قومه على غير
الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه عن واثلة بن الاسقع
قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم وعن
سراقة بن ملك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلعم خيركم المدافع عن
عشيرته ما لم يأثم عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم قال ليس منا
من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على
عصبية عن ابي الدرداء عن النبي عليه السلم قال حبك الشيء يعمي ويصم

## باب البر والصلة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي
قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك
ويروى امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك فادناك وقال رغم انفه رغم

انفه



انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر
احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي
قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها عن عمرو بن العاص
قال سمعت النبي صلعم ان آل ابي ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين
ولكن لهم رحم ابلها ببلالها وقال رسول الله صلعم حرم عليكم عقوق
الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل
يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه
فيسب امه وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي
وقال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه وقال
خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال
مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك وقال الرحم شجنة
من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال الرحم
معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال
لا يدخل الجنة قاطع وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت
رحمه وصلها وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم
ويقطعون واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن

كنت كما قلت فكانما تسفهم الملّ ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما
دمت على ذلك **من الحسان** عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم
لا يردّ القدر الّا الدعا ولا يزيد في العمر الا البرّ وان الرجل ليحرم الرزق
بالذنب يصيبه وقالت عايشة قال رسول الله صلعم دخلت الجنة فسمعت
فيها قراة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البرّ كذلكم البرّ
وكان ابرّ الناس بامّه فقال رسول الله صلعم رضى الرب في رضى الوالد
وسخط الرب في سخط الوالد عن ابي الدردا قال سمعت النبي صلعم يقول
الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب وضيّع عن بهز
بن حكيم عن ابيه عن جدّه قال قلت يا رسول الله من ابرّ قال امك قلت
ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب
فالاقرب عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
صلعم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت
لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتتّه عن عبد الله بن ابي اوفى قال
قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم وقال
ما من ذنب احرى ان يعجّل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدّخر له في
الآخرة من البغى وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة منّان ولا عاقّ
ولا مدمن خمر وقال تعلّموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة
الرحم محبّة في الاهل ومثراة في المال منسأة في الاثر **غريب** عن ابن
عمر انّ رجلا اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي

من توبه



من توبة فقال هل لك من امّ قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم
قال فبرّها عن ابي اسيد الساعدي قال بينما نحن عند رسول الله صلعم
اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من برّ ابويّ شي ابرّهما
به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهد
من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما عن ابي الطفيل
قال رايت رسول الله صلعم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى
دنت الى النبي عليه السلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي
فقالوا هذه امّه التي ارضعته

## باب الشفقة والرحمة على الخلق

**من الصحاح** عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ارحم من في الارض يرحمك
من في السما عن عايشة رضى الله عنها قالت جا اعرابي الى النبي صلعم فقال
اتقبّلون الصبيان فما نقبّلهم فقال النبي عليه السلم اوامْلك لك ان نزع الله
من قلبك الرحمة وعن عايشة قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم
تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل
النبي عليه السلم فحدّثته فقال من بلي من هذه البنات شيا فاحسن اليهنّ
كنّ له سترا من النار وعن انس رضى الله عنه قال رسول الله صلعم من عال
جاريتين حتى تبلغا جا يوم القيامة انا وهو هكذا وضمّ اصابعه وقال
الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقايم

لا يفتر وكالصايم لا يفطر وقال انا وكافل اليتيمة ولغيره في الجنة هكذا
واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيا وقال ترى المومنين في تراحمهم
وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له ساير الجسد
بالسهر والحمى وقال المومنون كرجل واحد ان اشتكى كرجل عينه اشتكى كله
وان اشتكى راسه اشتكى كله وعن ابي موسى عن النبي صلعم قال المومن للمومن
كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وعنه عن النبي عليه السلم
انه كان اذا اتاه السايل وصاحب الحاجة قال اشفعوا فتوجروا ويقضي الله
على لسان رسوله ما شا وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا
رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما فقال تمنعه من الظلم فذاك
نصرك اياه وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من
كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة وقال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير
الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل
المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال اهل الجنة ثلثة ذو
سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى
ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له
الذين هم فيكم تبعا لا يبغون اهلا والخاين الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه
ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل

والكذب

(هامش: اليتيم — له — اي لا عقل له — ولا مالا)



والكذب والشنظير الفحاش وقال والذي نفسي بيده لا يومن عبد
حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وقال لا يومن والله لا يومن والله لا
يومن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه وقال لا يدخل
الجنة من لا يامن جاره بوايقه وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى
ظننت انه سيورثه وقال اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر
حتى تختلطوا بالناس من اجل ان تحزنه وعن تميم الداري ان النبي صلعم
قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولايمة
المسلمين وعامتهم وعن جرير قال بايعت رسول الله صلعم على اقام
الصلوة وايتا الزكوة والنصح لكل مسلم **من الحسان** عن ابي هريرة
قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلعم يقول لا تنزع الرحمة الا
من شقي وقال رسول الله صلعم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السما وقال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر
بالمعروف وينهى عن المنكر **غريب** وقال ان من اجلال الله اكرام ذي
الشيبة وحامل القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه وقال ما اكرم شاب
شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال خير بيت في المسلمين
بيت فيه يتيم يسا اليه وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل
شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت
انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه **غريب** وقال من اوى
يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا

(هامش: والله — لم — واكرام ذي السلطان المقسط — بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين)

يعفو ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن
حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين
قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله كريمتيه
وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلعم لان يودب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع
**غريب** ويروى ما نحل الوالد ولده من نحل افضل من ادب حسن
مرسل عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلعم انا وامراة
سفعا الخدين كهاتين يوم القيامة واومى الراوي الى السبابة والوسطى
امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها
حتى بانوا او ماتوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من كانت له انثى
فلم يئدها ولم يهنها ولم يوثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة
عن انس عن النبي صلعم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على
نصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة فان لم ينصره وهو يقدر
على نصره ادركه الله به في الدنيا والاخرة وقال من ذب عن لحم اخيه
بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار وعن ابي الدردا قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله
ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الاية وكان حقا علينا نصر
المومنين عن جابر عن النبي صلعم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرا مسلما في
موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى

في موطن



في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه
من عرضه وينتهك من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته
وقال من راى عورة فسترها كان كمن احيا موءودة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم ان احدكم مراة اخيه فان راى به اذى فليمط عنه
**ضعيف** وفي رواية المومن مراة المومن والمومن اخو المومن
يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورايه وقال من حمى مومنا من منافق
بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء
يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلعم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه
وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره **غريب** عن ابن مسعود قال
قال رجل لرسول الله صلعم كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسات فقال
النبي صلعم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت
واذا سمعتهم يقولون قد اسات فقد اسات عن عايشة ان النبي صلعم قال
انزلوا الناس منازلهم

## باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلعم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما
تناكر منها اختلف وقال ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب
فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السما فيقول ان الله يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السما ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا
دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ثم ينادي

قال

في اهل السما ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له
البغضا في الارض وقال ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي
اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وعن ابي هريرة ان النبي صلعم ان رجلا
زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال
اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني
احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه
عن ابن مسعود جا رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف تقول في
رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب عن انس ان رجلا قال
يا رسول الله متى الساعة فقال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا
اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت وقال رسول الله صلعم مثل
الجليس الصالح والسو كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك
واما ان تجد ريحا خبيثة **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال سمعت
رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين
في والمتزاورين في والمتباذلين في وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون
في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهدا عن ابي مالك الاشعري
قال كنت عند النبي صلعم قال ان لله عبادا ليسوا بانبيا ولا شهدا يغبطهم
النبيون والشهدا بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة فقال اعرابي
حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبايل
شتى



شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون
بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام
الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان
اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض
في الله وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره
قال الله تبارك وتعالى طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا
**غريب** عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلعم قال اذا احب الرجل
اخاه فليخبره انه يحبه عن انس قال مر رجل بالنبي صلعم وعنده ناس
فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلعم اعلمته قال لا
قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال
ثم رجع فساله النبي صلعم فاخبره بما قال فقال النبي صلعم انت مع من احببت
ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب عن ابي سعيد
سمع النبي صلعم يقول لا تصاحب الا مومنا ولا ياكل طعامك الا تقي وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم المرء على دين خليله فلينظر احدكم
من يخالل **غريب** عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلعم اذا آخى
الرجل الرجل فليساله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة

## باب ما نهي من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

**من الصحاح** قال رسول الله صلعم لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث

ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام
وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكانوا عباد الله
اخوانا ويروى ولا تنافسوا التجسس وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين
ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه
وبين اخيه شحنا فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وقال يعرض اعمال الناس
في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مومن الا عبد
بينه وبين اخيه شحنا فيقال اتركوا هذين حتى يفيا وقال ان الشيطان
قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم عن
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط سمعت رسول الله صلعم يقول ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه يعني النبي
صلعم يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح بين
الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها **من الحسان**
عن اسما بنت يزيد قالت قال النبي عليه السلم لا يحل الكذب الا في ثلث
كذب الرجل امراته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين
الناس عن عايشة ان رسول الله صلعم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق
ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد با باثمه
وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث
فمن هجر اخاه فوق ثلث فمات دخل النار عن ابي خراش السلمي سمع رسول





الله صلعم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه عن ابي هريرة قال
قال النبي عليه السلم لا يحل لمسلم ان يهجر مومنا فوق ثلث فان مرت به
ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد
عليه فقد با بالاثم وخرج المسلم من الهجرة عن ابي الدردا قال قال رسول الله
صلعم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى
قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة وقال دب اليكم دا
الامم قبلكم الحسد والبغضا هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق
الدين وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اياكم وسو ذات البين
فانها الحالقة وعن صرمة ان النبي عليه السلم قال من ضار ضار الله به ومن
شاق شق الله عليه **غريب** عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
قال النبي عليه السلم ملعون من ضار مومنا او مكر به **غريب** وعن ابن
عمر قال صعد رسول الله صلعم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر
من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا توذوا المسلمين ولا تعيروهم
ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته
ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن
النبي عليه السلم قال ان من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق
وعن انس قال قال النبي عليه السلم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار
من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هولاء يا جبريل فقال

هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وعن انس عن النبي صلعم قال من حمى مومنا من منافق يعيبه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن المستورد ان رسول الله صلعم قال من اكل برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيامة قال حسن الظن من حسن العبادة عن عايشة اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلعم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر ٥

نعيبه خ

## باب الحذر والتاني في الامور من الصحاح ١

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين وقال للاشج اشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة

**من الحسان** عن سهل بن سعد ان النبي عليه السلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان **غريب** عن ابي سعيد قال قال النبي عليه السلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة **غريب** عن انس ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلعم قال التؤدة في كل شيء الا في عمل الاخرة عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلعم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين

الساعدي خ

جزوًا



السمت الصالح ليس بموجود في نسخة غير نسخة به

جزوًا من النبوة وعن ابن عباس ان نبي الله صلعم قال ان الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزوًا من النبوة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا فقال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلعم براسين فاتاه ابو الهيثم فقال عليه السلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلعم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا وقال المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق وقال ان من اعظم الامانة عند الله تعالى يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم يفشي سرها

## باب الرفق والحيا وحسن الخلق من الصحاح ١

عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق ويحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه وقال صلى الله عليه وسلم لعايشة رضي الله عنها عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعن جرير عن النبي عليه السلم من يحرم الرفق يحرم الخير كله وقال ان الحيا من الايمان وقال الحيا لا ياتي الا بخير ويروى الحيا خير كله وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن النواس بن سمعان قال سالت رسول الله صلعم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال

ان من خياركم احسنكم اخلاقا **من الحسان** عن عايشة قالت قال النبى صلعم من اعطى حظه من الرفق اعطى حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم الحيا من الايمان والايمان فى الجنة والبذا من الجفا والجفا فى النار عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطى الانسان قال الخلق الحسن عن عكرمة بن وهب قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظرى قيل الجواظ الغليظ الفظ الجواظ الجموع المنوع غيره وقيل الكثير اللحم المختال فى مشيته والجعظرى الفظ الغليظ وقيل الذى ينتفخ بما ليس عنده وقيل العظيم الجسيم الاكول عن ابى الدردا عن النبى صلعم قال ان اثقل شى يوضع فى ميزان المومن يوم القيامة خلق حسن وان الله ليبغض الفاحش البذى صحيح وعن عايشة رضى الله عنها عن رسول الله صلعم قال ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة قايم الليل وصايم النهار عن ابى ذر قال قال لى رسول الله صلعم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل **غريب** وعن ابى هريرة عن النبى صلعم المومن غر كريم والفاجر خب لئيم وقال المومن هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل عن ابن عمر عن النبى صلعم قال المسلم الذى يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذى لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبى صلعم قال من كظم غيظا

وهو يقدر



وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلايق يوم القيامة حتى يخيره فى اى الحور شا **غريب** وفى رواية ملا الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

## باب الغضب والكبر من الصحاح

عن ابى هريرة ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم اوصنى قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى جواظ زنيم متكبر وقال لا يدخل النار احد فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد فى قلبه مثقال حبة من خردل من كبريا وقال لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر وقال قال الله تعالى الكبريا ردای والعظمة ازارى فمن نازعنى واحدا منهما قذفته فى النار **من الحسان** عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلعم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب فى الجبارين فيصيبه ما اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم يحشر

الرجال

المتكبرون امثال الذر يوم القيامة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي قال قال النبي عليه السلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما يطفا النار بالما فاذا غضب احدكم فليتوضا عن ابي ذر ان رسول الله صلعم قال اذا غضب احدكم وهو قايم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع عن اسما بنت عميس سمعت رسول الله صلعم يقول بيس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بيس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بيس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بيس العبد عبد عتى وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بيس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بيس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بيس العبد عبد طمع يقوده بيس العبد عبد هوى يضله بيس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف

## باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلعم قال الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان يسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية عن ابن عمر ان النبي عليه السلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شي فليتحلله منه اليوم قبل

ان لا

٩١

ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه عن ابي هريرة ان النبي عليه السلم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلوة وزكوة وصيام وقيام ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحا من الشاة القرنا الجلحا التي لا قرن لها

## من الحسان

عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساوا فلا تظلموا الامعة التي يتابع كل احد على رايه وقيل الذي يقول لكل انا معك كتب معاوية الى عايشة رضي الله عنها ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

## باب الامر بالمعروف من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلعم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اعلاها

فكان الذي في اسفلها يمر بالما على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا
فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي
من الما فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه هلكوه واهلكوا
انفسهم وقال صلعم يجا بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار
فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما
شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم
بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه **من الحسان** عن حذيفة
ان النبي عليه السلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم عن
العرس بن عميرة عن النبي صلعم قال اذا عملت الخطية في الارض من شهدها
فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرون هذه الاية يا ايها
الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول
الله صلعم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه صح
وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك وفي رواية ما من قوم
يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم
الله بعقاب وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله عن جرير بن عبد الله
البجلي عن النبي صلعم ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه
واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم





انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله
صلعم فقال بل ايتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا
وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك
منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراكم ايام الصبر فمن صبر فيهن
قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قال يا رسول
الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا
رسول الله صلعم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيا يكون الى قيام الساعة الا
ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة
خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا
النسا وذكر ان لكل غادر لوا يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر
اكبر من غدر امير العامة يغرز لواوه عند استه قال ولا يمنعن احدا
منكم هيبة الناس ان يقول الحق اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره
فبكا ابو سعيد رضي الله عنه وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم
فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيى
مومنا ويموت مومنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من
يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا
ويموت مومنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفي
فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطي الغضب بطي الفي فاحديهما بالاخرى
وخياركم من يكون بطي الغضب سريع الفي وشراركم من يكون سريع الغضب

كان كمن غاب عنها

مومنا

بطن الفتى قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ
اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشي من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض
قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضا واذا كان له افحش في الطلب
فاحديهما بالاخرى ومنكم من يكون سيّ القضا وان كان له اجمل في الطلب
فاحديهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضا وان كان له
اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين اساء القضا وان كان له افحش في الطلب
حتى اذا كانت الشمس على رؤس النخيل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا
فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وقال لن يهلك الناس
حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا
المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروا فاذا فعلوا
ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم
لما وقعت بنوا اسرايل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم
وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود
وعيسى ابن مريم عليهم السلم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلعم
وكان متكيا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا وفي رواية كلا والله لتامرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه ولتقصرنه على
الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم عن انس ان
رسول الله صلعم قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار
قلت من هولا يا جبريل قال هولا خطبا من امتك يامرون الناس بالبر وينسون

انفسهم



انفسهم عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلعم انزلت المايدة من السماء
خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا
لغد ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

## كتاب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة والفراغ وقال والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه
في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر ان رسول الله صلعم مر بجدي اسك ميت
قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشي فقال فوالله للدنيا
اهون على الله من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المومن وجنة الكافر وقال
ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما
الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة
لم يكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة
بالمكاره وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي
رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد
اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان
في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة وان
استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم
قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها
فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه

قال فمسح عنه الرحضا وقال ابن السايل وكانه حمده فقال انه لا ياتى الخير
بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان
هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو
ومن اخذه بغير حقه كان كالذى ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم
القيامة وقال فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان يبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا وقال قد افلح
من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه وقال يقول العبد مالى مالى انما له
من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو
ذاهب وتاركه للناس وقال يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد
يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله معه عن عبد الله
قال النبى صلعم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا
احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر عن مطرف
عن ابيه قال اتيت النبى صلعم وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالى
مالى قال وهل لك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت
فامضيت وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم من ياخذ عنى هولا الكلمات فيعمل بهن
او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدى فعد خمسا فقال اتق

المحارم



المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن
الى جارك تكن مومنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر
الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب غريب عن ابى هريرة عن النبى
صلعم قال ان الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتى املا صدرك غنى واسد فقرك
وان لا تفعل ملات يدك شغلا ولم اسد فقرك عن جابر قال ذكر رجل
عند رسول الله صلعم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبى عليه السلم
لا تعدل بالرعة يعنى الورع وقال لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس
شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل
شغلك وحيوتك قبل موتك مرسل عن ابى هريرة عن النبى عليه السلم
قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما
مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غايب ينتظر او الساعة والساعة ادهى
وامر عن ابى هريرة عن النبى صلعم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما
فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما وعن سهل بن سعد رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلعم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى
كافرا منها شربة عن ابن مسعود قال قال النبى عليه السلم لا تتخذوا الضيعة
فترغبوا فى الدنيا وقال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب آخرته اضر
بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى عن ابى هريرة عن النبى صلعم قال لعن عبد الدنيا
ولعن عبد الدرهم والدينار عن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلعم
ما ذيبان جايعان ارسلا فى غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف

قال

لدينه عن خباب عن رسول الله صلعم ما انفق المومن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب وعن انس قال قال نبي الله عليه السلم النفقة كلها في سبيل الله الا البنا فلا خير فيه **غريب** وقال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا بد منه عن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله صلعم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله عن عثمن ان النبي عليه السلم قال ليس لابن آدم حق سوى في هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والما عن سهل بن سعد قال جا رجل فقال يا نبي الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس عن ابن مسعود ان رسول الله صلعم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال مالي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها وعن ابي امامة عن النبي صلعم اغبط اوليائي عندي لمومن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحا مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلعم من اصبح منكم آمنا في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا **غريب** وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول

(في الهامش: صوابه عتبة — في سوى هذه الخصال — لك — وللدنيا)

الله



الله صلعم يقول ما ملا آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلعم سمع رجلا يتجشا فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيامة اطولهم شبعا في الدنيا وقال النبي عليه السلم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال عن انس عن النبي صلعم قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار **ضعيف** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان اول ما يسئل العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الما البارد عن ابن مسعود عن النبي صلعم لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم **غريب**

(في الهامش: يقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله — اي كثرته التثمير تكثير المال)

## باب فضل الفقرا وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

(في الهامش: مرفوع الابواب)

قال رسول الله صلعم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وقال هل تنصرون وترزقون الا بضعفايكم وقال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النسا وقال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا وقال ان فقرا المهاجرين

يسبقون الاغنيا يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا عن سهل بن سعد قال مر
رجل على رسول الله صلعم فقال لرجل عنده جالس ما رايك فى هذا فقال رجل من اشراف
الناس هذا والله حرى ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلعم
ثم مر رجل فقال له عليه السلم ما رايك فى هذا فقال هذا رجل من فقرا المسلمين هذا
حرى ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال
عليه السلم هذا خير من ملا الارض مثل هذا عن عايشة قالت ما شبع آل محمد من خبز
الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم وقال ابو هريرة خرج النبى صلعم من
الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير عن انس انه مشى الى النبى صلعم بخبز شعير واهالة سنخة
ولقد رهن النبى عليه السلم درعا له بالمدينة عند يهودى واخذ منه شعيرا لاهله
ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة
وقال عمر دخلت على النبى عليه السلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع
الله فليوسع على امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال اوفى
هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم فى الحيوة الدنيا وفى رواية اما ترضى
ان يكون لهم الدنيا ولنا الآخرة عن ابى هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة
ما منهم رجل عليه ردا اما ازار واما كسا قد ربطوا فى اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين
ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته وقال النبى عليه السلم اذا نظر
احدكم الى من فضل عليه فى المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه وقال انظروا الى
من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم

من الحسان

96

**من الحسان** قال النبى عليه السلم يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم
القيامة تدخلون الجنة قبل اغنيا الناس بنصف يوم وذلك خمس ماية سنة وقال
يدخل الفقرا الجنة قبل الاغنيا بخمس ماية عام نصف يوم عن انس ان رسول الله صلعم
قال اللهم احينى مسكينا وامتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين فقالت عايشة
لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيايهم باربعين خريفا يا عايشة لا تردى
المساكين ولو بشق تمرة يا عايشة احبى المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيامة
عن ابى الدردا عن النبى عليه السلم قال ابغونى فى ضعفايكم فانما ترزقون او تنصرون
بضعفايكم وروى ان رسول الله صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلعم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدرى ما هو لاق بعد موته
ان له عند الله قاتلا لا يموت يعنى النار وقال الدنيا سجن المومن وسنته فاذا فارق الدنيا
فارق السجن والسنة عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلعم قال اذا احب الله عبدا حماه
الدنيا كما يظل احدكم يحمى سقيمه الما عن محمود بن لبيد ان النبى عليه السلم قال اثنتان
يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير للمومن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة
المال اقل للحساب عن عبد الله بن مغفل قال جا رجل الى النبى صلعم فقال انى احبك فقال
انظر ما تقول فقال والله انى لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر
تجفافا فالفقر اسرع الى من يحبنى من السيل الى منتهاه **غريب** عن انس قال
قال رسول الله صلعم لقد اخفت فى الله وما يخاف احد ولقد اوذيت وما يوذى احد
ولقد اتت على ثلثون من بين ليلة ويوم وما لى ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شى
يواريه ابط بلال عن ابى طلحة قال شكونا الى رسول الله صلعم الجوع ورفعنا عن بطوننا

عن حجر حجر فرفع النبي عليه السلام عن بطنه عن حجرين **غريب** عن ابي هريرة
انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلعم تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن رسول الله صلعم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا من نظر في دينه
الى من هو فوقه فاقتدى به ومن نظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله
الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه
الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا ٥

## باب الامل والحرص من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلعم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط
خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان
وهذا اجله محيط به وهذا الذي خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان
اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا وعن انس قال خط النبي صلعم خطوطا
فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب عن انس قال النبي
صلعم يهرم ابن ادم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وعن ابي هريرة
عن النبي صلعم لا يزال قلب الكبير شابا في حب اثنتين في حب الدنيا وطول الامل وقال
اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال
لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب
الله على من تاب عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلعم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور **من الحسان** وعن عبد
الله بن عمر قال مر بنا رسول الله صلعم وانا وامي نطين شيا فقال ما هذا يا عبد الله

فقلت



فقلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك **غريب** عن ابن عباس
ان رسول الله صلعم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله
ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه عن انس ان النبي صلعم
قال هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم
امله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم غرز عودا بين يديه واخر
الى جنبه واخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل
فلحقه الاجل دون الامل عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلعم
مثل ابن ادم الى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في
الهرم عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال عمر امتي من ستين سنة الى
سبعين **غريب** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار
امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك ٥

## باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القران
فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل
واناء النهار وقال ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي **من الحسان** عن ابي بكرة
ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي
الناس شر قال من طال عمره وساء عمله وعن عبيد بن خالد ان النبي صلعم اخى بين
الرجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الاخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا

عليه فقال النبي عليه السلم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه
بصاحبه فقال النبي عليه السلم فاين صلوته بعد صلاته وعمله بعد عمله او قال
صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السما والارض عن ابي كبشة الانماري
انه سمع رسول الله صلعم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما
الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها
الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واما
واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا
وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل
وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت
بعمل فلان فاجرهما سوا وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في ماله
بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق
فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا
لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سوا صحيح عن انس ان النبي عليه السلم
قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله
قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت عن شداد بن اوس قال قال رسول الله الكيس من
دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله

## باب التوكل والصبر من الصحاح

قال قال رسول الله صلعم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين
لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس قال خرج رسول الله

صلعم يوما فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان
والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق
فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا سد
الافق هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هولا امتك ومع هولا
سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني
منهم قال سبقك بها عكاشة عن صهيب قال قال رسول الله صلعم عجبا لامر المومن
ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سرا شكر فكان
خيرا له وان اصابته ضرا صبر فكان خيرا له وقال المومن القوي خير واحب
الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا
تعجز وان اصابك شي فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما
شا فعل فان لو تفتح عمل الشيطان **من الحسان** عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله
لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا عن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلعم قال ايها الناس ليس من شي يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به
قد نهيتكم عنه وان الروح الامين ويروى وان روح القدس نفث في روعي ان
نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم
استبطا الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته
عن ابي ذر عن النبي صلعم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال

ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يدي الله وان تكون في
ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك غريب
عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلعم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم
ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشي لم ينفعوك الا بشي قد كتبه الله لك
ولو اجتمعوا على ان يضروك بشي لم يضروك الا بشي قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام
وجفت الصحف عن سعد قال قال رسول الله صلعم من سعادة ابن آدم رضاه بما
قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له غريب

## باب الريا والسمعة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم واموالكم
ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ونياتكم وقال قال الله عز وجل انا اغنى الشركا
عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بري
هو للذي عمله وعن جندب قال قال النبي صلعم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي
الله به وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلعم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده
الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المومن وفي رواية ويحبه الناس عليه من الحسان
عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله صلعم اذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم
لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير
الله فان الله اغنى الشركا عن الشرك عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلعم
يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره عن انس ان النبي

عليه السلام



عليه السلام قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله
واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه
وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له عن ابي هريرة قال قلت يا رسول
الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي راني عليها فقال
رسول الله صلعم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية
غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرج في آخر الزمان رجال
يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر
وقلوبهم قلوب الذياب يقول الله تعالى ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لابعثن
على اوليك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران عن ابن عمر عن النبي صلعم قال ان الله تبارك
وتعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت
لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران افبي يغترون ام علي يجترئون غريب
عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ان لكل شي شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها
سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه عن انس عن النبي صلعم قال
بحسب امري من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله

## باب البكا والخوف من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلعم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم
كثيرا ولضحكتم قليلا وقال والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال
عرضت علي النار فرايت فيها امراة من بني اسرايل تعذب في هرة لها ربطتها فلم
تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر الخزاعي

تجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب حتى الى ان يموت عن زينب بنت
جحش ان رسول الله صلعم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه
الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر
والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون
ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة
وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال
يبعث كل عبد على ما مات عليه **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال رسول الله
صلعم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع وعن ابي ذر قال
قال رسول الله صلعم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها
ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك واضع جبهته
ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء
على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت
شجرة تعضد عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلام من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل
الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة عن انس ان النبي صلعم قال يقول الله جل
ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام عن عايشة قالت سالت
رسول الله صلعم عن هذه الاية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة هم الذين

يشربون



يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون
ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات عن ابي بن كعب
قال كان النبي صلعم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله
جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه عن ابي سعيد قال خرج النبي
صلعم للصلوة فراى الناس كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات
لشغلكم عما ارى فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم
الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت
الدود واذا دفن العبد المومن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب
من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك
قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر
او الكافر قال له القبر لا مرحبا بك ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي
على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال
فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلعم باصابعه فادخل
بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ
في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى
به الى الحساب قال قال رسول الله صلعم انما القبر روضة من رياض الجنة
او حفرة من حفر النار عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت
قال شيبتني هود واخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات
وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

## باب تغير الناس من الصحاح

قال رسول الله صلعم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة وقال صلعم لتتبعن سنن من قبلكم شبرًا بشبر وذراعًا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة

### من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا مشت امتي المطيطيا وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها **غريب**

عن حذيفة ان النبي عليه السلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع عمن سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا لجلوس مع رسول الله صلعم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما راه رسول الله صلعم بكا للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلعم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ عن انس قال قال رسول الله صلعم ياتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر **غريب** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم اسخياءكم واموركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم

واموركم

١١١

واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها **غريب** عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة بنا نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

## باب آخر من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدًا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانًا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابًا لا يغسله الماء تقراه نائمًا ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشًا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشًا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلعم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلًا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقًا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبًا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا

فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ويروى نادى يا بني عبد مناف انما
مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان
يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين دعا النبي عليه السلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب
بن لوي بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة انقذوا انفسكم من النار
يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار
يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيا غير ان لكم رحما
سابلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله
شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك
من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله صلعم لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيا

## من الحسان

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها
عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل عن ابي عبيدة ومعاذ
ابن جبل عن رسول الله صلعم قال ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة
ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كاين جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون
الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عن عايشة
سمعت النبي عليه السلم قال ان اول ما يكفا قال الراوي يعني الاسلام كما يكفا الانا
يعني الخمر قيل فكيف يا نبي الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

# كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلعم مقاما ما ترك شيا يكون في
مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من
نسيه قد علمه اصحابي هولاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره
كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه وعن حذيفة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب
كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سودا واي قلب
انكرها نكتت فيه نكتة بيضا حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا
تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا
كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وقال
حذيفة حدثنا رسول الله صلعم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا
ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة و
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل
اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على
رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شي ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد
احد يودي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما
اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان وعن حذيفة
قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر

مرباد وفي رواية مربد امر اربد والربدة لون بين السواد والغبرة وقيل هي لون الرماد

قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان
لم تكن جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى
يدركك الموت وانت على ذلك وفي رواية يكون بعدي ايمة لا يهتدون بهداي
ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان
انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك تسمع وتطيع
قال للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك وقال رسول الله صلعم بادروا بالاعمال
فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح
كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم
والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وفي رواية النايم فيها خير من اليقظان واليقظان
خير من القايم وفي رواية وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم
فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت
من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج
ان استطاع النجا اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت
حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجي سهم فيقتلني قال
يبوء باثمه واثمك فيكون من اصحاب النار وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن اسامة قال





اشرف النبي عليه السلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا
لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال هلكة امتي على يدي
غلمة من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح
ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل قال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى
ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون
ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وقال العبادة في الهرج كهجرة الي
وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك نشكو اليه من الحجاج فقال اصبروا فانه
لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلعم
من الحسان عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما
ترك رسول الله صلعم من قايد فتنة الى ان ينقضي الدنيا يبلغ من معه ثلث مائة
فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته قال انما اخاف على امتي
الايمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة عن
سفينة قال سمعت النبي صلعم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول
سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشر سنين وخلافة عثمان
اثنا عشر سنة وخلافة علي ست سنين وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون
بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت
وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا
قال ثم ينشا دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك
فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك

معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره
وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم
الساعة وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذا قلت يا رسول الله الهدنة
على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير
شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان تمت يا حذيفة وانت عاض
على جذل خير من ان تتبع احدا منهم عن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلعم
يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر
اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله
ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء
احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت منه قال قلت والبس
السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت
ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم قال كيف بك اذا بقيت في حثالة من
الناس مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال
فبم تامرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم
وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك
بامر خاصة نفسك ودع امر العامة عن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال ان بين يدي
الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا
ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القايم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم

وقطعوا

114

وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم
فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم صح ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال
كونوا احلاس بيوتكم والاحلاس عن ابن مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلعم
فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد
ربه ورجل آخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه عن عبد الله بن عمرو قال
قال النبي عليه السلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان
فيها اشد من وقع السيف وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ستكون فتنة
صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف
عن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلعم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر
فتنة الاحلاس قال قايل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة
السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي
المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا
من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مومنا
ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط
نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده عن
ابي هريرة ان النبي عليه السلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد
لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها عن ثوبان
قال قال النبي عليه السلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة
ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبايل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبايل من امتي

الأوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين او لست وثلثين او لسبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى

## باب الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله صلعم وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وقال لا تقوم الساعة

حتى



حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض وقال هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله عن عوف بن مالك قال اتيت النبي صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل

ثلثهم افضل الشهدآء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية
فبينما هم يقتسمون الغنايم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان
ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤوا الشام خرج فبينما هم
يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم
فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن
يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم
حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمع لاهل الشام ويجمع لهم اهل
الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا يرجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط
المسلمون شرطة للموت لا يرجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء
وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية اهل
الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطاير ليمر
بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي
منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينما هم كذلك
اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم
فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال النبي صلعم
اني لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير
فوارس على ظهر الارض يومئذ عن ابي هريرة ان النبي عليه السلم قال هل سمعتم بمدينة
جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة

حتى

١٠٦

حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح
ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر
ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولوا الثالثة
لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينما هم يقتسمون المغانم
اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركوا كل شيء ويرجعوا من الحسان
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلم عمران بيت المقدس خراب
يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح
قسطنطينية خروج الدجال وعن معاذ بن جبل قال قال النبي عليه السلم الملحمة
العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر وعن عبد الله بن
بسر ان النبي عليه السلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج
الدجال في السابعة وقال ابو داود هذا اصح عن ابي الدرداء ان رسول الله صلعم قال
ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من
خير مداين الشام وعن ابن عمر رضي الله عنه يوشك المسلمون ان يحاصروا الى
المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر عن ذي مخبر
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم
عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج
ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب
رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع الملحمة وزاد بعضهم
ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة

عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج
كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي صلعم قال
دعوا الحبشة ما دعوكم واتركوا الترك ما تركوكم وعن بريدة عن النبي صلعم في
حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى
تلحقونهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجوا من هرب منهم فاما في
الثانية فينجوا بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال
عن ابي بكرة ان رسول الله صلعم قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة
عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين
واذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطورا عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا
على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر والبرية
وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم
ويقاتلونهم وهم عن انس ان رسول الله صلعم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا
وان مصرا منها يقال لها البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها
ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون خسف وقذف ورجف
وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين
فاذا رجل قال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي في مسجد
العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم محمدا صلعم
يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء
بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب

١١٧

# باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا
ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد
وفي رواية يقل العلم ويكثر الجهل عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلعم يقول
ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم عن ابي هريرة قال بينما النبي عليه السلام
يحدث جاء اعرابي قال متى الساعة قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة
قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم
الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها
منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب
قال يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية يكون في آخر
امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وقال يوشك الفرات يحسر عن كنز
من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات
عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول
كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو وقال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال
الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع
فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه
فلا ياخذون منه شيئا وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل
على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس
به الدين الا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء

اعنا ق الابل ببصرى وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب **من الحسان** عن انس قال قال النبي عليه السلم لا تقوم الساعة
حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة
كاليوم ويكون اليوم كالساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا
رسول الله صلعم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا
فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا
عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة
اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور
العظام والساعة يومئذ اقرب الى الناس من يدي هذه الى راسك عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اذا اتخذوا الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما
وتعلم لغير دين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه
وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم
واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن
اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا
وقذفا وايات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع روى عن علي رضي الله عنه
عن النبي عليه السلم اذا فعلت امتي خمسة عشر خصلة حل بها البلا وعد هذه الخصال
ولم يذكر تعلم لغير دين قال وبر صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمر ولبس
الحرير عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تذهب الدنيا حتى يملك
العرب رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم

لطول

(في الهامش: وتكون الساعة ح — قال خ)



لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطي اسمه
اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا عن
ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة
رضي الله عنها وعن ابي سعيد الخدري قال قال النبي عليه السلم المهدي مني
اجلى الجبهة اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك
سبع سنين وعن ابي سعيد عن النبي عليه السلم في قصة المهدي قال فيجي اليه
الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله
عن ام سلمة عن النبي صلعم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل
من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو
كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف
بهم بالبيدا بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام
وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش اخواله كلب
فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس
بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى
ويصلي عليه المسلمون عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلعم بلاء يصيب
هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من
عترتي واهل بيتي فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى
عنه ساكن السما وساكن الارض لا تدع السما من قطرها شيئا الا صبته
مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء

(في الهامش: وفي ملك خ غيره — الخدري خ غيره — كثا ده — تسع خ)

للاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين عن علي
قال رسول الله صلعم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على
مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول
الله صلعم وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته عن ابي سعيد الخدري قال
قال عليه السلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس وحتى
يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

## باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح

عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلعم علينا ونحن نتذاكر فقال ما
تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات
فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم
ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى
محشرهم ويروى نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية
في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا بالاعمال ستا الدخان
والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة
احدكم عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول الآيات خروجا
طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل
صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ثلث
اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا

طلوع

١١٩

طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وقال لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية عن ابي ذر قال قال النبي صلعم حين غربت
الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها
وتستأذن فلا يؤذن لها يقال ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك
قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله
صلعم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال عن ابن عمر قال
قام رسول الله صلعم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني
لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكن اقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور وقال
ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كأن
عينه عنبة طافية قال قال رسول الله صلعم ما من نبي الا قد انذر امته
الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه
ك ف ر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه
بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه
وعن حذيفة عن النبي صلعم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي
يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فانه ماء عذب طيب

(margin, right page: اطلع — يقول)
(margin, left page: لها — فحمد الله — وعن انس — فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا)

وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة بين عينيه كافر يقراوه كل
مومن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم الدجال اعور العين
اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار وعن النواس بن سمعان
قال ذكر رسول الله صلعم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم
وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه
شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم
فليقرا عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرا عليه فواتح سورة الكهف
فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا
وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض
قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم
قلنا يا نبي الله فذلك اليوم الذي كسنة ايكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا
له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته
الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيومنون به فيامر السما فتمطر والارض
فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا
وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم
فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شي من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها
اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا
شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل
ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند

المنارة



عند المنارة البيضا شرقي دمشق بين مهرودتين ومعنى مهرودتين
اي شقتين وحليتين وهو ما الثوب جميعا واضعا كفيه على اجنحة
ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللولو
ولا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه تنتهي حيث ينتهي طرفه
فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم
الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك
اذا وحى الله الى عيسى بن مريم عليه السلم اني قد اخرجت عبادا لي لا
يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وما
جوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون
ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا
الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض
هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم
نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون راس الثور
لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه
فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم
يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه
زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عليه وسلم عيسى واصحابه فيرسل الله طيرا كاعناق
البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شا الله ويروى تطرحهم بالنهبل ويستوقد
المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت

بالنهبل

مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك
وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها
ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام من الناس واللقحة من
البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينا هم كذلك
اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مومن وكل مسلم
ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلعم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المومنين
فيتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي
خرج قال فيقولون له اوما تومن بربنا فيقول ما بربنا خفا فيقولون اقتلوه
فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى
الدجال فاذا راه المومن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلعم
قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا
قال فيقول اوما تومن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيومر به فيوشر
بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين
ثم يقول له قم فيستوي قايما ثم يقول له اتومن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة
قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال
ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال
فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي
في الجنة فقال رسول الله صلعم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين عن ام شريك

قالت

111

قالت قال نبي الله عليه السلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال
قالت ام شريك قلت يا نبي الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل عن انس عن
رسول الله صلعم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة
قال ويأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ
التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول
اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلعم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان
قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه
فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا
يسلط عليه عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ياتي المسيح من قبل المشرق
وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملايكة وجهه قبل الشام وهنالك
يهلك وعن ابي بكرة عن النبي صلعم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت
منادي رسول الله صلعم ينادي الصلوة جامعة فخرجنا الى المسجد فصلينا مع رسول الله صلعم
فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال
هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة
ولكن جمعتكم لان تميم الداري كان رجلا نصرانيا فجا واسلم وحدثني حديثا وافق الذي
كنت احدثكم به عن مسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا
من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفوا الى جزيرة حين تغرب الشمس
فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون

ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قال انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ما قلنا هي كثيرة الما قال اما انها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ما وهل يزرع اهلها بما العين قلنا نعم هي كثيرة الما واهلها يزرعون من مايها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل بيثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا اهبطها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملايكة يحرسونها قال رسول الله صلعم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام

اونحو



اونحو اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق وعن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلعم قال رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راي من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت را من اللمم قد رجلها فهي تقطر ما متكيا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن من الحسان عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السما والارض فقلت من انت قال انا الدجال عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان مسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتية ولا جحرا فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلعم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي فقالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلعم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة عن عمران بن حصين قال قال النبي عليه السلم من سمع بالدجال فلينا منه فوالله

اي فليبعد عنه

المسيح ابن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوفون بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا

ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مومن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات

عن اسما بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي عليه السلم يمكث الدجال في

الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم

واليوم كاضطرام السعفة في النار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي

عليه السلم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان وعن اسما بنت

يزيد قالت كان النبي عليه السلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث

سنين سنة تمسك السما فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية

تمسك السما ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السما

قطرها كلها والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم

الا هلكت وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت

لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله كاحسن ما يكون

ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول

ارايت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له

الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلعم لحاجته ثم رجع

والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسما

قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي

فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مومن فقلت يا رسول الله والله انا

لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمومنين يومئذ قال تجزيهم ما

تجزي اهل السما من التسبيح والتقديس

باب

١١٢

## قصة ابن صياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انطلق مع رسول الله صلعم في رهط من اصحابه

قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب

ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلعم ظهره بيده ثم

قال اتشهد اني رسول الله فرفضه النبي عليه السلم ثم قال امنت بالله ورسوله

ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبات لك

خبيا وخبا له يوم تاتي السما بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسا فلن تعدو

قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه ان اضرب عنقه قال النبي عليه السلم

ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر

انطلق بعد ذلك رسول الله صلعم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها

ابن الصياد فطفق رسول الله صلعم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من

ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها

زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي عليه السلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت

اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال النبي عليه السلم لو تركته

لبين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلعم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله

ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذر نوح

قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس

باعور عن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلعم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه اشهد انك رسول الاميين ثم قال لابن الصياد اتشهد اني رسول الله

في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله انشهد اني رسول الله فقال هو تشهد
اني رسول الله فقال نبي الله امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى
قال ارى عرشا على الما فقال رسول الله صلعم ترى عرش ابليس على البحر وماذا
ترى قال ارى صادقين وكاذبا اوكاذبين وصادقا فقال لبس عليه فدعوه
عن ابي سعيد رضي الله عنه ان ابن صياد سال النبي عليه السلم عن تربة الجنة
فقال درمكة بيضا مسك خالص قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق
المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة
وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله
صلعم قال انما يخرج من غضبة يغضبها عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن
صايد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت
رسول الله صلعم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم
اوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة
ثم قال لي في اخر قوله اما والله اني لا اعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه
قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك
الرجل فقال لو عرض علي ما كرهت وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت
متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شا
الله خلقها في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت عن محمد بن المنكدر قال رايت
جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصايد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت
عمر يحلف على ذلك عند النبي صلعم فلم ينكره النبي عليه السلام من الحسان

(margin: قال ح) (margin: بالله)

عن نافع

114

عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد وعن
جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلعم يمكث
ابوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله
منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلعم ابويه فقال ابوه
طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية طويلة اليدين
فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام
حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلعم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا
مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس واقله منفعة
تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في
قطيفة وله همهمة في الغم والحلق فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا
قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي وعن جابر ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت
غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلعم ان
يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فاذنته امه فقالت يا عبد الله
هذا ابو القسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلعم ما لها قاتلها الله لو تركته
لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايذن لي
يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلعم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه
عيسى بن مريم عليه السلم وان لم يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا خائفا انه الدجال

## باب نزول عيسى عليه السلم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية وقال رسول الله صلعم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وقال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

اماما [illegible]

## باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

### من الصحاح

عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلعم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل احديهما على الاخرى عن جابر قال سمعت النبي عليه السلام يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وعن ابي سعيد عن النبي صلعم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم وعن عائشة كان رجال من الاعراب يأتون النبي صلعم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم

### من الحسان

عن المستورد بن شداد عن النبي صلعم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها





كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلعم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمس مائة سنة

## باب لا تقوم الساعة الا على الشرار

### من الصحاح

شرار الناس

عن انس ان النبي عليه السلام قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وقال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم عليهما السلم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل

لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسؤلون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق

**من الحسان** عن معوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

## باب النفخ في الصور من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعين شهرا قال ابيت قالوا اربعين سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وفي رواية كل ابن ادم ياكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وقال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارض بشماله وفي رواية ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك

[margin: عاما]





اين الجبارون اين المتكبرون عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلعم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيامة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلعم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلعم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله صلعم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة

**من الحسان** عن ابي سعيد قال قال النبي عليه السلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يومر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه

## باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقال تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال يحشر الناس على ثلث طرايق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث

[margin: تعجبا]

[margin: حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم]

يحشرون بخ غيره

امسوا وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان ناسا من اصحابي
يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول تحشر
الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنسا جميعا
ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض
عن انس ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس
الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة
عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال يلقى ابرهيم اباه يوم القيامة وعلى وجه
آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم
يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على
الكافرين ثم يقال لابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ
بقوايمه فيلقى في النار وقال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم
في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم وقال تدنى الشمس يوم القيمة
من الخلق حتى تكون منهم لمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق
فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه
ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلعم بيده الى فيه عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلعم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير

في يديك



في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة
وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول
الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج
الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة
السودا في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضا في جلد ثور اسود وقال يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
ريا وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال لياتي الرجل
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقروا
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا من الحسان عن ابي هريرة قال قرا
رسول الله صلعم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل
على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها
غريب وقال قال رسول الله صلعم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما
ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا
ندم ان لا يكون نزع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تحشر الناس يوم
القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل
يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر

علے ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك
عن ابن عمر قال قال النبي عليه السلم من سره ان ينظر الى يوم القيامة كانه
راى العين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السما انفطرت واذا السما
انشقت

## باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب
عن عايشه ان رسول الله صلعم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك
قلت اوليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض
ولكن من نوقش الحساب يهلك وقال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر
اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقا وجهه
فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال ان الله يدني المومن فيضع عليه كنفه
ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا وكذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب
حتى قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادي بهم
على رؤس الخلايق هولا الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال اذا كان
يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاك
من النار وقال يجا بنوح عليه السلم يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول
نعم يا رب فيسال امته هل بلغكم فيقولون ما جانا من نذير فيقال من شهودك
فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلعم فيجا بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرا

اوليس يقول الله تعالى فحسب





رسول الله صلعم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا عن انس قال كنا عند رسول الله صلعم فضحك
فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد
ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز اليوم
على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك عليك شهيدا وبالكرام
الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فينطق
باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن
كنت اناضل عن ابي هريرة قال يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال
هل تضارون في روية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل
تضارون في رويته ربكم الا كما تضارون في روية احدهما قال فيلقى العبد
فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل
واذرك تراس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول
لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث
فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت
وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا اذا ثم يقال الان
نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه
ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من
نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه من الحسان عن ابي امامة
قال سمعت رسول الله صلعم وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا

اليوم

القمر ليلة البدر ليس في السحابة قالوا لا قال فهو الذي نفسي بيده لا تضارون في رؤيته

يقول

لاحساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات
ربي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يعرض الناس يوم القيامة ثلث
عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك
تطاير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف وقال رسول
الله صلعم ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤس الخلايق يوم القيامة فينشر
عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا
اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه
لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات
فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت
السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء عن عايشة انها ذكرت
النار فبكت فقال رسول الله صلعم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت
فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فقال رسول الله صلعم اما في ثلثة مواطن
فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب
حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه او في شماله
ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

## باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك

فاذا



فاذا طينه مسك اذفر وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه
ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب
منها فلا يظمأ ابدا وقال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا
من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد
الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا
يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من
اثر الوضوء ويروى فيه اباريق الذهب والفضة ترى كعدد نجوم السماء
ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر
من ورق وقال انا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ
ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول
انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن
غير بعدي عن انس ان النبي صلعم قال يحبس المومنون يوم القيامة حتى
يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون
آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد
لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد
نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى الارض فياتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم
ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول اني لست
هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست

هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قوله بل فعله كبيرهم هذا ولكن ائتوا
موسى كليم الله فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي
اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال
فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلعم عبدا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيوذن
لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول
ارفع يا محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على
ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار
فادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا
رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل
تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن
على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج
فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القران اي وجب عليه
الخلود ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام
المحمود الذي وعده نبيكم صلعم عن انس قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس
بعضهم في بعض فياتون ادم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها

ولكن



ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها
ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بمحمد فياتون فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيوذن لي
ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال
شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من
ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي
فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردلة
من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك
لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا
الله وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه وعن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد

ولا فخر

الناس يوم القيامة يقوم الناس لرب العالمين وتدنوا الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس لا تنظرون من يشفع
لكم الى ربكم فياتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فآتي تحت
العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثنا عليه شيئا
لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك
من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك
من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وهجر وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلعم قال
وترسل الامانة والرحم فيقوما جنبتي الصراط يمينا وشمالا وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان النبي صلعم تلا قول الله تعالى في ابرهيم رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع
يديه فقال اللهم امتي امتي وبكا فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم
فسله ما يبكيه فاتاه جبريل وساله فاخبره رسول الله صلعم بما قال فقال الله
لجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوك وعن ابي سعيد الخدري
ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلعم
نعم قال هل تضارون في روية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل
تضارون في روية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال ما تضارون في روية الله يوم القيامة الا كما تضارون في روية احدهما

اذا



اذا كان يوم القيامة اذن موذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد
كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا
لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فما ذا
تنظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا
افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا
حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم
وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان
يسجد لله من تلقا نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء
وريا الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب
الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقول اللهم سلم سلم فيمر المومنون كطرفة
العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
ومخدوش مرسل ومكدوش في نار جهنم حتى اذا خلص المومنون من النار فوالذي نفسي بيده
ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المومنين لله يوم القيمة
لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون
فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوا

معلقناء

فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت
الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض
قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط وقد عادوا حمما فيلقيهم في
(اي قد صاروا فحما)
نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل
فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم
الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه
وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما
(اي احترقوا)
فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها
تخرج صفرا ملتوية عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
[الخدري رضه] يوم القيامة فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال ويضرب
الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ
الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله
ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من
النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل
اثر السجود فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين





الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل
عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما
شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى
بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول
الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي
كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فهل عسيت ان
اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطي
ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول
يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب
لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في
دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن من كذا وكذا
اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه وقال
ابو سعيد قال رسول الله صلعم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وعن ابن مسعود
ان رسول الله صلعم قال آخر من يدخل الجنة رجل يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه
النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني
الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب

ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها ولاشرب من مايها فيقول الله يا ابن آدم
لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يساله غيرها
فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مايها ثم ترفع له شجرة هي احسن
من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مايها واستظل
بظلها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك
منها تسالني غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مايها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول
اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مايها فيقول
يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسلك غيرها
وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع
اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك
ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب اتستهزئ مني وانت
رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك يا عبد الله قال هكذا ضحك
رسول الله صلعم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين
قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على
ما اشا قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني
قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور
العين فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطي احد مثل ما
اعطيت عن انس ان النبي صلعم قال ليصيبن اقواما سفع بذنوب اصابوها عقوبة

ثم



ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون عن عمران بن حصين
عن النبي صلعم قال تخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلعم فيدخلون الجنة
ويسمون الجهنميون عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلعم اني لاعلم آخر
اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا
فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب
وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة
امثالها فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول
الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة
وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار
ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم
كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار
ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول
فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها هاهنا فلقد رايت رسول الله صلعم
ضحك حتى بدت نواجذه عن انس ان رسول الله صلعم قال يخرج من النار
اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب
لقد كنت ارجو اذا اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها
وقال رسول الله صلعم يخلص المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين
الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا

منها خ
يوم
وعملت كذا وكذا كذا وكذا

وتعقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذى نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزلة كان في الدنيا وقال لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار لو اسا ليزداد شكرا و لا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جئ بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم **من الحسان** عن ثوبان عن النبى صلعم قال حوضى من عدن الى عمان البلقا ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السما من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول الناس ورودا فقرا المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد **غريب** عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلعم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبع مائة او ثمان مائة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم ان لكل نبى حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة وانى ارجو ان اكون اكثرهم واردة **غريب** عن انس قال سالت النبى صلعم ان يشفع لى يوم القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبنى اول ما تطلبنى على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبنى عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبنى عند الحوض فانى لا اخطى هذه الثلث المواطن عن ابن مسعود عن النبى صلعم قيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه به وهو

يسعه



يسعه ما بين السما والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسا ابرهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلى فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسا على اثره ثم اقوم على يمين الله مقاما يغبطنى الاولون والآخرون عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلعم شعار المومنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم **غريب** عن انس ان النبى عليه السلم قال شفاعتى لاهل الكباير من امتى عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم اتانى آت من عند ربى فخيرنى بين ان يدخل نصف امتى الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهى لمن مات لا يشرك بالله شيا عن عبد الله بن جدعا قال سمعت رسول الله صلعم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتى اكثر من بنى تميم عن ابى سعيد ان رسول الله صلعم قال ان من امتى من يشفع للفيام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل وعدنى ان يدخل الجنة من امتى اربع مائة الف فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شا الله ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبى صلعم صدق عمر عن انس قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفنى انا الذى سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذى وهبت لك وضوا فيشفع له فيدخله الجنة عن ابى هريرة ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاى شى اشتد صياحكما قالا فعلنا

فحثى بكفيه وجمعهما قال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا

ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من
النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردًا وسلامًا ويقوم الآخر فلا يلقي
نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول
رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعدما اخرجتني فيقول له الرب لك
رجاؤك فيدخلان جميعًا الجنة برحمة الله عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلعم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح
ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه ٥

## باب صفة الجنة واهلها من الصحاح ١

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤوا ان شئتم فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في
الجنة خير من الدنيا وما فيها ان امراة من نسا اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض
لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحًا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما
فيها وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس
احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب وقال ان للمومن في الجنة لخيمة
من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمومن اهل لا يرون الآخرون
يطوف عليهم المومنون وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا ردا الكبريا على وجهه في جنة عدن وقال في الجنة مائة درجة
ما بين كل درجتين كما بين السما والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار

الجنة



الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس
وقال ان في الجنة لسوقًا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في
وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنًا وجمالًا فيرجعون الى اهليهم وقد
ازدادوا حسنًا وجمالا فيقول لهم اهلهم والله لقد ازددتم بعدنا
حسنًا وجمالًا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنًا وجمالًا وقال
ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم كاشد كوكب دري في السما اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امري منهم زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من ورا العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا
لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون انيتهم
الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم
المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السما وقال
ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون
ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشا ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح
والتحميد كما يلهمون النفس وقال من يدخل الجنة ينعم لا يباس ولا يبلى ثيابه
ولا يفنى شبابه وقال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم
ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا
فلا تباسوا ابدا وقال ان اهل الجنة يترااون اهل الغرف من فوقهم كما
تتراون الكواكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل

ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلى والذى
نفسى بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم
مثل افئدة الطير وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير فى يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم
افضل من ذلك فيقولون يا رب واى شى افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا وقال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة
ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له
فان لك ما تمنيت ومثله معه عن ابى هريرة قال قال النبى عليه السلم
سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة عن عتبة بن غزوان
قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوى فيها سبعين خريفا لا يدرك
لها قعرا والله لتملان ولقد ذكر لنا ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام **من الحسان**
عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الما قلنا الجنة ما بناؤها
قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصاؤها
الياقوت واللؤلؤ وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا ييئس ويخلد لا يموت
لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم وقال ما فى الجنة شجرة الا وساقها من ذهب
وقال ان فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام **غريب**
وقال ان فى الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا فى احديهن لوسعتهم





**غريب** عن ابى سعيد عن النبى صلعم فى قوله وفرش مرفوعة قال
ارتفاعها لكما بين السما والارض مسيرة خمس مائة عام **غريب**
وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل
ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب درى فى السما
لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من
ورائها عن انس عن النبى صلعم قال يعطى المومن فى الجنة قوة كذا وكذا
من الجماع قيل يا رسول الله ايطيق ذلك قال يعطى قوة مائة وعن سعد بن
ابى وقاص عن النبى عليه السلم انه قال لو ان ما يقل ظفر مما فى الجنة بدا لتزخرف
له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا
اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم **غريب**
وعن ابى هريرة قال قال النبى عليه السلم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى
شبابهم ولا تبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل ان النبى صلعم قال يدخل اهل الجنة الجنة
جردا مردا مكحلين ابنا ثلثين او ثلث وثلثين سنة عن اسما بنت ابى بكر
قالت سمعت رسول الله صلعم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب فى ظل
الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوى فيها فراش
الذهب كان ثمرها القلال **غريب** عن انس قال سئل رسول الله صلعم
ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله يعنى فى الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من
العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله
صلعم اكلها انعم منها عن سليمن ابن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا نبى الله هل له

في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة ولا تشا ان تحمل فيها على فرس من
ياقوتة حمرا يطير بك في الجنة حيث شئت وساله رجل فقال يا رسول الله
هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك
ولذت عينك وفي رواية ان ادخلت الجنة اوتيت من ياقوتة له جناحان
فحملت عليه طار بك حيث شئت وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم اهل
الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من ساير الامم
عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلعم باب امتي الذين يدخلون منه الجنة
عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى يكاد مناكبهم
تزول عن علي قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لسوقا ما فيها شري
ولا بيع الا الصور من الرجال والنسا فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها
غريب عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال
الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبر
رسول الله صلعم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يوذن
لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه
ويتبدا لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر
من لولو ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر
من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون
ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل
نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في روية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا

ضعيف منكر

قال



قال كذلك لا تتمارون في روية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره
الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا
فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي
بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت
عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت
لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملايكة ما لم
تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم تخطر على القلوب فيحمل لنا ما
اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم
بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم
دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي اخر حديثه حتى يتخيل
عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف
الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جيت وان بك من
الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان
ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ادنى
اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة
من لولو وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعا وبه قال من مات من اهل
الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك
اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لولوة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب
غريب وبه قال المومن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه

فيحمل الملايكة

اي بهذا الاسناد

الضمير في به صدر الاحاديث الثلثة للاسناد وان لم يجر له ذكر وقد صرح به في شرح السنة فقال كل منهما وبهذا الاسناد

وسنه في ساعة كما يشتهي غريب وقال اسحق ابن ابرهيم في هذا الحديث
اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي عن علي قال قال
رسول الله صلعم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلايق
مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبؤس ونحن الراضيات فلا
نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلعم ان في الجنة بحر الماء وبحر
العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

## باب رؤية الله تعالى جل جلاله من الصحاح

قال رسول الله صلعم انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند
رسول الله صلعم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها وعن صهيب عن النبي صلعم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول
الله تبارك وتعالى تريدون شيا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا
الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا
شيا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة من الحسان
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى
جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله
من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها
ناظرة عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا نرى ربنا مخليا
به يوم القيامة وما اية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة



البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم

## باب صفة النار واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا
كلهن مثل حرها وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد
ما تجدون من الزمهرير وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع
كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وقال ان اهون اهل النار عذابا من له
نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا
اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال اهون اهل النار عذابا ابو طالب
وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار
يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط
هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا
من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بؤسا قط
وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة
قط عن انس عن النبي عليه السلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة
لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك
اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيا فابيت الا ان تشرك بي
وعن سمرة بن جندب ان نبي الله صلعم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم

فشدة ما تجدون من الحر في الصيف من حرها وشدة ما تجدون من البرد في الشتاء من زمهريرها

من ياخذه النار الى ركبتيه ومنهم من ياخذه النار الى حجزته ومنهم من ياخذه
النار الى ترقوته وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب
المسرع وقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلثه ايام حسان
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد
عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء
مظلمة وقال ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضا ومقعده
من النار مسيرة ثلث ايام مثل الربذة وقال ان غلظ جلد الكافر اثنين واربعين
ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة عن
ابن عمر ان النبي صلعم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتواطاه
الناس غريب عن ابي سعيد عن رسول الله صلعم من قوله تعالى سارهقه
صعودا قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوى به كذلك
منه ابدا وقال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط
فروة وجهه فيه وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى
جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان
عن ابي امامة عن النبي عليه السلم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب
الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا
شربه قطع امعاه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاهم
ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلعم قال السرادق النار اربع جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة

وقال



وقال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا عن ابن عباس
ان رسول الله صلعم قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون قال رسول الله صلعم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا
لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه صح عن ابي
سعيد عن النبي عليه السلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته
العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته
عن انس عن النبي عليه السلم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل
النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى ينقطع الدموع
فيسيل الدما فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت عن ابي الدردا
قال قال رسول الله صلعم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب
فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع
فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا
يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم
الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت
بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك
تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال
قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم
انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف
عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا

شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم
اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك ييئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون
في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدردا عن نعمان ابن بشير
قال سمعت رسول الله صلعم يقول انذرتكم النار انذرتكم فما زال يقولها حتى لو كان
في مقامي هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم لو ان رضاضة مثل هذه
واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السما الى الارض في مسيرة خمسمائة سنة
لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت راس السلسلة لسارت اربعين خريفا
الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها عن ابي بردة عن النبي صلعم ان في جهنم
واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار باب

## خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله صلعم
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم
تحاجت الجنة فقالت لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة انما
انت رحمتي ارحم بك من اشا من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك
من اشا من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الله
رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من
خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا وعن انس ان النبي صلعم قال
لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه
فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة

فضل

١٦١

فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة **من الحسان**
عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب
فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جا فقال اي رب
وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب
فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جا فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد
الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها
ثم جا فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق
الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها فقال
اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل
اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى
احد الا دخلها

## باب بدء الخلق وذكر الانبيا عليهم السلم

عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلعم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شي قبله وكان عرشه
على الما ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شي ثم اتاني رجل فقال
يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها
قد ذهبت ولم اقم عن عمر قال قام فينا النبي عليه السلم مقاما عن بدء الخلق
حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه

من نسبه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله كتب
كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق
العرش وعن عايشة عن رسول الله صلعم قال خلقت الملايكة من نور وخلق
الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم وعن انس ان رسول الله صلعم
قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شا الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به
ينظر ما هو فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك عن انس قال جا رجل
الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابرهيم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم اختتن ابرهيم النبي عليه السلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
وعن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين
منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو
ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه
امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة
فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه
انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مومن غيري وغيرك
فارسل اليها فاتي بها قام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ
ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق
ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها واشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق
فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر
فاتته وهو قايم يصلي فاومى بيده مهيا قال رد الله كيد الكافر في نحره واخدم

[margin: يتناولها]
[margin: مهيم]

هاجر



هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ما السما وعن ابي هريرة قال سيل
رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وعن ابن عمر عن النبي صلعم
قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
عليهم السلام وقال رسول الله صلعم نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف
تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في
السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقال ان موسى عليه السلم
كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شي استحيا فاذاه من اذاه من بني
اسرايل فقالوا ما يتستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة
وان الله اراد ان يبريه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر
الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملا من
بني اسرايل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من باس
واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا
او خمسا وقال بينا ايوب عليه السلم يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب
فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال
بلى وعزتك ولكن لا غنا بي عن بركتك عن ابي هريرة قال استب رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال

[margin: بالشك]
[interlinear: يتستر هذا التستر]
[margin: الندب بالتحريك اثر الجرح الغير المرتفع عن الجلد شبه به اثر الضرب بالحجر صح]

اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك ولطم
وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلعم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم
فدعا النبي صلعم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي عليه السلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب الارض فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان
فيمن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور ام بعث قبلي
ولا اقول ان احدا افضل من يونس ابن متى عليه السلم وفي رواية لا تخيروا بين
الانبيا وفي رواية لا تفضلوا بين انبيا الله وقال لا ينبغي لعبد ان يقول اني خير
من يونس بن متى وفي رواية قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب عن ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلعم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق
ابويه طغيانا وكفرا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انما سمي الخضر لانه جلس
على فروة بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا وعن ابي هريرة قال جا ملك الموت
الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع
الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال
فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة
فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم
مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر
قال رسول الله صلعم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب
الاحمر عن انس ان رسول الله صلعم قال مررت موسى ليلة اسري بي عند الكثيب
على

الاحمر

وفي بعض النسخ المصابيح فما
توارت وهو غلط وقع من
بعض الرواة يقال توارى
اذا استتر سبع



الاحمر وهو قايم يصلي في قبره عن جابر ان رسول الله صلعم قال عرض علي
الانبيا فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى ابن
مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابرهيم
فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب
من رايت به شبها دحية بن خليفة عن ابن عباس عن النبي صلعم قال رايت
ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن
النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه عن ابي هريرة
قال قال النبي صلعم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا هو رجل مضطرب
رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج من
ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين
احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن
فشربته فقيل لي هديت للفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك عن
ابن عباس قال سرنا مع رسول الله بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي
واد هذا فقالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره
شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جوار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي
قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشا او لفت
فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمرا عليه جبة صوف خطام ناقته
خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال خفف

على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه قراة وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كانت امراتان معهما ابناهما جا الذيب فذهب بابن احدهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن ابن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال سليمن لاطوفن الليلة على تسعين امراة وفي رواية مائة امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شا الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جات بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شا الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال كان زكريا عليه السلام نجارا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والاخرة الانبيا اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى عليه السلم ذهب يطعن فطعن في الحجاب عن ابي موسى عن النبي صلعم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام **من الحسان** عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عما ما تحته هواه وما فوقه هواه

[margin: كما — مائة — ابن مريم — ساير]

وخلق عرشه



وخلق عرشه على الما قال يزيد بن هارون العما اي ليس معه شي عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحا في عصابة ورسول الله صلعم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلعم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السما والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسما التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السما السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سما الى سما ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سما الى سما ثم الله فوق ذلك عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلعم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي عليه السلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملايكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام عن زرارة بن اوفى ان رسول الله صلعم قال لجبريل هل رايت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعون حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان الله خلق

[margin: وسمآء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء صح]

اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق وعن جابر ان النبي صلعم قال لما خلق الله ادم وذريته قالت الملايكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الاخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

## باب فضايل سيد المرسلين عليه السلم من الصحاح

قال رسول الله صلعم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانه وقال انا سيد ولد ادم يوم القيامة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع وقال انا اكثر الانبيا تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة وقال آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلايق وقال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبيا ما صدقت وان من الانبيا نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد قال مثلي ومثل الانبيا كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنايه الا موضع تلك اللبنة وكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين وقال ما من نبي من الانبيا

الا قد



الا قد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ويروى فضلت على الانبيا بست اعطيت جوامع الكلم وزاد وختم بي النبيون وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اوتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي وقال ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضا فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا عن سعد ان رسول الله صلعم مر بمسجد بني معوية ودخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالت ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها عن عطا بن يسار قال لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص قلت

الغنايم بخبر بخيرة

وذكر هذه الاشياء الا الشفاعة م

اخبرني عن صفة رسول الله صلعم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في
التوراة ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى
يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما
وقلوبا غلفا ورواه عطاء عن ابن سلام من الحسان عن خباب بن الارت
قال صلعم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال
اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني
واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا
من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها عن ابي
مالك الاشعري قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال
ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان
لا تجتمعوا على ضلالة وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم لن يجمع الله على
هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها عن العباس انه جا الى النبي صلعم
فكانه سمع شيا فقام النبي صلعم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله صلعم
قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم قبيلة ثم
جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا عن ابي هريرة
قال قالوا يا رسول الله صلعم متى وجبت لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد عن
عرباض بن سارية عن رسول الله صلعم انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين

وان آدم



وان آدم لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى
ورؤيا امي التي رات حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت منه لها قصور
الشام عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم انا سيد ولد آدم يوم القيامة
ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت
لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وعن ابن عباس قال جلس ناس من
اصحاب رسول الله صلعم فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ
ابرهيم خليلا وقال آخر موسى كلمه تكليما فقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه
وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم
ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى كليم الله نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه
وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا
اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح
الله لي فيدخلنيها ومعي فقرا المومنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على
الله ولا فخر عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلعم قال نحن الآخرون ونحن السابقون
يوم القيامة واني قايل قولا غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله
ومعي لواء الحمد يوم القيامة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة
ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة عن جابر ان النبي صلعم قال انا قايد المرسلين
ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر عن انس قال قال
النبي عليه السلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قايدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم
اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح

يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي
الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور غريب وعن ابي هريرة عن
النبي عليه السلم قال فاكسا حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من
الخلايق يقوم ذلك المقام غيري عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال سلوا الله لي
الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل
واحد ارجوا ان اكون انا هو عن ابي بن كعب عن النبي عليه السلم قال اذا كان يوم القيامة كنت
امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلعم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان ولي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى
الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي عن جابر ان النبي صلعم قال ان الله بعثني
لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال عن كعب يحكي عن التوراة نجد مكتوبا محمد
رسول الله صلعم عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة
السيئة ولكن يعفوا ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته
الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل
شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتازرون على انصافهم ويتوضون
على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السما صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم
بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى
ابن مريم عليهم السلام يدفن معه قيل قد بقي في البيت موضع قبر ٥

## باب اسما النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلعم يقول لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي يمحو





الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس
بعده نبي وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلعم يسمي لنا نفسه اسماء
فقال انا محمد وانا احمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون
مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد عن جابر عن رسول الله صلعم قال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم
قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين
وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس
والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده
وعن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي صلعم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا
ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا
عليه خيلان كامثال الثاليل وقال السايب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
مثل زر الحجلة عن ام خالد بنت خالد بن سعيد اتي النبي صلعم بثياب فيها خميصة
سوداء صغيرة فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها
قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا
سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال
رسول الله صلعم دعها عن انس قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على
راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله على

راس ستين سنه وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية
عن انس يصف النبي صلعم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير
ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلعم الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه
وعاتقه وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين
(لم ار في الحسن مثله)
وفي رواية كان شثن القدمين والكفين وعن البرا قال كان النبي صلعم مربوعا بعيد ما
بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمرا لم ار شيا قط احسن منه
وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمرا من رسول الله صلعم
شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير عن سماك
بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم ضليع الفم اشكل العينين منهوش
العقبين قيل للسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين
قيل ما منهوش العقبين قال قليل لحم العقب عن ابي الطفيل قال رايت رسول
الله صلعم كان ابيض مليحا مقصدا وسيل انس عن خضاب رسول الله صلعم فقال انه
لم يبلغ ما يخضب لو شيت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شيت ان اعد
شمطات كن في راسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي
الراس نبذ عن انس قال كان رسول الله صلعم ازهر اللون كان عرقه اللولو اذا مشى
تكفا وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلعم ولا شممت
مسكا ولا عنبرا اطيب من رايحة النبي صلعم عن انس عن ام سليم ان النبي صلعم كان
ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع
عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا

وهو



وهو من اطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا
قال اصبت عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلعم صلوة الاولى
ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا
واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة
عطار

## من الحسان

عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل
ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين مشرب حمرة ضخم
الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا
(المسربة بضم الراء ما دق من شعر الصدر الى السرة)
بعده مثله صلى الله عليه وسلم صح وعن علي رضي الله عنه كان اذا وصف النبي صلعم
قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد
القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير
(الرجل بكسر الجيم قيل بفتحها ايضا بين الجعودة والسبوطة)
ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة
شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا
بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة
والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه
يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم عن جابر ان النبي صلعم لم يسلك طريقا
فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه قيل للربيع بنت معوذ بن عفرا
(معوذ بن)
صفي لنا رسول الله صلعم قالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة عن جابر بن سمرة
قال رايت النبي صلعم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلعم والى القمر
وعليه حلة حمرا فاذا هو احسن عندي من القمر عن ابي هريرة قال ما رايت شيا

كفنا وارحم

احسن من رسول الله صلعم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه
من رسول الله صلعم انما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن جابر بن سمرة قال
كان في ساقي رسول الله صلعم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه
قلت اكحل العينين وليس باكحل صح

## باب اخلاقه وشمائله من الصحاح

عن انس قال خدمت النبي صلعم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا
صنعت وقال انس رضي الله عنه كان النبي عليه السلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما
لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلعم فخرجت
حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا نبي الله عليه السلم قد قبض بقفاي
من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت
نعم انا اذهب يا رسول الله وعن انس قال كنت امشي مع رسول الله صلعم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة رجع نبي الله صلعم
في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلعم قد اثرت بها حاشية البرد
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله
صلعم ثم ضحك ثم امر له بعطاء عن انس قال كان النبي صلعم احسن الناس واجود الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلعم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته
بحرا وقال جابر ما سئل رسول الله صلعم شيا قط فقال لا عن انس ان رجلا سال
النبي صلعم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله

ان محمدا



ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع
رسول الله صلعم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلعم فقال اعطوني ردائي لو كان لي
عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بانيتهم
فيها الماء فما ياتون باناء الا غمس يده فيها فربما جاوا في الغداة الباردة
فيغمس يده فيها وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد
رسول الله صلعم فتنطلق به حيث شاءت وعن انس ان امراة كانت في عقلها
شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي
السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت
من حاجتها عن انس قال لم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا
كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول
الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلعم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيا
يكرهه عرفناه في وجهه عن عايشة قالت ما رايت النبي عليه السلم مستجمعا
قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن عايشة قالت ان
رسول الله صلعم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده
العاد لاحصاه وسئلت عايشة ما كان النبي صلعم يصنع في بيته قالت كان
يكون في مهنة اهله يعني في خدمة اهله يعني خدمة اهله فاذا حضرت

الصّلوة خرج الى الصّلوة وعنها قالت ما خير رسول الله صلعم بين امرين قط
الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثمًا فان كان اثمًا كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول
الله صلعم لنفسه فى شى قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقال ما ضرب
رسول الله صلعم شيًا قط بيده ولا امراة ولا خادمًا الا ان يجاهد فى سبيل الله وما
نيل منه شئ قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شى من محارم الله فينتقم لله.

## من الحسان

عن انس قال خدمت رسول الله صلعم وانا ابن ثمان سنين
خدمته عشر سنين فما لامنى على شى قط اتى فيه على يدى فان لامنى لايم من اهله قال دعوه فانه لو قضى شئ كان عن عايشه قالت لم يكن رسول الله صلعم
فاحشًا ولا متفحشًا ولا سخابًا فى الاسواق ولا يجزى بالسّيئة السيئة ولكن
يعفو ويصفح عن انس يحدث عن النبى صلعم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة
ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه ليف
عن عايشه قالت كان رسول الله صلعم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل فى بيته كما يعمل
احدكم فى بيته وقال كان بشرًا من البشر يفلى ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وقيل
لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلعم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه
الوحى بعث الىّ فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة
ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلعم
عن انس ان رسول الله صلعم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون
هو الذى ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذى يصرف وجهه
عن وجهه ولم ير مقدمًا ركبتيه بين يدى جليس له عن انس ان النبى صلعم كان لا يدخر
وعنه خ

شيًا



عن جابر بن سمرة كان رسول الله طويل الصمت قليل الضحك

شيًا لغد عن جابر قال كان فى كلام رسول الله صلعم ترتيل وترسيل عن عايشة
قالت ما كان النبىّ عليه السّلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه
فصل يحفظه من جلس اليه وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت اكثر
تبسمًا من رسول الله صلعم عن عبد الله بن سلام كان النبى صلعم اذا جلس يتحدث يكثر
ان يرفع طرفه الى السما

## باب المبعث وبدو الوحى من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلعم لاربعين سنة فمكث بمكه ثلث
عشر سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين
سنة وعن عمار بن ابى عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلعم بمكة خمس عشرة
سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيًا وثمان سنين يوحى اليه
واقام بالمدينة عشرًا ويروى عن ابن عباس ان نبىّ الله صلعم توفى وهو ابن خمس
وستين سنه وروى عن ربيعه عن انس قال توفاه الله على راس ستين سنه وعن
الزبير بن عدى عن انس قال قبض النبى صلعم وهو ابن ثلث وستين سنة وابو بكر وهو
ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين قال محمد بن اسمعيل ثلث وستين اكثر
عن عايشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلعم من الوحى الرويا الصادقة فى النوم
فكان لا يرى رويا الا جات مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا وكان يخلو بغار حرا
فيتحنث فيه وهو التعبد فى الليالى ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو فى غار حرا فجاءه الملك فقال
اقرا قال ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرا فقلت
ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثانية ثم ارسلنى فقال اقرا باسم ربك الذى خلق خلق

قال تحقيقه

حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرا
فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثالثة
حتى بلغ منى الجهد

الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها
رسول الله صلعم يرجف فواده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة
كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن
نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي
ماذا ترى فاخبره رسول الله صلعم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل
الله على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول
الله صلعم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن
النبي صلعم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال
فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدا له جبريل فقال يا محمد انك
رسول الله صلعم حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه وعن جابر انه سمع
رسول الله صلعم يحدث عن فترة الوحي فبينما انا امشي سمعت صوتا من
السما والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي
الوحي وتتابع عن عايشة ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلعم فقال يا نبي الله
كيف ياتيك الوحي فقال عليه السلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد
علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني

فاعي

فقال

[illegible]



فاعي ما يقول قالت عايشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا عن عبادة بن الصامت قال
كان النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس
راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عنه رفع راسه عن ابن عباس قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي عليه السلم حتى صعد الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجا ابو لهب وقريش فقال
ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من صفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول
الله صلعم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قايل ايكم يقوم
الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه
بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي عليه السلم
ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة
فاقبلت تسعى وثبت النبي عليه السلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم
فلما قضى رسول الله صلعم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا
دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط

وقيل انما هو تلقي عليه من التلاوة
وان كان تلقى عليه محققا فمعناه
اخيل يقال اتليته اي احلته
من الحوالة اي احيل عليه البلاغ صح

فا

وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى
القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلعم واتبع اصحاب القليب لعنة عن عايشة
انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من
قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذا عرضت نفسي على ابن عبد
يا ليل بن كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق
الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها
جبريل فناداني فقال ان الله سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك
ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال
يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني
بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلعم بل ارجوا ان
يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا عن انس ان رسول الله
صلعم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف
يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على
رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله

## باب علامات النبوة من الصحاح

قال انس ان رسول الله صلعم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق
عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب
بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا



ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط
في صدره عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلعم اني لاعرف حجرا بمكة كان
يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن وقال انس ان اهل مكة سالوا رسول الله
صلعم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حرا بينهما وقال ابن مسعود انشق
القمر على عهد رسول الله صلعم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول
الله صلعم اشهدوا وعن ابي هريرة قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم
فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فما
فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني
وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال النبي عليه السلم لو دنا مني لاختطفته
الملائكة عضوا عضوا وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي عليه السلم اذ اتاه رجل
فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة
فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حيوة
لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله فلا يجد احدا يقبله
منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن
الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك
فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى

بن هوزن وليبلغن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي صلعم يخرج ملء كفه وقال
ابو هريرة قال النبي عليه السلم يهلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله وقال ليفتحن عصابة من
المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض وعن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلعم
وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعوا
الله فقعد وهو محمر وجهه قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه
فيجاء بالمنشار فيوضع فوق راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله او
الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال انس كان رسول الله صلعم يدخل على
ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته
ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلعم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت
يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال
في الاول فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
ام حرام البحر في زمن معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع

لنا — ذلك

سفها



سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله
يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح فهل لك فقال
نبي الله عليه السلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هولا فاعادهن عليه رسول الله صلعم
ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعرا فما
سمعت مثل كلماتك هولا ولقد بلغنا ناعوس البحر وهي لجنة هات يدك ابايعك
على الاسلام قال فبايعه

## فصل في المعراج

عن قتادة عن
انس ابن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلعم حدثهم عن ليلة اسري
به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه
الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية
ثم غسل البطن بما زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق
الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى
السما الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم
صعد حتى اتى السما الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يحيى
وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا

قاموس البحر: وسطه ومعظمه ولجته من القاموس (القاموس)
بالجر وابايعك (الامر)
ثم اتيت بطست من ذهب ملو ايمانا فغسل قلبي ثم
الى

بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا بيوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا هارون
قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما
خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال
ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم
صعد بي الى السما السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت
فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال

مجر



مجر فاذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران
ظاهران ونهران باطنان قلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في
الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من
خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى
فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين
صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت
بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم فاني قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت
نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وروى ثابت عن انس
ان رسول الله صلعم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار
ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس
فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبيا قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين
ثم خرجت فجاني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل
اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السما وقال في السما الثالثة فاذا انا بيوسف
واذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السما السابعة فاذا

فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت

انا بابرهيم مسندًا ظهره الى البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون الف
ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كآذان الفيلة
واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله
يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم
وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن
خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة
فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرًا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه
شيًا فان عملها كتبت سيئة واحدة عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان
رسول الله صلعم قال فرج عني سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بما زمزم ثم جا بطشت من ذهب ممتلئ حكمة وايمانًا فافرغه في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السما فلما جيت الى السما الدنيا قال جبريل لخازن
السما افتح فلما فتح علونا السما الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره
اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبًا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله
نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا
نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان
ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلعم ثم عرج بي حتى ظهرت
لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي صلعم ففرض الله
على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها

وقال

١٤٤

وقال في الآخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
لي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى
انتهى الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا
فيها جنابذ اللولو واذا ترابها المسك عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلعم
انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السما السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من
الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى
السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلعم ثلثًا اعطي
الصلوة الخمس واعطي خواتيم سورة البقره وغفر لمن لا يشرك بالله من امته
شيًا المقحمات عن ابي هريره قال قال رسول الله صلعم لقد رايتني في الحجر وقريش
تسالني عن مسراي فسالتني عن اشيا من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربًا
ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شي الا انباتهم وقد رايتني
في جماعة من الانبيا فاذا موسى قايم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال
شنوة واذا عيسى قايم يصلي اقرب الناس شبهًا به عروة بن مسعود الثقفي واذا
ابرهيم قايم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم
فلما فرغت من الصلوة قال لي قايل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت
اليه فبداني بالسلام عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت
الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار فقلت يا نبي الله لو ان احدهم نظر
الى قدمه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وقال البرا بن عازب
لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله عليه السلم قال اسرينا

السادسة نخ غيره
قوله وهي في السما قال الشارحون المعروف
المشهور المروي عن الجمهور انها في السما
السابعة لانه قد ثبت في غير موضع من احاديث
المعراج انه علم ان السدرة ورفعت له بعد
العروج الى السما السابعة فلعل السادسة
وقع غلطًا من بعض الرواة وهذا الحديث
لم اثبتها نخ غيره وان كان من الصحاح
لكن نسبة السهو الى احد
اسهل منه الى الجماعة لا سيما وقد
اسند القول في تلك الروايات الى الرسول
عليه وههنا قد ذكر على وجه الوقف على الصحابي
كه

فصل في المعجزات نخ غيره
في قصة الهجرة من الصحيح نخ غيره

ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا
صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي عليه السلم مكانا
بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك
فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت
افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلعم
يرتوي فيها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلعم فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ
فصببت من الما على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى
رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه الم
فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا
لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلعم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال
كفيتم ها هنا فلا يلقى احدا الا رده وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول
الله صلعم وهو في ارض يخترف فاتى النبي عليه السلم فقال اني سايلك عن ثلث لا يعلمهن
الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه
او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت
واذا سبق ما الرجل ما المراة نزع الولد واذا سبق ما المراة نزعت قال اشهد ان
لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي
من قبل ان تسالهم يبهتوني فجات اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن

خيرنا



خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله بن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال
انس ان النبي صلعم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفين فقام سعد بن عبادة فقال
يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا
ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلعم الناس
فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان
ويضع يده على الارض ها هنا وها هنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول
الله صلعم وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم بدر هذا
جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من
المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط
فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر
مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر
ذلك اجمع فجا الانصاري فحدث رسول الله صلعم فقال صدقت ذلك من مدد
السما الثالثة وقال سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين رسول الله صلعم وعن
شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما

قبل ولا بعد يعني جبريل وميكايل وعن البرا قال بعث النبي صلعم رهطا الى
ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله ثم قال
عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت
اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى
اصحابي فانتهيت الى النبي صلعم فحدثت فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي
فمسحها فكانما لم اشتكها قط وقال جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية
شديدة فجاوا النبي صلعم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي
عليه السلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفات الى امراتي فقلت هل
عندك شي فاني رايت بالنبي صلعم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من
شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جيت النبي صلعم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحت بهيمة لنا وطحنت
صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلعم يا اهل الخندق ان
جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال عليه السلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجي فجا فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبصق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها
وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي
وان عجيننا ليخبز كما هو وقال ابو قتادة ان رسول الله صلعم قال لعمار حين

يحفر

١٤٦

يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بوس ابن سمية تقتلك الفية الباغية
وقال سليمن بن صرد قال النبي عليه السلم حين اجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم
ولا يغزونا نحن نسير اليهم وقالت عايشة لما رجع رسول الله من الخندق
وضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال وقد
وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلعم فاين فاشار الى
قريظة قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل
عليه السلم حين سار رسول الله صلعم الى بني قريظة وقال جابر عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلعم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه
قال ليس عندنا ما نتوضا به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلعم يده
في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا
قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس عشرة ماية وقال البرا
بن عازب كنا مع رسول الله صلعم اربع عشرة ماية يوم الحديبية والحديبية بير
فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلعم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا
انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلعم فاشتكى
اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء
فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلعم
فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلعم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين
ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا

ملأة

فملأنا كل قربة معنا وإداوة وايم الله لقد أقلع عنها وانه ليخيل الينا انها
أشد ملئة منها حين ابتدأ وقال جابر سرنا مع رسول الله صلعم حتى نزلنا واديا
أفيح فذهب رسول الله صلعم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به فاذا بشجرتين
بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلعم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها
فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع
قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن
الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن
الله فالتأمتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلعم
مقبلا واذا الشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق
وعن يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت
يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
فاتيت النبي صلعم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وقال
سهل بن سعد قال رسول الله صلعم يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح
الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلعم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه
فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
وقال انس نعى النبي صلعم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله





عليهم وقال عباس شهدت مع رسول الله صلعم يوم حنين فلما التقى المسلمون
والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلعم يركض بغلته قبل الكفار
وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلعم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفين بن الحارث
آخذ بركاب النبي صلعم فنظر نبي الله عليه السلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى
قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار
ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى
حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء افررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول
الله صلعم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد
يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول
الله صلعم ورسول الله على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث يقوده فنزل واستنصر
وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله اذا احمر البأس
نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلعم وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع
رسول الله صلعم حنينا فولى صحابة رسول الله صلعم فلما غشوا رسول الله صلعم نزل
عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال
شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا
مدبرين وعن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلعم حنينا فقال رسول الله
صلعم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت الذي
تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح

على ذلك

فقال اما انه من اهل النار فكان بعض المسلمين يرتاب فبينما هو كذلك اذ
وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال
من المسلمين الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر
فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلعم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله
يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليويد هذا الدين بالرجل الفاجر
عن عايشة قالت سحر رسول الله صلعم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشي وما
فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة
ان الله افتاني فيما استفتيته جاني رجلان جلس احدهما عند راسي والاخر
عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف
طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فذهب النبي صلعم في اناس من اصحابه
الى البير فقال هذه البير التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحنا وكان نخلها روس
الشياطين فاستخرجه عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلعم
وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل
فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر
رضي الله عنه ايذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم
صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه
وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم ايتهم

رجل

الرجل
عليه
قد
اذ



رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر
ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت
هذا الحديث من رسول الله صلعم واشهد ان علي ابن ابي طالب قاتلهم وانا
معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلعم
الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غاير العينين ناتي الجبهة كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته
فيامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله فمنعه فلما ولى قال
ان من ضيضي هذا قوما يقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لين ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها
يوما فاسمعتني في رسول الله صلعم ما اكره فاتيت النبي عليه السلم وانا ابكي قلت
يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة
فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلعم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف
فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء
فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول
الله صلعم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال ابو هريرة انكم تقولون
اكثر ابو هريرة عن النبي صلعم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم
عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلعم على ملء بطني وقال

النبي صلعم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره
فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلعم
مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته ذلك
الى يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلعم الا تريحني من ذي
الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلعم فضرب
يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس
فحرقها بالنار وكسرها وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي عليه السلم فارتد
عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي عليه السلم ان الارض لا تقبله فاخبرني
ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا
دفناه مرارا فلم تقبله الارض وقال ابو ايوب خرج النبي عليه السلم وقد وجبت
الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال جابر قدم النبي صلعم
من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول
الله صلعم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين
قد مات وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي صلعم حتى قدمنا عسفان
فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ها هنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم
فبلغ ذلك النبي صلعم فقال والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب
الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى
المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا

في نخ بغيرها

بنوا



بنوا عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وقال انس رضي الله عنه
اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلعم فبينا النبي صلعم يخطب في يوم
الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا
فرفع يديه وما نرى في السما قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار
السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته
فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك
الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البنا وغرق المال فادع الله لنا
فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا
انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجي
احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا
نمشي في الشمس وقال جابر كان النبي صلعم اذا خطب استند الى جذع نخلة
من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان
يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلعم حتى اخذها فضمها
اليه فجعلت تان انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت وقال بكت على
ما كانت تسمع من الذكر وعن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلعم
بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر
قال فما رفعها الى فيه وعن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلعم فرسا
لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد

وضعهما نخ غير نحبه

استند في نخ

ذلك نخ غير نحبه

ذلك لا يجاذي وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر توفي ابي وعليه
دين فعرضت على غرمايه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي صلعم
فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب
ان يراك الغرما فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف
حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال
يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يودي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر
الى البيدر الذي كان عليه النبي صلعم كانها لم تنقص تمرة واحدة وقال جابر
ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلعم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون
الادم وليس عندهم شي فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلعم فتجد فيه
سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلعم فقال عصرتيها
قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قايما وقال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلعم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شي
قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلعم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلعم في
المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلعم ارسلك ابو طلحة قلت
نعم قال بطعام قلت نعم قال النبي عليه السلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى اتيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق

ابو

ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلعم فاقبل رسول الله صلعم وابو طلحة معه فقال النبي
عليه السلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلعم
ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلعم فيه ما شا الله ان
يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
او ثمانون رجلا ويروى انه قال ايذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا
حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلعم واهل البيت وترك سورا ويروى
فجعلت انظر هل نقص منها شي ويروى ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة
فعاد كما كان فقال دونكم هذا وقال انس اتي النبي عليه السلم باناء وهو بالزورا
فوضع يده في الانا فجعل الما ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت
لانس كم كنتم قال ثلثماية او زهاء ثلثماية وعن عبد الله بن مسعود قال كنا
نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلعم في سفر فقل
الما فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاوا باناء فيه ما قليل فادخل يده في الاناء
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رايت الما ينبع من بين اصابع
رسول الله صلعم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل قال ابو قتادة خطبنا
رسول الله صلعم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الما ان شا الله غدا
فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلعم يسير
حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا
فكان اول من استيقظ رسول الله صلعم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا
فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شي من ما
فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شي من ما

ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول
الله صلعم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد
النهار وحمي كل شي وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم
ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ما في الميضاة
فتكابوا عليها فقال النبي عليه السلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل
رسول الله صلعم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلعم ثم صب
فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم
اخرهم شربا قال فشربت وشرب فاتى الناس الماء جامين رواء وعن ابي
هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول
الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط
ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجي بكف ذرة ويجي الاخر بكف تمر ويجي الاخر
بكسرة حتى اجتمع على النطع شي يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة
ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤه
قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلعم اشهد ان لا اله الا
الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال انس
كان النبي صلعم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت
حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلعم فقل بعثت
بهذا اليك امي وهي تقريك السلم وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت
فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم باهله

قيل



وقيل لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرايت النبي صلعم وضع يده على
تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعوا عشرة عشرة ياكلون منه ويقول
لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت
طايفة ودخلت طايفة حتى اكلوا كلهم فقال يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين
وضعت كان اكثر ام حين رفعت وقال جابر غزوت مع رسول الله صلعم وانا
على ناضح فداعيي فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي عليه السلم فقال ما لبعيرك
قلت قد اعيي فتخلف رسول الله صلعم فزجره فدعا له فما زال بين يدي الابل
قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال
افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول
الله صلعم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي وعن ابي
حميد قال خرجنا مع رسول الله صلعم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على
حديقة لامراة فقال النبي عليه السلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول
الله صلعم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى
قدمنا تبوك فقال رسول الله صلعم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها
احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح
حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلعم المراة
عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق قال ابو ذر قال رسول الله
صلعم انكم ستفتحون مصر وهي ارض تسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا
الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان

في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنه واخاه
ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها عن حذيفه عن النبي عليه السلم
قال في اصحابي وفي رواية في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون
ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من النار يظهر
في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم عن جابر قال قال رسول الله صلعم من يصعد
الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرايل فكان اول من صعدها
خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم وكلكم مغفور له
الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلعم
فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا
ينشد ضالة له **من الحسان** عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى
الشام وخرج معه النبي صلعم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب
هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا
يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جا فاخذ بيد رسول
الله صلعم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة
للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة
لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني لاعرفه بخاتم النبوة
اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم
به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا
من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال





انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب
فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب
من الكعك والزيت عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلعم
بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلم
عليك يا رسول الله عن انس عن النبي صلعم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما
مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ا بمحمد تفعل هذا فما ركبك
احد اكرم على الله منه فارفض عرقا عن بريدة قال قال رسول الله صلعم
لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به
البراق عن يعلى ابن مرة الثقفي قال ثلثة اشيا رايتها من رسول الله صلعم
بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير جرجر فوضع
جرانه فوقف عليه النبي صلعم فقال اين صاحب هذا البعير فجاه فقال
بعنيه فقال نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره
قال اما اذا ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا
اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي عليه السلم فجات شجرة تشق الارض
حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلعم ذكرت له
فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم على رسول الله صلعم فاذن لها قال ثم سرنا
فمررنا بما فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلعم بمنخره ثم قال
اخرج فاني محمد رسول الله صلعم ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الما فسالها
عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك وقال ابن

عباس ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلعم وقالت يا رسول الله ان
ابني به جنون وانه لياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلعم
صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى وعن انس
قال جا جبريل الى النبي صلعم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة
قال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من ورايه فقال
ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت
فقال رسول الله صلعم حسبي حسبي وقال ابن عمر كنا مع النبي صلعم في سفر فاقبل اعرابي
فلما دنى قال له رسول الله صلعم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول
الله صلعم وهو بشاطي الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها
ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها وعن ابن عباس قال جا اعرابي
الى رسول الله صلعم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه
النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلعم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط
الى النبي صلعم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي وعن ابي هريرة قال جا ذيب الى
راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذيب على تل
فاقعى واستذفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال
الرجل تالله ان رايت كاليوم ذيب يتكلم فقال الذيب اعجب من هذا رجل في
النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كاين بعدكم قال وكان الرجل يهوديا
فجا الى النبي صلعم فاخبره واسلم فصدقه النبي صلعم ثم قال انها امارات بين يدي
الساعة

واستثفر اي ادخل ذنبه بين رجليه



الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما
احدث اهله بعده وعن ابي العلا عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي عليه السلم
نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل تقوم عشرة وتقعد عشرة قلنا فمما كانت
تمد قال من اي شي تعجب ما كانت تمد الا من هاهنا واشار بيده الى السما وعن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم خرج يوم بدر في ثلثماية وخمسة عشر قال اللهم
انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له
فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسبوا وشبعوا وعن ابن
مسعود عن النبي عليه السلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن
ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر وعن جابر
ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلعم
فاخذ نبي الله الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله
صلعم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة
فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا
فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفى عنها رسول الله صلعم ولم
يعاقبها وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله يوم حنين فاطنبوا
السير حتى كان عشية فجا فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا فاذا
انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلعم
وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شا الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس
بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل

هذا الشعب حتى نكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلعم الى مصلاه
فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما احسسنا
فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلعم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى
الصلوة قال ابشروا فقد جا فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب
فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلعم فقال اني انطلقت حتى كنت في
اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلعم فلما اصبحت طلعت الشعبين
كليهما فلم ار احدا فقال النبي عليه السلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي
حاجة فقال رسول الله صلعم فلا عليك ان لا تعمل بعدها عن ابي هريرة قال اتيت النبي
عليه السلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا
لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا
فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من
وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمن
فانه انقطع

## باب الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل وعن انس ان اسيد
بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلعم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة
في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلعم ينقلبان وبيد كل واحد
منهما عصية فاضات عصا احدهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت
بهما الطريق اضات للاخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ
اهله وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول

من



من يقتل من اصحاب النبي صلعم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول
الله صلعم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول
قتيل ودفنته مع اخر في قبر وقال عبد الرحمن ابن ابي بكر ان اصحاب الصفة
كانوا اناسا فقراء وان النبي عليه السلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب
بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي عليه السلم بعشرة وان
ابا بكر تعشى عند النبي صلعم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى
النبي صلعم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن
اضيافك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجئ فغضب وقال والله لا اطعمه
ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر
كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة
الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت
وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى
النبي صلعم فذكر انه اكل منها

## من الحسان

عن عايشه قالت لما مات
النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور قالت عايشة رضي الله عنها
لما ارادوا غسل النبي عليه السلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلعم من
ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم
النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت
لا يدرون من هو اغسلوا النبي وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه
قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر ان

سفينة مولى رسول الله صلعم اخطأ الجيش بارض الروم او أسر فانطلق هاربًا
يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحرث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع
صوتًا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزا
قال قحط اهل المدينة قحطًا شديدًا فشكوا الى عايشة فقالت انظروا قبر النبي
عليه السلم فاجعلوا منه كوى الى السما حتى لا يكون بينه وبين السما سقف ففعلوا
فمطروا مطرًا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق
عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يوذن في مسجد رسول الله صلعم ثلثًا ولم
يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من
قبر النبي صلعم قيل لابي العالية سمع انس من النبي صلعم قال خدمه عشر سنين ودعا له
النبي صلعم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجي منه ريح
المسك

## باب من الصحاح

عن البرا قال اول ما قدم علينا
من اصحاب رسول الله صلعم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرانا القران
ثم جا عمار وبلال وسعد ثم جا عمر ابن الخطاب في عشرين ثم جا النبي صلعم فما رايت
اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول
الله صلعم قد جا فما جا حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلعم جلس على المنبر فقال ان عبدًا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة
الدنيا ما شا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك باباينا
وامهاتنا فكان رسول الله صلعم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا عن عقبة بن عامر

قال



قال صلى رسول الله صلعم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحيا والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض
واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد
اعطيت مفاتيح خزاين الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن
اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك
من كان قبلكم عن عايشة قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلعم توفي في بيتي
وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي
عبد الرحمن ابن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلعم فرايته ينظر اليه
وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه قلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره على اسنانه
وبين يديه ركوة فيها ما فجعل يدخل يديه في الما فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله
الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض
ومالت يده عن عايشة قالت سمعت النبي صلعم يقول ما من نبي يمرض الا
خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة
فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين فعلمت انه خير عن انس قال لما ثقل النبي صلعم جعل يتغشاه فقالت
فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت
يا ابتاه اجاب ربًا دعاه يا ابتاه في جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل
ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلعم

التراب **من الحسان** عن انس قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رايت يوما كان احسن واضوا من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلعم المدينة اضا منها كل شي فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شي وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا عن عايشة قالت لما قبض رسول الله صلعم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلعم شيا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يجب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

## باب من الصحاح

قالت عايشة رضي الله عنها ما ترك رسول الله صلعم عند موته دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشي وعن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلعم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيا الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسآي ومونة عاملي فهو صدقة عن ابي بكر قال رسول الله صلعم لا نورث ما تركناه صدقة عن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفس محمد بيده لياتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم

## باب في مناقب قريش وذكر القبايل من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان عن معوية قال سمعت النبي صلعم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلعم قال لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قايما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر ومن الحليفين بني اسد وغطفان عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلعم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجات صدقاتهم فقال رسول الله صلعم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل عليه السلام

**من الحسان** عن سعد عن النبي صلعم قال من يرد هوان قريش اهانه الله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا عن ابن عامر الاشعري قال قال رسول الله صلعم نعم الحي الاسد والاشعرون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم **غريب** عن انس قال قال رسول الله صلعم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي

كانت ازديّة غريب عن عمران بن حصين قال مات النبي صلعم وهو يكره ثلثة احيا ثقيف كذّاب ومبير قيل الكذّاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرًا فبلغ مائة الف وعشرين الفًا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسما ان نبي الله عليه السلم حدثنا ان في ثقيف كذابًا ومبيرًا فاما الكذّاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه وعن جابر قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفًا عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلعم فجاءه رجل احسبه من قيس قال يا رسول الله العن حميرًا فقال النبي صلعم رحم الله حميرًا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكر عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدًا فيه خير عن سلمان قال قال لي رسول الله صلعم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب وقال رسول الله صلعم من اقتراب الساعة هلاك العرب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الملك في قريش والقضا في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفًا وهو الاصح ٥

## باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم اجمعين من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبًا ما بلغ مدّ احدهم ولا نصيفه عن ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي صلعم راسه الى

السما



السما وكان كثيرًا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسما فاذا ذهبت النجوم اتى السما ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي عليه السلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدًا راى من راى احدًا راى اصحاب النبي صلعم فيوجد الرجل فيفتح له وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدكم قومًا يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة من الحسان عن عمر قال قال رسول الله صلعم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر عن النبي صلعم قال لا تمس النار مسلمًا راني او راى من راني عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلعم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضًا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان ياخذه عن انس قال قال رسول الله صلعم مثل اصحابي في امتي كالملح

غريب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدًا ونورًا لهم يوم القيامة غريب

في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة غريب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج وانا سليم الصدر

## باب مناقب ابو بكر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر رضي الله عنه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلعم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر عن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلعم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي عليه السلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمن قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلعم لا نعدل



بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك اصحاب النبي صلعم لا نتفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول ورسول الله صلعم حي افضل امة النبي صلعم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابو بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيامة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر الا ان صاحبكم خليل الله وقال عمر رضي الله عنه ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلعم عن ابن عمر عن رسول الله صلعم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره غريب وعن عمر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله ان نتصدق ووافق ذلك مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجيت بنصف مالي فقال رسول الله صلعم ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا عن عايشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلعم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم انا اول من تنشق الارض عنه ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين عن ابي هريرة قال قال عليه السلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول صلعم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

## باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك
في امتي احد فانه عمر وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلعم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما
استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال اضحك
الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلعم عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلعم فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلعم ايه يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير
فجك عن جابر قال النبي عليه السلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة
وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقالت لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال
عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
بينما انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت
ذلك يا رسول الله قال الدين وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم بينما انا
نايم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت
فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم عن ابي هريرة قال
سمعت النبي صلعم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شا الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف

والله



والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ورواه ابن عمر عن رسول
الله صلعم وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار
عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن **من الحسان**
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه
وقال علي رضي الله عنه ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر عن ابن
اي ما كنا نعد بعيدا انه ملهم من الملائكة اذ كان ما يقول حقا وصوابا
عباس عن النبي عليه السلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر
ابن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلعم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا عن جابر
قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلعم فقال ابو بكر اما انك ان قلت
ذلك فلقد سمعت رسول الله صلعم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من
عمر **غريب** عن عقبة بن عامر قال قال النبي عليه السلم لو كان بعدي
نبي لكان عمر بن الخطاب **غريب** عن بريدة قال خرج رسول الله صلعم
في بعض مغازيه فلما انصرف جات جارية سودا فقالت يا رسول الله اني
كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى
فقال لها رسول الله ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل
ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل
عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله ان الشيطان
ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب
ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت

الدف غريب صحيح عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم جالسا فسمعنا
لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلعم فاذا حبشية تزفن والصبيان
حولها فقال يا عايشة تعالى فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلعم
فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت
اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلعم
اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت غريب صحيح

## باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيا فركبها
فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة
تكلم فقال النبي عليه السلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وقال بينما
رجل في غنم له اذ عدا الذيب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها
فقال له الذيب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله
ذيب يتكلم قال فانا اومن به وابو بكر وعمر وما هما ثم وعن ابن عباس قال اني
لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع
مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجوا ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني
كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلعم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر
وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر
فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنهم (كرم الله وجهه نخ) من الحسان عن ابي سعيد الخدري
ان النبي عليه السلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري

في افق



في افق السما وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما عن انس قال قال النبي عليه السلم
ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين
والمرسلين وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم اقتدوا باللذين من بعدي
ابي بكر وعمر وعن انس قال كان النبي صلعم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير
ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما من الحسان عن ابن عمر (غريب نخ)
ان النبي عليه السلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن
يمينه والاخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة
غريب عن عبد الله بن حنطب ان النبي عليه السلم راى ابا بكر وعمر فقال (مرسل نخ)
هذان السمع والبصر عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ما من نبي الا
وله وزيران من اهل السما ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السما
فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر عن ابي بكرة ان رجلا
قال لرسول الله صلعم رايت كان ميزانا نزل من السما فوزنت انت وابو بكر فرجحت (نزل نخ)
انت ووزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمن فرجح عمر ثم رفع الميزان
فاستاء لها رسول الله صلعم استاء افتعل من السوء يعني فساءه ذلك فقال خلافة
نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء باب

## مناقب عثمان ابن عفان رضي الله عنه من الصحاح

عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او
ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر
فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلعم وسوى

ثيابه فلما خرج قالت عايشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم
تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي
من رجل يستحيي منه الملايكة وفي رواية قال رسول الله صلعم ان عثمان رجل حيي
واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته **من الحسان**
عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي عليه السلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة
عثمان **غريب** منقطع عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلعم وهو
يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي ماية بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان علي مايتا بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثماية بعير باحلاسها واقتابها
في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلعم ينزل على المنبر وهو يقول ما على عثمن ما
عمل بعد هذه ما على عثمن ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن ابن سمرة قال جاء عثمان
الى النبي صلعم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت
النبي عليه السلام يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين
عن انس قال لما امر رسول الله صلعم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول
الله صلعم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلعم ان عثمان في حاجة الله
وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلعم
لعثمن خيرا من ايديهم لانفسهم عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار
حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله
صلعم قدم المدينة وليس بها ما يستعذب غير بير رومة فقال من يشتري بير

دومة



رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب
مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم
نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال
رسول الله صلعم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها
في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين قالوا
اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من
مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم كان
على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته
بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا عن
مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلعم وذكر الفتن فقربها فمر رجل
مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن
عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صح عن عايشة ان النبي
صلعم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه
لهم عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما
لعثمان **غريب** عن ابي سهلة قال قال لي عثمن يوم الدار ان رسول الله صلعم
قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه

## باب مناقب هولاء الثلثة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي عليه السلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان رضي
الله عنهم فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق

وشهيدان عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلعم في حايط من حيطان
المدينة فجا رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو
ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله فحمد الله ثم جا رجل فاستفتح فقال النبي صلعم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلعم فحمد الله ثم
استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته
بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم قال الله المستعان **من الحسان** عن ابن عمر
قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم

## باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لعلي انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه
لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق عن سهل
بن سعد ان رسول الله صلعم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلعم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله صلعم في عينيه فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم عن البراء

بن



بن عازب ان النبي صلعم قال لعلي انت مني وانا منك **من الحسان**
عن عمران بن حصين ان النبي صلعم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن
عن زيد بن ارقم عن النبي صلعم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وعن حبشي
بن جنادة قال قال رسول الله صلعم علي مني وانا من علي ولا يودي عني الا انا
او علي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخى رسول الله صلعم بين اصحابه فجا علي
تدمع عيناه فقال اخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله
صلعم انت اخي في الدنيا والاخرة **غريب** عن انس رضي الله عنه قال كان
عند النبي صلعم طير فقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير
فجا علي فاكل معه **غريب** وقال علي كنت اذا سالت رسول الله صلعم اعطاني
واذا سكت ابتداني **غريب** عن علي قال قال رسول الله صلعم انا دار
الحكمة وعلي بابها **غريب** لا يعرف هذا عن احد من الثقاة غير شريك
واسناده مضطرب عن جابر قال دعا رسول الله صلعم عليا يوم الطايف
فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلعم ما انتجيته
ولكن الله انتجاه وعن ابي سعيد قال قال النبي عليه السلام لعلي يا علي لا يحل لاحد
يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد
يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث **غريب** عن ام عطية
قالت بعث رسول الله صلعم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلعم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا رضي الله عنه

## باب مناقب العشرة رضي الله عنهم من الصحاح

قال عمر رضي الله عنه ما احد احق بهذا الامر من هولا النفر الذين توفي رسول الله

صلعم وهو عنهم راضٍ فسمّى عليًا وعثمان والزبير وطلحه وسعدًا وعبد الرحمن وقال
قيس بن ابي حازم رايت يد طلحة شلاءَ وقى بها النبيّ صلعم يوم احدٍ عن جابر قال قال
النبي عليه السلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي عليه السلم
ان لكل نبيٍّ حواريًّ وحواريّ الزبير وقال الزبير قال رسول الله صلعم من يأتِ
بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعتُ جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامّي عن عليّ ما سمعتُ النبيّ صلعم جمع ابويه لاحدٍ
الّا لسعد بن مالك فاني سمعتهُ يقول يوم احدٍ يا سعد ارم فداك ابي وامّي
وقال سعد انّي لاوّل العرب رمى بسهمٍ في سبيل الله وعن عايشة قالت
سهر رسول الله صلعم مقدمهُ المدينة ليلةً فقال ليتَ رجلًا صالحًا يحرسني
اذ سمعنا صوتَ سلاحٍ فقال من هذا قال سعدٌ ما جاءبك قال وقع في نفسي خوف
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئتُ احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه
وسلّم ثم نام عن انسٍ قال قال النبي عليه السلم لكل امّةٍ امينٌ وامين هذه الامّة
ابو عبيدة بن الجرّاح وسُئلت عايشة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفًا
لو استخلفهُ قالت ابو بكر فقيل ثمّ من بعد ابي بكر قالت عمر قيل ثمّ من بعد عمر قالت
ابو عبيدة بن الجرّاح عن ابي هريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على
حِراءٍ هو وابو بكر وعمر وعثمان وعليّ وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الّا نبيّ او صدّيق او شهيد وزاد بعضهم وسعد
ابن ابي وقاص ولم يذكر عليًّا **من الحسان** عن عبد الرحمن ابن عوف انّ
النبيّ صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنّه وعمر في الجنّه وعثمان في الجنّه

وعلي



وعليّ في الجنّه وطلحة في الجنّة والزبير في الجنّه وعبد الرحمن في الجنّه وسعد بن
ابي وقاص في الجنّه وسعيد بن زيد في الجنّه وابو عبيدة بن الجرّاح في الجنّة
عن انسٍ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال ارحمُ امّتي بامّتي ابو بكر واشدّهم في امر
الله عمر واصدقهم حياءً عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابيّ واعلمهم
بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امّةٍ امين وامين هذه الامّة ابو عبيدة
بن الجرّاح صح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلًا وفيه واقضاهم عليّ رضي الله عنهم
عن الزبير قال كان على النبيّ عليه السلم يوم احدٍ درعان فنهض الى الصخرة فلم
يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعتُ رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اوجب طلحةُ وقال جابر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلّم
الى طلحة بن عبيد الله وقال من احبّ ان ينظر الى رجلٍ يمشي على وجه الارض وقد
قضى نحبهُ فلينظر الى هذا وفي روايةٍ من سرّه ان ينظر الى شهيدٍ يمشي على وجه
الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وعن عليٍّ قال سمعتْ اذني من في رسول الله صلعم
يقول طلحةُ والزبير جارايَ في الجنّة **غريب** عن سعد بن ابي وقاصٍ انّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذٍ يعني يوم احدٍ اللهمّ اشدُد رميتهُ واجب دعوتهُ
وروى عن سعدٍ انّ النبيّ عليه السلم قال اللهمّ استجب لسعدٍ اذا دعاك عن عليّ
قال ما جمع رسول الله صلعم اباه وامّه الّا لسعد قال له يوم احدٍ ارم فداك ابي
وامّي وقال له ارم ايّها الغلام الحزوّر وعن جابر قال اقبل سعدٌ فقال النبيّ عليه
السلم هذا خالي فليكرم امرؤٌ خالهُ وكان سعدٌ من بني زهرة وكانت امّ النبيّ صلعم
من بني زهرة

## باب مناقب اهل بيت الرسول صلعم ورضي عنهم من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل
بيتي عن عايشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل
من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم
جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال البراء لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلعم
ان له مرضعا في الجنة عن عايشة قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى
حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلعم سره فلما توفي
قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتيني قالت اما الآن فنعم اما
حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضني بالقرآن
كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب
فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية
قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين وفي
رواية سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت عن المسور بن مخرمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني
وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله

صلى

١٦٤

صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى
عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني
رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور
فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه
كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت
اخونا ومولانا وقال ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين وعن البراء قال رايت النبي عليه السلام والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن ابي هريرة قال خرجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في طايفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع
يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال اللهم
اني احبه فاحبه واحب من يحبه وعن ابي بكرة قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من
المسلمين وعن ابن عمر في الحسن والحسين رضي الله عنهما قال النبي عليه السلام
هما ريحاني من الدنيا وعن انس لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من
الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلعم عن ابن عباس
قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية

عَلِّمْهُ الكتاب وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلا فوضعت له وضوءًا
قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين عن اسامة بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما
وعن اسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على
فخذه ويقعد الحسن ابن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما
فاني ارحمهما وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثًا
وامّر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقًا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم عن ابن عمر قال ان
زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد
حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم **من الحسان** عن جابر قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته
يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل
بيتي عن زيد بن ارقم قال قال النبي عليه السلام اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن
تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السما الى الارض
وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني
فيهما وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن
والحسين رضي الله عنهم انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وروي عن عايشة

انها



انها سئلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها عن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبًا وانا عنده فقال ما اغضبك قال
يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مستبشرة واذا
لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه
ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم
قال ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه وروي عن
علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس مني وانا منه وعنه قال
قال النبي عليه السلام للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى
ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساءه
ثم قال اللهم اغفر للعباس ولولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبًا اللهم
احفظه في ولده **غريب** عن ابن عباس انه راى جبريل مرتين ودعا له
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين وعنه انه قال دعا لي نبي الله عليه السلام
ان يؤتيني الحكمة مرتين عن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس
اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي
المساكين وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين
هما سيدا شباب اهل الجنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت جعفرًا يطير في الجنة مع الملائكة **غريب** عن ابن عباس ان نبي الله

وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

عليه السلم قال ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا عن اسامة بن زيد قال
طرقت النبي عليه السلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي وهو مشتمل على
شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه
فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذا ابناي وابنا ابنتي اللهم اني
احبهما فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت
ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلعم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب
فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا غريب وعن انس
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن
والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه غريب
عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جا الحسن
والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلعم
من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم
فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت
حديثي ورفعتهما عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلعم حسين مني وانا
من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط عن علي رضي الله عنه
قال الحسن اشبه النبي صلعم ما كان اسفل من ذلك عن حذيفة قلت لامي دعيني آتي
النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب والعشا واساله ان يستغفر لي ولك
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشا
ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك

غفر

غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن
ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة اهل الجنة وان الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم حامل الحسن بن علي
على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلعم ونعم الراكب هو
عن عمر انه فرض لاسامة في ثلثة آلاف وخمس مائة وفرض لعبد الله
بن عمر في ثلثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله
ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله من ابيك وكان
اسامة احب الى رسول الله صلعم منك فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم على حبي عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله فقلت
يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال
زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل
من رايي عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله عليه السلم هبطت
وهبط الناس الى المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلعم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف
انه يدعو لي غريب عن عايشة اراد النبي عليه السلم ان ينحي مخاط
اسامة قالت عايشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عايشة احبيه
فاني احبه وعن اسامة قال كنت جالسا اذ جا علي والعباس يستاذنان
فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي
الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جا بهما قلت لا قال لكني ادري

ان يأذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي اهلك احب
اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك عن اهلك قال احب اهلي الي
من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن
ابي طالب فقال العباس يا نبي الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة

## باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن

**من الصحاح** عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير
نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع
الى السماء عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك
فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب وقالت عايشة ما غرت على احد من نساء النبي
عليه السلام ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما
قلت له كأنه لم تكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت
وكانت وكان لي منها ولد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام عن ابي سلمة
ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايش هذا جبريل
يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى
عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام





ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت
عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه
وقالت عايشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون
بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله كن
حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر
ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن
لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال
لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عايشة
قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن
الى رسول الله فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال
فاحبي هذه **من الحسان** عن انس ان النبي عليه السلام قال
حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد وآسية امرأة فرعون عن عايشة ان جبريل جاء بصورتها
في خرقة حرير خضراء الى رسول الله فقال هذه زوجتك في الدنيا
والآخرة عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت
فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت
قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة
نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة

وَرُوِيَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ انَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ عَامَ الفَتْحِ
فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا
عَنْ بُكَائِهَا وَضَحِكِهَا قَالَتْ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ
ثُمَّ أَخْبَرَنِي انِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ اَهْلِ الجَنَّةِ الَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ فَضَحِكْتُ ٥

## بَابُ جَامِعِ المَنَاقِبِ مِنَ الصِّحَاحِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ فِي المَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ لَا اَهْوِي
بِهَا اِلَى مَكَانٍ فِي الجَنَّةِ اِلَّا طَارَتْ بِي اِلَيْهِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا
حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ اِنَّ اَخَاكِ رَجُلٌ صَالِحٌ اَوْ اِنَّ عَبْدَ اللَّهِ
رَجُلٌ صَالِحٌ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ اِنَّ اَشْبَهَ النَّاسِ دَلًّا وَسَمْتًا وَهَدْيًا
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَابْنُ اُمِّ عَبْدٍ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ اِلَى
اَنْ يَرْجِعَ اِلَيْهِ لَا نَدْرِي مَا يَصْنَعُ فِي اَهْلِهِ اِذَا خَلَا وَقَالَ اَبُو مُوسَى الْاَشْعَرِيُّ
قَدِمْتُ اَنَا وَاَخِي مِنَ اليَمَنِ فَمَكَثْنَا حِينًا مَا نَرَى اِلَّا اَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ
رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ لِمَا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ اُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
اسْتَقْرِئُوا القُرْآنَ مِنْ اَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ مَوْلَى اَبِي حُذَيْفَةَ
وَاُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ
رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَاَتَيْتُ قَوْمًا فَجَلَسْتُ
اِلَيْهِمْ فَاِذَا شَيْخٌ قَدْ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ اِلَى جَنْبِي قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا اَبُو الدَّرْدَاءِ قُلْتُ
اِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ اَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسَّرَكَ لِي فَقَالَ مَنْ اَنْتَ قُلْتُ

السَّرَقَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الحَرِيرِ الاَبْيَضِ

اي القصد

عمرو بن عمرو

قال ابو الدرداء

من

١٦٨

مِنْ اَهْلِ الكُوفَةِ قَالَ اَوَلَيْسَ عِنْدَكُمْ ابْنُ اُمِّ عَبْدٍ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالوِسَادَةِ
وَالمِطْهَرَةِ وَفِيكُمُ الَّذِي اَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ يَعْنِي عَمَّارًا
اَوَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ يَعْنِي حُذَيْفَةَ وَعَنْ جَابِرٍ اَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اُرِيتُ الجَنَّةَ فَرَاَيْتُ امْرَاَةَ اَبِي طَلْحَةَ وَسَمِعْتُ
خَشْخَشَةً اَمَامِي فَاِذَا بِلَالٌ عَنْ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِتَّةَ نَفَرٍ
فَقَالَ المُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ اُطْرُدْهُمْ لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَيْنَا قَالَ وَكُنْتُ اَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ
وَرَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ وَبِلَالٌ وَرَجُلَانِ لَسْتُ اُسَمِّيهِمَا فَاَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدَاةِ وَالعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ عَنْ اَبِي مُوسَى اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ يَا اَبَا مُوسَى لَقَدْ اُعْطِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ عَنْ اَنَسٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِاُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ اِنَّ اللَّهَ اَمَرَنِي اَنْ اَقْرَاَ عَلَيْكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّانِي
قَالَ نَعَمْ فَبَكَى وَيُرْوَى اَنَّهُ قَرَاَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا عَنْ اَنَسٍ قَالَ جَمَعَ القُرْآنَ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْبَعَةٌ اُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَاَبُو زَيْدٍ قِيلَ لِاَنَسٍ مَنْ اَبُو زَيْدٍ قَالَ اَحَدُ عُمُومَتِي عَنْ خَبَّابِ
بْنِ الاَرَتِّ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلعم نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ فَوَقَعَ اَجْرُنَا
عَلَى اللَّهِ فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَاْكُلْ مِنْ اَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ اُحُدٍ
فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مَا يُكَفَّنُ فِيهِ اِلَّا نَمِرَةٌ وَكُنَّا اِذَا غَطَّيْنَا رَاْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ فَقَالَ
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَطُّوا بِهَا رَاْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الاِذْخِرِ وَمِنَّا
مَنْ اَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَفِي رِوَايَةٍ اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ

صاحب النعلين واخويه يريد انه خص منه عليه السلام
باخذ نعليه اذا جلس وبوضعها اذا نهض وبتسوية
المضجع ووضع الوسادة اذا احتاج النوم
وبحمل المطهرة اذا اراد الوضوء كانه اراد
ان عبد الله بن مسعود كان يخدم الرسول عليه السلام
ويلازمه في اغلب الاحوال من النوم واليقظة
والاجتماع من الصحابة والخلوة

ابا

واذا غطينا رجليه خرج راسه

[illegible]

لموت سعد بن معاذ وعن البرا قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين
هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين عن ام سليم انها قالت
يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون
على نحو المائة اليوم عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي عليه السلم يقول
لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال عبد
الله بن سلام رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود
من حديد اسفله في الارض واعلاه في السما في اعلاه عروة فقيل لي ارقه
فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت
في اعلاها واخذت بالعروة واستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود
الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت عن انس قال
كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم الى آخر الاية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي عليه
السلام فسأل النبي سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت ايشتكي فاتاه سعد
فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثابت انزلت هذه الاية
ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من
اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلم بل

هو



هو من اهل الجنة عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي عليه السلم اذ
نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من
هولا يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي ثم قال فوضع النبي عليه
السلم يده على سلمن ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال
من هولاء وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب
عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المومنين وحبب
اليهم المومنين عن عائذ بن عمرو ان ابا سفين اتى على سلمن وصهيب
وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها
فقال ابو بكر اتقولون هذا الشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي عليه
السلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد
اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك
يا اخي عن انس عن النبي عليه السلم قال آية الايمان حب الانصار وآية
النفاق بغض الانصار وعن البرا قال سمعت النبي عليه السلم يقول
الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله
ومن ابغضهم ابغضه الله عن انس ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء
الله على رسوله من اموال هوازن ما افا فطفق يعطي رجالا من قريش
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا و
سيوفنا تقطر من دمائهم فحدث لرسول الله عليه السلم بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال ما

اللهم [illegible]

بذلك [illegible]

فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ما حديث بلغني عنكم [illegible]

حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذووا رايئنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا
واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال عليه السلم اني اعطي
رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون
الى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن ابي هريرة قال كنا مع رسول
الله عليه السلم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن القى السلاح
فهو امن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة
في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم اما الرجل
فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله
هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا
الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم
وعن انس ان النبي عليه السلم راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام
النبي عليه السلم فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب
الناس الي يعني الانصار عن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس
الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي عليه السلم
منا فدخل على النبي فاخبره بذلك فخرج النبي عليه السلم وقد عصب على

راسه



راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي
عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن
ابن عباس قال النبي عليه السلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ان الناس يكثرون ويقل
الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم
شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم عن زيد بن ارقم قال قال النبي عليه السلم اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار عن ابي اسيد قال قال النبي
عليه السلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث
بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير وقال عليه السلم
لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية
قد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي عليه السلم
قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال
وكذلك من شهد بدرا من الملايكة عن حفصة قالت قال النبي عليه
السلام اني لارجوا ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية
قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا واردها قال فلم تسمعيه
يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب

انه في غيره

الشجرة احدٌ الذين بايعوا تحتها وقال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة
قال لنا النبيّ عليه السلام انتم اليوم خير اهل الارض عن جابر قال قال النبي
عليه السلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني
اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتامّ الناس
فقال عليه السلم كلكم مغفورٌ له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا
تعال يستغفر لك رسول الله قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي
صاحبكم

## من الحسان

عن حذيفة عن النبي عليه السلم قال
اقتدوا بالذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار
وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه
عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمّرا عن غير
مشورة لامّرت عليهم ابن ام عبد عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت
المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست
اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال
من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس
فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله وعمار الذي
اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين يعني
الانجيل والقرآن عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلم نعم الرجل ابو بكر
نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير

نعم



نعم الرجل ثابت بن قيس ابن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ
بن عمرو بن الجموح

## غريب

عن انس قال قال النبي عليه السلم ان
الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان عن علي قال استاذن عمار
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له مرحبا بالطيب المطيب عن
عايشة قالت قال النبي عليه السلم ما خيّر عمار بين امرين الا اختار
ارشدهما عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون
ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي عليه
السلم فقال ان الملائكة كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء
اصدق من ابي ذر وعن ابي ذر قال قال النبي عليه السلم ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبيه عيسى بن
مريم عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة
عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن
سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله يقول انه عاشر
عشرة في الجنة عن حذيفة قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال
ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه
وما اقراكم عبد الله فاقراوه عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه
الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله عليه
السلم يقول لا تضرك الفتنة عن عايشة ان النبي عليه السلم راى في بيت

الزبير مصباحا فقال يا عايشة ما ارى اسما الا قد نعست فلا نسموه
حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن عبد الرحمن بن ابي عميرة
عن النبي عليه السلم انه قال لمعوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به
عن عقبة بن عامر قال قال عليه السلم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص

غريب قال جابر لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي
اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك
بما لقي الله به اباك قلت بلى يا نبي الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب
واحيا اباك وكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطيك قال يا رب تحييني
فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية قال جابر استغفر لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة عن انس قال قال عليه السلم كم من
اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك
عن ابي سعيد قال قال عليه السلم الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان
كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم عن ابن عباس ان
النبي عليه السلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر عن انس
عن ابي طلحة قال قال لي نبي الله عليه السلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت
اعفة صبر عن جابر ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو
حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال عليه السلم كذبت
لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية عن ابي هريرة ان رسول عليه السلم تلا هذه

الآية



الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول
الله من هولاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب
على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله
رجال من الفرس عن ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عليه السلام لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم

## باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس رضي الله عنه

من الصحاح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام
له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن
لقيه منكم فليستغفر لكم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان
به بياض فمروه فليستغفر لكم عن ابي هريرة ان النبي عليه السلم
قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة
يمانية والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر
والسكينة في اهل الغنم وعنه قال عليه السلم والفدادون
اصحابها وبروى الفدادين بتخفيف الدال مشددة وهي البقرة
تحرث عليها وعن ابي مسعود الانصاري عن النبي عليه السلم قال
من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر عن

جابر قال قال عليه السلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان
في اهل الحجاز عن ابن عمر قال النبي عليه السلم اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا نبي الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان

## من الحسان

عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي عليه السلم نظر قبل اليمن فقال اللهم
اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت
قال النبي عليه السلم طوبى للشام قلنا لاي ذلك يا رسول الله قال
لان ملايكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها عن عبد الله بن عمر قال
النبي عليه السلم ستخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت
تحشر الناس قلنا يا رسول الله ما تامرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابرهيم عليه السلم
وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض
شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع
القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا عن
ابن حوالة قال قال النبي عليه السلام سيصير الامر ان تكونوا جنودا
مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة
خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله

من



من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم
واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله

## باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في
اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما
مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من
يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة
العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة
العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى
مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من
صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم
من حقكم شيا قالوا لا قال الله فانه فضلي اعطيه من شئت عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد
امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك

من الحسان عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتى مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره

وبالله التوفيق

تم الكتاب بحمد الملك الوهاب